فضائل العترة الطاهرة عليهم‌السلام

مختارات هامة من كتب العامة

الجزء الاول

مقدّمة النّاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، و صلى الله على أفضل بريته و خير خيرته محمد نبيه و على آله عترته الأطهار و رحمة الله و بركاته.

و بعد، فان الكتاب الذى بين يديک بعضه يعود الى اكثر من سبعة عقود، و بعضه لأ كثر، و الى اقل من ذلک، حيث قد تم نتاج تتبع و تطلع من المصنف الى ما عند العامة كما كان يتفحص بما عند الخاصة فى موسوعات و أسفار تاريخية و عقائدية و حديثية، و ما كانت قد ذكرت فضيلة لأهل بيت العصمة (عليهم الصلاة و السلام) إلا و تلقفها، بل و ما كانت مقالة لأى مفكر أو قاتل تصدر فى الشرق بل و فى سائر البلاد النائية الا و كان للمصنف أن يتعرف عليها، و يتأمل بها، و يضع لمساته عليها.

فقيمة هذا الكتاب لقيمة ما فيه و لقيمة مختاراته، علماً بأن مصنفه و هو المرجع الدينى آية الله العظمى الشيخ لطف الله الصافى الگلبايگانى (حفظه الله تعالى)، و هو الحائز بذلک تفضيلاً للسبق إلى طريقته، لأنه كان من بين الاوائل فى هذا القرن ممن فتح هذا الباب من البحث و التنقيب فى أسفار لكبار علمائهم و موسوعات كبيرة هامة عليها المعتمد و إليها المستند فى أفكارهم و آرائهم كما و نجد بعضها قل ما نسمع تواردها لندرتها بين الناس مع اهميتها.

فكان الكاتب ينقب فيها و يلتقط حسناتها كما يلتقط الطير الحب الجيد من غيره، و يلج فى بحار غمارها، و بطون غورها حتى يعثر و

يصيب و لو بحديث واحد، يصب فى مصلحة رفعة إهل بيت النبوة و سموهم (عليهم آلاف التحية و التسليم).
قد قضى – حفظه الله زمناً طويلاً قاصداً بذلک إلى كتب لأفضل كتاب و أهم مكتبات فكان يعزم على إستعارة بعضها لندرة وجودها، و يعمل على قرائتها فى ليله و نهاره فى حضره و سفره، مع ما فيه من العسر فى الحصول عليها و عدم اليسر فى إقتنائها و الصعوبة فى التفحص بها، لأن الغالب فيها أن تكون خطية أو مطبوعة حجرية، فكم كان يجهد نفسه و يصب جهده فى موسوعه كبيرة ولو من أجل فضيلة واحدة.
و نحن بعد ما رأيناها مؤخراً فى خزانة تأليفاته، و رأينا اهمية وجودها بين الكتب، و أهمية تداولها بين الاخوة، استجزناه فى طباعتها ولكن بعد أن التمسنا منه و صورنا له ضرورة نشرها لقيمتها و لإشتمالها على كتب غير معروفة و لمؤلفين جداً مشهورين و مشهود لهم عند أهل ملتهم بالوثاقة و الأهمية و الدقة، فأذن لنا حفظه الله بنشرها، فأسرعنا إلى إنجازها و سعينا فى ترويجها راجين من الله تعالى القبول و للمؤمنين النفع العميم.
و خالص الشكر لمصنفه امد الله فى عمره و عافيته و همته بحق محمد و آله الطاهرين.

وحدة النشر العالمية
لمكتب سماحة المرجع الدينى
آية الله العظمى الصافى الكلبايكانى دام ظله الوارف

مسند أبي يعلى

«مسند أبي‌يعلى» أحد كتب الحديث عند أهل السّنّة لأحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التّميمي الموصلي الّذى إشتهر بـ«أبي‌يعلى الموصلي» من علماء الحديث المتوفّى سنة ٣٠٧ هـ.

و هذا الّذي بين يدي القارئ، هو ما كتبت عند المراجعة إلى الكتاب من فضائل أهل‌البيت (عليهم‌السّلام) من النّسخة المطبوعة في «دار المأمون للتّراث» الطّبعة الأولى.

لطف الله الصّافي عفى الله عنه

المجلّد الأوّل

الإمام الحسن شبيه بالنّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٤٢ بإسناده: عن عقبة بن الحارث قال: رأيت أبابكر يحمل الحسن بن عليّ و يقول: يا بأبي شبيه النّبيّ، ليس شبيه بعليّ، و عليّ معه يبتسم.

تسبيحات فاطمة الزّهرا (عليهاالسّلام)
قال فى الصّفحة ٢٣٦ بإسناده: عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال: أتانا رسول الله صلّىالله عليه و سلّم حتّى وضع رجله بيني و بين فاطمة، فعلّمنا ما نقول إذا أخذنا مضجعنا: ثلاثاً و ثلاثين تسبيحة، و ثلاثاً و ثلاثين تحميدة، و أربعاً و ثلاثين تكبيرة.
قال عليّ: فما تركتها بعد.
فقال له رجل: و لا ليلة صفّين؟
قال عليّ: و لا ليلة صفّين.

حديث المنزلة
قال في الصّفحة ٢٨٥ بإسناده: عن سعد بن أبيوقّاص قال: خلّف رسول الله صلّىالله عليه و سلّم عليّ بن أبيطالب في غزوة تبوك.
فقال: يا رسولالله، تخلّفني بالنّساء و الصّبيان؟
قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

راية خيبر بيد عليّ (عليهالسّلام)
قال في الصّفحة ٢٩١ بإسناده: حدّثنا سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: لأعطينّ الرّاية غداً رجلاً يفتح الله على

يديه.
قال: فغدا النّاس إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم كلّهم يرجو أن يعطيه الرّاية.
قال: أين عليّ بن أبيطالب؟
قالوا: هو شاكي العين يا رسولالله.
قال: أدعوه.
فجيء به. فبصق في عينه و دعا له، فبرأ، ثمّ أعطاه الرّاية. ثمّ قال: أدع عليّاً.
فجاء، ثمّ قال: يا عليّ، لا تلتفت حتّى تنزل بالقوم فتدعهم.
فقال: يا رسول الله، أنقاتلهم حتّى يقولوا: لا إله إلّا الله؟
قال: على رسلك إذا جئتهم فأدعهم إلى الله. فو الله لأن يسلم على يديك خير لك من أن يكون لك حمر النّعم.

عليّ في كلام النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٤٧ بإسناده: عن الحارث الهمداني قال: رأيت عليّاً جاء حتّى صعد، فحمدالله و أثنى عليه؛ ثمّ قال: قضاء قضاه الله على لسان نبيّكم صلّىالله عليه و سلّم النّبيّ الأمّي: أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، و لا يبغضني إلّا منافق، و قد خاب من إفترى.
قال: قال النّضر: و قال عليّ: أنا أخو رسول الله صلّىالله عليه و سلّم و إبن عمّه لا يقولها أحد بعدي.

المهديّ من أهلالبيت (عليهمالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٥٩ بإسناده: عن إبراهيم بن محمّد عن أبيه: عن عليّ قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: المهديّ منكم أهل البيت، يصلحه الله في ليلة.

الزّهد فى بيت عليّ (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٣٦٣ بإسناده: عن الحارث عن عليّ قال: ما كان لنا ليلة أهدي إلى فاطمة شيء ننام عليه إلّا جلد كبش.

مناظرة عليّ (عليه‌السّلام) مع الخوارج
قال في الصّفحة ٣٦٧ بإسناده: عن عبيدالله بن عياض بن عمرو القاري: أنّه جاء عبدالله بن شدّاد، فدخل على عائشة، و نحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل عليّ بن أبي‌طالب.
فقالت له: يا إبن شدّاد بن الهاد، هل أنت صادقي عمّا أسألك عنه؟ حدّثني عن هؤلاء القوم الّذين قتلهم عليّ؟
قال: و ما لي لا أصدّقك؟
قالت: فحدّثني عن قصّتهم؟
قال: فإنّ عليّ بن أبي‌طالب لمّا كاتب معاوية، و حكم الحكمان، خرج عليه ثمانية آلاف من قرّاء النّاس، فنزلوا بأرض يقال لها: حروراء من جانب الكوفة، و أنّهم عتبوا عليه، فقالوا: إنسلخت من قميص كساكه الله و إسم سمّاك الله به، ثمّ إنطلقت فحكمت في دين الله؟ فلا حكم إلّا لله.
فلمّا بلغ عليّاً ما عتبوا عليه، و فارقوه عليه، أمر مؤذّناً فأذّن أن لا يدخلن على أميرالمؤمنين إلّا من قد حمل القرآن.
فلمّا إمتلأت الدّار من قرّاء النّاس، دعا بمصحف امام عظيم، فوضعه عليّ بين يديه، فطفق يصكّه بيده و يقول: أيّها المصحف، حدّث النّاس.
فناداه النّاس: يا أميرالمؤمنين، ما تسأل عنه، إنّما هو مداد في ورق، و نحن نتكلّم بما رأينا منه. فما تريد؟
قال: أصحابكم أولاء الّذين خرجوا بيني و بينهم كتاب الله، يقول الله

في كتابه في إمرأة و رجل: «وَ إِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَ حَكَماً مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحاً يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا»[1] فأمّة محمّد صلّى‌الله عليه و سلّم أعظم حرمة أو ذمّة من إمرأة و رجل و نقموا عليّ، أنّي كاتبت معاوية، كتبت: عليّ بن أبي‌طالب و قد جاءنا سهيل بن عمرو، فكتب رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: بسم الله الرّحمن الرّحيم.

قال: لا تكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم.

قال: و كيف نكتب؟

فقال سهيل: أكتب بإسمك اللّهم.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: فاكتب: محمّد رسول الله.

فقال: لو أعلم أنّك رسول الله لم أخالفك.

فكتب: هذا ما صالح عليه محمّد بن عبدالله قريشاً، يقول الله في كتابه: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ»[2]

فبعث إليهم عبدالله بن عبّاس، فخرجت معه حتّى إذا توسّطت عسكرهم، قام إبن الكواء، فخطب النّاس، فقال: أيا حملة القرآن، هذا عبدالله بن عبّاس. فمن لم يكن يعرفه [فليعرفه] فإنّما أعرفه من كتاب الله، هذا ممّن نزل فيه و في قومه «قَوْمٌ خَصِمُونَ»[3] فردّوه إلى صاحبه، و لا تواضعوه كتاب الله.

قال: فقام خطباؤهم، فقالوا: و الله لنواضعنّه الكتاب، فإن جاءنا بحقّ نعرفه لنتّبعنه، و إن جاء بباطل لنبكّتنّه بباطل، و لنردّنه إلى صاحبه، فواضعوا عبدالله بن عبّاس الكتاب ثلاثة أيّام، فرجع منهم أربعة آلاف كلّهم تائب فيهم إبن الكواء، حتّى أدخلهم عليّ على الكوفة، فبعث

---

١. سورة النّساء، الآية ٣٥.

٢. سورة الأحزاب، الآية ٢١.

٣. سورة الزّخرف، الآية ٥٨.

عليّ إلى بقيّتهم، قال: قد كان من أمرنا و أمر النّاس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم بيننا و بينكم، ألا تسفكوا دماً حراماً أو تقطّعوا سبيلاً أو تظلموا ذمّة، فإنّكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ»[1]

قال: فقالت له عائشة: يا إبن شدّاد، فقد قتلهم؟

قال: فو الله ما بعث إليهم حتّى قطعوا السّبيل، و سفكوا الدّماء، و إستحلّوا الذّمّة.

قالت: و الله؟

قال: و الله الّذى لا إله إلّا هو لقد كان.

قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدّثونه، يقولون: ذا الثّدية مرّتين؟

قال: قد رأيته و قمت مع عليّ عليه في القتلى، فدعا النّاس، فقال: هل تعرفون هذا؟

فما أكثر من جاء، يقول رأيته في مسجد بني فلان يصلّي و لم يأتوا فيه بثبت يعرف إلّا ذلك.

قالت: فما قول عليّ حين قام عليه - كما يزعم - أهل العراق؟

قال: سمعته يقول: صدق الله و رسوله

قالت: فهل سمعت أنّه قال غير ذلك؟

قال: أللّهم لا.

قالت: أجل، صدق الله و رسوله، يرحم الله عليّاً إنّه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلّا قال: صدق الله و رسوله.

فذهب أهل العراق فيكذبون عليه، و يزيدون عليه في الحديث.

---

١. سورة الأنفال، الآية ٥٨.

منزلة أهل‌البيت (عليهم‌السّلام) يوم القيامة

قال في الصّفحة ٣٩٣ بإسناده: عن أبي‌فاختة، عن عليّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لفاطمة: إنّي و إيّاك و هذا - يعنيني – و هذين: الحسن و الحسين يوم القيامة في مكان واحد.

شاهدوا يوم «غدير خمّ»

قال في الصّفحة ٤٢٨ بإسناده: عن عبدالرّحمن بن أبي ليلى، قال: شهدت عليّاً في الرّحبة، يناشد النّاس: أنشد الله من سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول في يوم غدير خمّ: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، لمّا قام فشهد.

قال عبدالرّحمن: فقام إثناعشر بدريّاً كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول يوم غدير خمّ: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجي أمّهاتهم؟ قلنا: بلى، يا رسول الله.

قال: فمن كنت مولاه، فعليّ مولاه. اللّهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

المجلّد الثّاني

كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢١ بإسناده: عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السّلام عليك، فكيف الصّلاة؟

قال: قولوا: اللّهم صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

و قال في الصّفحة ٢٢ بإسناده: عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصّلاة عليك؟

فقال: قل: اللّهم صلّ على محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

حديث المنزلة في «غزوة تبوك»

قال في الصّفحة ٥٧ بإسناده: عن سعيد بن المسيّب، قال: قلت لسعد بن مالك: إنّي أريد أن أسألك عن حديث، و أنا أهابك أن أسألك عنه.

فقال: لا تفعل يا إبن أخي، إذا علمت أنّ عندى علماً فإسألني عنه، و لا تهبني.

قال: قلت: قول رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم لعليّ حين خلّفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلّفني في الخالفة في النّساء و الصّبيان؟

قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟

قال: بلى، يا رسول الله.

قال: فأدبر عليّ مسرعاً، فكأنّي أنظر إلى غبار قدميه، يسطع، و قد قال حمّاد: رجع عليّ مسرعاً.

و قال فى الصّفحة ٦٦ بإسناده: عن عليّ بن يزيد - قال شعبة: قبل أن يختلط- قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال: سمعت سعد بن مالك يقول: خلّف النّبيّ (صلّىالله عليه و سلّم) عليّاً، فقال: أتخلّفني؟
فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟
قال: رضيت رضيت.

و قال في الصّفحة ٧٣ بإسناده: عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال: قال: رسول الله صلّىالله عليه و سلّم لعليّ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟

و قال في الصّفحة ٨٦ بإسناده: عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال: لمّا غزا رسول الله صلّىالله عليه و سلّم غزوة تبوك، خلّف عليّاً بالمدينة.
فقال النّاس: ملّه، و كره صحبته.
فبلغ ذلك عليّاً، فخرج حتّى لحق بالنّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، فقال: يا رسول الله، خلّفتني بالمدينة مع النّساء و الصّبيان و الذّراري حتّى قال النّاس: ملّه و كره صحبته؟
فقال: يا عليّ، إنّما خلّفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

و قال أيضاً بإسناده: عن عامر بن سعد، عن سعد، أنّه قال: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يقول لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي نبيّ.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته، فذكرت له ما ذكر لي عامر.
فقلت له، فقال: نعم، سمعته.
فقلت: أنت سمعته؟
فأدخل إصبعيه في أذنيه.
فقال: نعم، و إلّا فإستكتا.

منع سعد بن مالک عن سبّ عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ١١٤ بإسناده: عن أبي‌بكر بن خالد بن عرفطة: أنّه أتى سعد بن مالك فقال: بلغني أنّكم تعرضون على سبّ عليّ بالكوفة. فهل سببته؟
قال: معاذ الله. قال: و الّذى نفس سعد بيده، لقد سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول في عليّ شيئاً لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّه، ما سببته أبداً.

حديث المنزلة

قال في الصّفحة ١٣٢ بإسناده: عن إبراهيم بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه: أنّه سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول لعليّ هذه المقالة: أفلا ترضى يا عليّ، أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

عليّ كنفس النّبيّ (عليهما‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٦٥ بإسناده: عن عبدالرّحمن بن عوف، قال: لمّا إفتتح رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم مكّة، إنصرف إلى الطّائف، فحاصرها تسع عشرة أو ثمان‌عشرة لم‌يفتتحها، ثمّ أوغل روحة أو غدوة، ثمّ نزل، ثمّ هجر، فقال: أيّها النّاس، إنّي فرط لكم، و أوصيكم

بعترتي خيراً، و إنّ موعدكم الحوض، و الّذى نفسي بيده ليقيموا الصّلاة، و ليؤتوا الزكاة أو لأبعثنّ إليهم رجلاً منّي أو كنفسي، فليضربنّ أعناق مقاتلتهم، و ليسبينّ ذراريهم. قال: فرأى النّاس أنّه أبوبكر أو عمر، فأخذ بيد عليّ، فقال: هذا هو.

أشبه النّاس بالنّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)

قال في الصّفحة ١٨٧ بإسناده: سمعت أباجحيفة قال: رأيت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم كان أشبه النّاس به الحسن بن عليّ.

إخبار النّبيّ بظهور الإمام المهديّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة٢٧٤ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، قال: لا تقوم السّاعة حتّى تمتلئ الأرض ظلماً و عدواناً، ثمّ يخرج رجل من أهل بيتي؛ أو قال: من عترتي فيملؤها قسطاً و عدلاً، كما ملئت ظلماً و عدواناً.

حديث الثّقلين

قال في الصّفحة ٢٩٧ بإسناده: عن أبي سعيد: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم قال: إنّي أوشك أنّ أدعا فأجيب، و إنّي تارك فيكم الثّقلين: كتاب الله حبل ممدود بين السّماء و الأرض، و عترتي أهل بيتي، و إنّ اللّطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فأنظروا بم تخلّفوني فيهما.

و قال في الصّفحة ٣٠٣ بإسناده: عن أبي سعيد، عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، قال: إنّي تارك فيكم الثّقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود بين السّماء و الأرض، و عترتي أهل بيتي، و لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

إعطاء النّبيّ فدک لفاطمة (عليهماالسّلام)

قال فی الصّفحة ٣٣٤ بإسناده: عن أبي سعيد، قال: لمّا نزلت هذه الآية «و آتِ ذَا القُربى حَقَّه»[١]، دعا النّبيّ فاطمة، و أعطاها فدك.

حديث خاصف النّعل

قال في الصّفحة ٣٤١ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، يقول: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

فقال أبوبكر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا.

قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا، و لكنّه خاصف النّعل، و كان أعطى عليّاً نعله يخصفها.

الإمام المهديّ فی كلام النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٣٥٦ بإسناده: عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: يكون في آخر الزّمان على تظاهر العمر، و إنقطاع من الزّمان إمام يكون أعطى النّاس يجيئه الرّجل، فيحثو له في حجره يهمّه من يقبل عنه صدقة، ذلك المال ما بينه و بين أهله لما يصيب النّاس من الخير.

قال في الصّفحة ٣٦٧ بإسناده: عن أبي سعيد، عن رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، قال: ليقومنّ على أمّتي من أهل بيتي، أقنى أجلى يوسع الأرض عدلاً، كما وسعت ظلماً و جوراً يملك سبع سنين.

---

١. سورة الإسراء، الآية ٢٦.

حديث الثّقلين

قال في الصّفحة ٣٧٦ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، يقول: يا أيّها النّاس، إنّي كنت قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لمتضلّوا بعدي الثّقلين؛ أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السّماء إلى الأرض، و عترتي أهل بيتي، و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

الإمام المهديّ فى كلام النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٤٢١ بإسناده: عن أبي سعيد و جابر بن عبدالله، قالا: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: يكون في آخر الزّمان خليفة، يقسّم المال و لا يعدّه.

و قال في الصّفحة ٤٧٠ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: يكون خليفة يحثي المال، لا يعدّه عدّاً.

راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر

قال في الصّفحة ٤٩٩ بإسناده: عن عبدالله بن عصمة، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: أخذ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم الرّاية فهزّها، ثمّ قال: من يأخذها بحقّها؟

فجاء الزّبير، فقال: أنا.

فقال: أمط.

ثمّ قام رجل آخر، فقال: أنا.

فقال: أمط.

ثمّ قام آخر، قال: أنا.

فقال: أمط.
فقال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: و الّذي أكرم وجه محمّد لأعطيتها رجلاً لا يفرّ بها. هاك يا عليّ.
فقبضها، ثمّ إنطلق حتّى فتح الله فدك، و خيبر، و جاء بعجوتها، و قديدها.

المجلّد الثّالث

أضحية النّبيّ عن آله (عليهم‌السّلام) و أمّته

قال في الصّفحة ١١ بإسناده: عن أبي طلحة: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم ضحّى بكبشين أملحين، فقال عند الذّبح: الأوّل عن محمّد و آل محمّد، و قال عند الذّبح: الثّاني عمّن آمن بي، و صدّق من أمّتي.

دعاء النّبيّ لمحبّي عليّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٧٨ بإسناده: عن عليّ بن الحزور، قال: سمعت أبا مريم الثّقفي، يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، يقول لعليّ: يا عليّ، طوبى لمن أحبّك، و صدّق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذّب فيك.

إخبار النّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله) بقتل عمّار

قال في الصّفحة ١٨٩ بإسناده: عن مولاة لعمّار بن ياسر، قالت: إشتكى عمّار شكوى ثقل منها، فغشي عليه، فأفاق، و نحن نبكي حوله.

فقال: ما يبكيكم؟ أ تخشون أن أموت على فراشي؟ أخبرني حبيبي صلّى‌الله عليه و سلّم: أنّه تقتلني الفئة الباغية، و أنّ آخر زادي مَذقة[1] من لبن.

و قال في الصّفحة ٢٠٩ بإسناده: عن الحسن قال: قالت أمّ حسن: قالت أمّ المؤمنين أمّ سلمة: ما نسيت يوم الخندق، و هو يعاطيهم اللّبن، و قد أغبر شعره ـ يعني النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم ـ و هو

---

١. أى اللّبن الممزوج بالماء.

يقول: إنّ الخير خير الآخرة، فإغفر للأنصار و المهاجرة.
و جاء عمّار، فقال: ويحك أو ويلك ـ شكّ خالد ـ إبن سميّة، تقتلك الفئة الباغية.

المجلّد الخامس

أفضل نساء أهل الجنّة

قال في الصّفحة ١١٠ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: خطّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم في الأرض أربعة خطوط، فقال: أتدرون ما هذا؟

قالوا: الله و رسوله أعلم.

فقال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، فاطمة بنت محمّد، مريم بنت عمران، و آسية بنت مزاحم إمرأة فرعون.

الجنّة تشتاق إلى عليّ (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ١٦٤ بإسناده: عن أنس قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: ثلاثة تشتاق إليهم الجنّة: عليّ و عمّار و سلمان.

و قال في الصّفحة ١٦٥ بإسناده: عن أنس قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: عليّ، و عمّار، و سلمان.

أفضل نساء العالمين

قال في الصّفحة ٣٠٨ بإسناده: عن أنس: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، و خديجة بنت خويلد، فاطمة بنت محمّد، و آسية إمرأة فرعون.

المجلّد السّادس

إخبار الله تعالى بقتل الحسين (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٢٩ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: إستأذن ملك القطر ربّه أن يزور النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، فأذّن له و كان في يوم أمّسلمة، فقال النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: يا أمّ سلمه، إحفظي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد.

قال: فبينما هي على الباب، إذ جاء الحسين بن عليّ، فاقتحم، ففتح الباب، فدخل، فجعل النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم يلتزمه و يقبّله.

فقال الملك: أ تحبّه؟

قال: نعم.

قال: إنّ أمّتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الّذي تقتله فيه.

قال: نعم.

قال: فقبض قبضة من المكان الّذي قتل به، فأراه، فجاء سهلة أو تراب أحمر، فأخذته أمّ سلمة، فجعلته في ثوبها.

قال ثابت: فكنّا نقول: إنّها كربلاء.

أشبه النّاس بالنّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)

قال في الصّفحة ٢٧١ بإسناده: عن أنس، قال: كان أشبههم بالنّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم الحسن بن عليّ.

و قال في الصّفحة ٢٧٦ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: كان الحسن بن عليّ أشبههم وجهاً برسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم.

المجلّد السّابع

آية التّطهير و مصاديقها

قال في الصّفحة ٥٩ بإسناده: عن أنس: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم كان يمرّ ستّة أشهر بباب فاطمة بنت النّبيّ عند صلاة الفجر، فيقول: الصّلاة يا أهل البيت - ثلاث مرّات - «إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً»[1]

و قال أيضاً بإسناده: عن أنس: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم كان يمرّ ببيت فاطمة ستّة أشهر. فذكر نحوه.

النّبيّ يقبّل ثغر الحسين (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٦١ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: لمّا قتل الحسين جيء برأسه إلى عبيدالله بن زياد، فجعل ينكت بقضيبه على ثناياه، و قال: إن كان لحسن الثّغر.

فقلت: أما و الله لأسوءنّك.

فقال: لقد رأيت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقبّل موضع قضيبك من فِيه.

حديث الطّير المشويّ

قال بإسناده في الصّفحة ١٠٥: عن أنس بن مالك: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم كان عنده طائر، فقال: اللّهم إئتني بأحبّ خلقك، يأكل معي من هذا الطّير، فجاء أبوبكر، فردّه، ثمّ جاء عمر، فردّه، ثمّ جاء

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

عليّ، فأذّن له.

أحبّ أهل البيت عند النّبيّ (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٧٤ بإسناده: أنّه سمع أنس بن مالك، يقول: سئل رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم أىّ أهل بيتك أحبّ إليك؟

قال: الحسن و الحسين.

قال: فكان يقول لفاطمة: أدعي إبنيّ، فيشمّهما، و يضمّهما إليه.

المجلّد الثّامن

إعتراض عائشة على النّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)

قال في الصّفحة ١٢٩ بإسناده: عن عائشة، أنّها قالت: و كان متاعي فيه خفّ، و كان على جمل ناج، و كان متاع صفيّة فيه ثقل، و كان على جمل ثقال بطيء يتبطّأ بالرّكب، فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: حوّلوا متاع عائشة على جمل صفيّة، و حوّلوا متاع صفية على جمل عائشة حتّى يمضي الرّكب.

قالت عائشة: فلمّا رأيت ذلك، قلت: يا لعباد الله، غلبتنا هذه اليهوديّة على رسول الله.

قالت: فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يا أمّ عبدالله، إنّ متاعك كان فيه خفّ، و كان متاع صفيّة فيه ثقل، فأبطأ بالرّكب، فحوّلنا متاعها على بعيرك، و حوّلنا متاعك على بعيرها.

قالت: فقلت: أ لست تزعم أنّك رسول الله؟

قالت: فتبسّم.

قال: أ و في شكّ أنت يا أم عبدالله؟

قالت: قلت: ألست تزعم أنّك رسول الله؟ أفهلا عدلت؟

و سمعني أبوبكر و كان فيه غرب أي حدة، فأقبل عليّ، فلطم وجهي، فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: مهلاً يا أبابكر.

فقال: يا رسول الله، أما سمعت ما قالت؟

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: إنّ الغيرى لا تبصر أسفل الوادي من أعلاه.

أمر النّبيّ بحبّ الحسنين (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٤٣٤ بإسناده: عن عبدالله، قال: كان رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يصلّي، فإذا سجد، وثب الحسن و الحسين على

ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم: أن دعوهما. فإذا قضى الصّلاة، وضعهما في حجره، قال: مَن أحبّني، فليحبّ هذين.

عدد الأئمّة في كلام النّبيّ (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٤٤٤ بإسناده: عن مسروق، قال: كنّا جلوساً عند عبدالله بعد المغرب، و هو يقرئنا القرآن، فسأله رجل: يا أبا عبدالرّحمن، هل سألتم رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم كم يملك هذه الأمّة خليفة؟

فقال إبن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك.

قال: نعم، فسألت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال: إثنا عشر مثل نقباء بني‌إسرائيل.

المجلّد التّاسع

أمر النّبيّ بحبّ الحسنين (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٢٥٠ بإسناده: عن عبدالله بن مسعود، قال: كان رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يصلّي، فإذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم: أن دعوهما.

فلمّا قضى الصّلاة، وضعهما في حجره، و قال: من أحبّني، فليحبّ هذين.

المجلّد العاشر

بشارة جبريل لخديجة (عليهاالسّلام)

قال في الصّفحة ٤٧٧ بإسناده: عن أبي هريرة، قال: قال: أتى جبريل النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، فقال: يا رسول الله، هذه خديجة أتتك بإناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا أتتك فاقرأ عليها من ربّها السّلام، و بشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه و لا نصب.

المجلّد الحادي عشر

حبّ الحسنين حبّ النّبيّ (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٧٨ بإسناده: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: من أحبّ الحسن و الحسين، فقد أحبّني، و من أبغضهما، فقد أبغضني.

درجة جعفر بن أبي‌طالب عندالله تعالى

قال في الصّفحة ٣٥٠ بإسناده: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: رأيت جعفر إبن أبي‌طالب ملكاً يطير مع الملائكة بجناحين في الجنّة.

المجلّد الثّاني‌عشر

حديث المنزلة

قال في الصّفحة ٣١٠ بإسناده: عن عامر بن سعد عن أبيه، و عن أمّ سلمة: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم قال لعليّ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

حديث الكساء

قال في الصّفحة ٣١٣ بإسناده: عن أمّ سلمة: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم غطّى على عليّ، و فاطمة، و حسن، و حسين كساء، ثمّ قال: هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النّار.

قالت أمّ سلمة: فقلت: يا رسول الله، و أنا منهم؟

قال: لا، و أنت على خير.

و قال في الصّفحة ٣٤٤ بإسناده: عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة زوج النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قال لفاطمة: إئتني بزوجك و إبنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم كساء كان تحتي خيبريّاً، أصبناه من خيبر، ثمّ قال: اللّهم هؤلاء آل محمّد عليه‌السّلام، فإجعل صلاتك و بركاتك على آل محمّد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قالت أمّ سلمة: فرفعت الكساء، لأدخل معهم، فجذبه رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم من يدي، و قال: إنّك على خير.

و قال في الصّفحة ٤٥١ بإسناده: عن أمّ سلمة: أنّ النّبيّ صلّى‌الله

عليه و سلّم جلّل عليّاً، و حسناً، و حسيناً، و فاطمة كساء، ثمّ قال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي و حامّتي، اللّهم أذهب عنهم الرّجس، و طهّرهم تطهيراً.
فقالت أمّ سلمة: قلت: يا رسول الله، أنا منهم؟
قال: إنّك إلى خير.

و قال في الصّفحة ٤٥٦ بإسناده: عن أمّ سلمة: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، قال لفاطمة: إئتني بزوجك و بإبنتيك، قالت: فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيّاً، ثمّ وضع يده عليهم، فقال: أللّهم إنّ هؤلاء آل محمّد، فإجعل صلواتك و بركاتك على محمّد و على آل محمّد، إنّك حميد مجيد.
قالت أمّ سلمة: فرفعت الكساء لأدخل فيه، فجذبه من يدي، و قال: إنّك على خير.

ميزان الإيمان
قال في الصّفحة ٣٣١ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: قال رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم لعليّ: لا يحبّك منافق، و لا يبغضك مؤمن.
و قال في الصّفحة ٣٦٢ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، يقول: لا يحبّ عليّاً منافق، و لا يبغضه مؤمن.

آخر النّاس عهداً بالنّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)
قال في الصّفحة ٣٦٤ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: و الّذي يحلف به إن كان عليّ لأقرب النّاس عهداً برسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم.
قالت: كان رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يوم قبض في بيت عائشة، فجعل رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم غداة بعد غداة، يقول: جاء

عليّ؟ مراراً.
قالت: و أظنّه كان بعثه في حاجة.
قال: فجاء بعد، فظننّا أنّ له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم، فأكبّ عليه عليّ، فجعل يُسَّاره و يُناجيه، ثمّ قبض من يومه ذلك.

قال في الصّفحة ٤٠٤ بإسناده: عن أمّ موسى، قالت: قالت أمّ سلمة: و الّذي تحلف به أمّ سلمة ان كان أقرب النّاس عهداً برسول الله صلّىالله عليه و سلّم عليّ.
فقالت لها: كانت غداة قبض، فأرسل إليه رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و كان أرى في حاجة بعثه بها، قالت: فجعل غداة بعد غداة، يقول: جاء عليّ؟ ثلاث مرّات.
قالت: فجاء قبل طلوع الشّمس، فلمّا أن جاء عرفنا أنّ له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، و كنّا عدنا رسول الله صلّىالله عليه و سلّم في بيت عائشة، قالت: فكنت آخر من خرج من البيت، ثمّ جلست أدناهنّ من الباب، فأكبّ عليه عليّ، و كان آخر النّاس به عهداً، و جعل يسّاره و يُناجيه.

حديث الكساء برواية أخرى
قال في الصّفحة ٣٨٣ بإسناده: حدّثتني أمّ سلمة، قالت: جاءت فاطمة بنت النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم متورّكة الحسن و الحسين في يدها برمة للحسن فيها سخين، حتّى أتت بها النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، فلمّا وضعتها قدّامه، قال لها: أين أبو الحسن؟
قالت: فى البيت. فدعاه، فجلس النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين يأكلون.
قالت أمّ سلمة: و ما سامني النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، و ما أكل

طعاماً قطّ إلّا و إنّما عنده إلّا ساميته قبل ذلك اليوم - تعني بـ «سامني»: دعاني إليه- فلمّا فرغ إلتفّ عليهم بثوبه، ثمّ قال: اللّهم عاد من عاداهم، و وال من والاهم.

الفئة الباغية قاتل عمّار

قال في الصّفحة ٤٢٤ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: تقتل عمّاراً الفئة الباغية.

المجلّد الثّالث‌عشر

راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر

قال في الصّفحة ٥٢٢ بإسناده: عن سهل بن سعد، قال: سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول يوم خيبر: لأعطينّ الرّاية غداً رجلاً يفتح الله على يديه.

فبات النّاس يدوكون[1] أيّهم يعطى؟

فلمّا أصبح النّاس غدواً على رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، كلّهم يرجو أن يعطاها.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: أين عليّ بن أبي‌طالب؟

فقالوا: يا رسول الله، هو يشتكي عينيه.

فأمر به، فدعي، فبزق في عينيه و دعا له، فبرأ مكانه حتّى كأنّه لميكن به شيء، فدفع الرّاية إليه.

فقال: يا رسول الله، علام نقاتلهم؟

فقال صلّى‌الله عليه و سلّم: على رسلك أنفذ حتّى تنزل بساحتهم، ثمّ أدعهم إلى الله عزّ و جلّ و إلى رسوله حتّى يكونوا مثلنا، و أخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحقّ، فو الله لأن يهدي الله بهداك رجلاً واحداً خير لك من حمر النّعم.

---

١. داك، دوكاً و مداكاً النّاس، إذا اضطربوا.

مشكل الآثار

كتاب «مشكل الآثار» من تآليف الحافظ أبيجعفر الطّحاوي أحمد بن محمّد بن سلامة بن سلمة الأزديّ المصري الحنفيّ، المتوفّى سنة ٣٢١ الهجرية.

إنّ مؤلّفه من كبار علماء أهل السّنّة في القرن الرّابع الهجري، و عاصر أصحاب الكتب السّتّة، و من كان في طبقتهم.

و لايخفى على القارئ أنّ المؤلِّف مع سعيه في تأليف الأخبار المرويّة في مدح مخالفي أهلالبيت، قد أورد روايات صحيحة في فضل أهلالبيت (عليهمالسّلام)، و قد كتبتها عند المراجعة إليه من النّسخة المطبوعة في مجلس دائرة المعارف النّظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدر آباد الدّكن، الطّبعة الأولى، سنة ١٣٣٣ الهجرية.

لطف الله الصّافي

المجلّد الأوّل

عقيدة فاطمة (عليهاالسّلام) في أبيبكر

قال في الصّفحة ٤٧ بإسناده: عن عروة بن الزّبير، عن عائشة، أنّها أخبرته: أنّ فاطمة بنت رسولالله صلّىالله عليه و آله و سلّم أرسلت إلى أبيبكر، تسأله ميراثها من رسول الله بالمدينة، و ما بقي من خمس خيبر.

فقال لها أبو بكر: إنّ رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، قال: لا نورّث ما تركنا صدقة، و إنّما كان يأكل آل محمّد في هذا المال، و إنّي و الله لا أغيّر شيئاً من صدقة رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم عن حالها الّتي كانت عليها في حياة رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، و لأعملنّ فيها بما عمل به رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، فأبى أبوبكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً، فوجدت فاطمة على أبيبكر في ذلك، فهجرته، فلم تكلّمه، حتّى توفّيت و عاشت بعد النّبيّ صلّىالله عليه و آله و سلّم ستّة أشهر، فلمّا توفّيت دفنها زوجها عليّ بن أبيطالب ليلاً، و لم يؤذن بها أبابكر، و صلّى عليها عليّ.

سيّدة نساء المؤمنين

قال في الصّفحة ٤٨ بإسناده: عن الشّعبي، عن مسروق، حدّثتني عائشة: أنّ النّساء كنّ إجتمعن عند رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم لم يغادر منهنّ واحدة، فجاءت فاطمة تمشي ما تخطّئ مشيتها مشية رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، فلمّا رآها رحّب بها، و قال: مرحباً بإبنتي و أخذها، فأقعدها عن يمينه أو عن يساره، فسارّها، فبكت، ثمّ سارّها الثّانية، فضحكت، فلمّا قام رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، قلت لها: إنّك من بين نسائه فضّل رسول الله من بيننا بالسّرار و أنت تبكين، عزمت عليك بما لي عليك من

الحقّ ممّا بكيت و ممّا ضحكت؟
فقالت: ما كنت لأفشي سرّ رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم.
فلمّا توفّي رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، قلت لها: عزمت عليك بما لي عليك من حقّ إلّا أخبرتني.
قالت: أمّا الآن، فنعم. إنّه لمّا سارّني في المرّة الأولى، قال لي: إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقرآن في كلّ عام مرّة، و إنّه عارضني العامّ مرّتين، و إنّي لأظنّ أجلي حضر، فإتّقي الله، فنعم السّلف أنا لك.
قالت: فبكيت بكائي الّذي رأيت؛ ثمّ سارّني الثّانية، فقال: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمّة أو سيّدة نساء المؤمنين؟
قالت: فضحكت.

أفضل النّساء

قال في الصّفحة٥٠ بإسناده: عن قتادة عن أنس: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، و خديجة إبنة خويلد، و فاطمة بنت محمّد صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و آسية إمرأة فرعون.

و بإسناده عن عكرمة، عن إبن عبّاس، قال: خطّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم أربعة خطوط، ثمّ قال: أتدرون ما هذا؟
قالوا: الله و رسوله أعلم.
قال: أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، و فاطمة بنت محمّد، و مريم إبنة عمران، و آسية بنت مزاحم إمرأة فرعون.

سيّدة نساء العالمين و سيّد الدّنيا و الآخرة

قال في الصّفحة ٥٠ بإسناده: حدّثنا الحسن، قال: قال عمران بن

حصين: خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، فقال لي: يا عمران، إنّ فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟
قال: قلت: فداك أبي و أمّي، و أيّ شئ أشرف من هذا؟
قال: إنطلق.
فإنطلق رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و إنطلقت معه حتّى أتى الباب، فقال: السّلام عليكم أدخل؟
فقالت: و عليكم، أدخل.
فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم: أنا و من معي؟
قالت: و الّذى بعثك بالحقّ ما عليّ إلّا هذه العباءة.
قال: و مع رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم ملاءة خلقة، فرمى بها إليها، فقال لها: شدّيها على رأسك.
ففعلت، ثمّ قالت: أدخل.
فدخل رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و دخلت معه، فقعد عند رأسها، و قعدت قريباً منه، فقال: أي بنيّة، كيف تجدين؟
قالت: و الله يا رسول الله، إنّي لوجعة، و إنّه ليزيدني وجعاً، أنّه ليس عندي ما آكل.
فبكى رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و بكت فاطمة عليهاالسّلام، و بكيت معهما.
فقال لها: أى بنيّة، إصبري؛ مرّتين أو ثلاثاً.
ثمّ قال لها: أي بنيّة، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟
قالت: و أين مريم إبنة عمران؟
فقال: أي بنيّة تلك سيّدة نساء عالمها، و أنت سيّدة نساء عالمك، و الّذى بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدّنيا و سيّداً في الآخرة، لايبغضه إلّا منافق.

آية التّطهير

قال في الصّفحة ٣٣٢ بإسناده: عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: لمّا

نزلت هذه الآية، دعا رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم عليّاً، و فاطمة، و حسناً، و حسيناً عليهم‌السّلام، و قال: أللّهمّ هؤلاء أهل بيتي.

و قال بإسناده: عن أمّ سلمة قالت: نزلت هذه الآية في رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و عليّ و فاطمة، و حسن و حسين عليهم‌السّلام: «إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البيتِ وَ يُطهِّرَكُم تَطهيراً»[1]

و قال أيضاً بإسناده: عن أمّ سلمة: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم جمع فاطمة، و الحسن و الحسين، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه، و قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي.

و قال في الصّفحة ٣٣٣ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: «إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذهبَ عَنكمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً» يعني في سبعة، جبريل و ميكائيل، و رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و عليّ و فاطمة، و الحسن و الحسين عليهم‌السّلام؛ و ما قال: إنّك من أهل البيت.

و قال أيضاً: عن أمّ سلمة، قالت: جاءت فاطمة بطعام لها إلى أبيها، و هو على منازله، فقال: أي بنيّة، إئتيني بأولادي، و أنت و إبن عمّك.
قالت: ثمّ جلّلهم، أو قالت: حوى عليهم الكساء، فقال: هؤلاء أهل بيتي و خاصّتي، فأذهب عنهم الرّجس، و طهّرهم تطهيراً.

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

قالت أمّ سلمة: يا رسول الله، و أنا معهم؟
قال: أنت من أزواج النّبيّ، و أنت على خير أو إلى خير.

و قال في الصّفحة ٣٣٤ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: كان النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم في بيتي، فجاءته فاطمة بحريرة.
فقال: أدعي لي بعلك و إبنيك.
فدعته و إبنيها، فجاء بكساء، فحفّهم به، ثمّ أخذ طرفه بيده، ثمّ رفع يديه، فقال: اللّهمّ هؤلاء ذرّيّتي و أهل بيتي، فأذهب الرّجس عنهم، و طهّرهم تطهيراً.
قالت: فرفعت الكساء، و أدخلت رأسي فيه، فقلت: و أنا يا رسول الله؟
قال: إنّكِ على خير.
و قال أيضاً: عن أمّ سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: «إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً»
فقلت: يا رسول الله، أ لست من أهل البيت؟
قال: أنت على خير. إنّك من أزواج النّبيّ، و في البيت عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين.

و قال بإسناده: عن أمّ سلمة: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، قال لفاطمة: إئتيني بزوجك و إبنيك.
فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء، ثمّ مدّه عليهم، ثمّ قال: أللّهمّ إنّ هؤلاء آل محمّد، فإجعل صلواتك و بركاتك على آل محمّد، إنّك حميد مجيد.
قالت أمّ سلمة: فرفعت الكساء، لأدخل معهم، فجبذه رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و قال: إنّكِ على خير.
و قال في الصّفحة ٣٣٥ بإسناده: عن عمر بن أبي سلمة، قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و هو في بيت

أمّ سلمة: «إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ» إلى آخرها.
قالت: فدعا النّبيّ صلّىالله عليه و آله و سلّم الحسن و الحسين و فاطمة، فأجلسهم بين يديه، و دعا عليّاً، فأجلسه خلف ظهره، ثمّ حفّهم جميعاً بالكساء، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرّجس، و طهّرهم تطهيراً.
قالت أمّ سلمة: أللّهمّ إجعلني منهم.
قال: أنت مكانك، و أنت على خير.

و قال في الصّفحة ٣٣٦ بإسناده: عن عمرة الهمدانيّة قالت: أتيت أمّ سلمة فسلّمت عليها، فقالت: من أنت؟
فقلت: عمرة الهمدانيّة.
فقالت عمرة: يا أمّ المؤمنين، أخبريني عن هذا الرّجل الّذي قتل بين أظهرنا، فمحبّ و مبغض - تريد عليّ بن أبيطالب-
قالت أمّ سلمة: أ تحبّينه أم تبغضينه؟
قالت: ما أحبّه و لا أبغضه.
فأنزل الله هذه الآية: «إنَّما يُريدُ اللهُ» إلى آخرها، و ما في البيت إلّا جبريل، و رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، و عليّ، و فاطمة، و الحسن، و الحسين عليهمالسّلام.
فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟
فقال: إنّ لكِ عند الله خيراً. فوددت أنّه قال: نعم، فكان أحبّ إليّ ممّا تطلع عليه الشّمس و تغرب.

قول النّبيّ عند إتيان باب فاطمة (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٣٨ بإسناده: حدّثني أبو الحمراء قال: صحبت رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم تسعة أشهر، كان إذا أصبح أتى باب فاطمة، فقال: السّلام عليكم يا أهل البيت، «إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ

عَنكُمُ الرِّجسَ» الآية.

إخبار النّبيّ بقتل أميرالمؤمنين عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٥٢ بإسناده: عن عمّار بن ياسر، قال: كنت أنا و عليّ رفيقين في غزوة - ذكرها أحمد بن داود في حديثه، و لم يذكرها أحمد بن شعيب- فلمّا نزلها رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، و أقام بها، رأينا ناساً من بني مدلج، يعملون في زرع لهم أو في نخل، فقال لي عليّ: يا أبا اليقظان، هل لك أن نأتي هؤلاء، فننظر كيف يعملون؟

قال: قلت إن شئت فجئناهم، فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثمّ غشينا النّوم، فإنطلقت أنا و عليّ حتّى إضطجعنا في ظلّ صور من النّخل دقعاء من التّراب، فنمنا فو الله ما نبّهنا إلّا رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم يحرّكنا برجله، و قد تتربّنا - يعني من ذلک الدّقعاء الّتي نمنا فيها- فيومئذ قال رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم لعليّ: ما لك يا أبا تراب، لما يرى عليه من التّراب.

ثمّ قال: ألا أحدّثكما بأشقى النّاس؟

قلنا: بلى، يا رسول الله.

قال: أحمر ثمود الّذي عقر النّاقة، و الّذى يضربك يا عليّ على هذه، و وضع يده على قرنه، حتّى تبلّ منها هذه، و أخذ بلحيته.

إبن ملجم في كلام عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٥٢ بإسناده: حدّثنا أبو الطّفيل، قال: دعا عليّ النّاس إلى البيعة، فجاء عبدالرّحمان بن ملجم، فردّه مرّتين، ثمّ قال: ما أنجس أشقاها ليخضبنّ أو ليصبغنّ هذه من هذه يعني اللّحية من رأسه، ثمّ تمثّل بهذين البيتين:

أشدد حيازيمك للموت فإنّ الموت لاقيک

و لا تجزع من القتل إذا حلّ بواديك

عقيقة النّبيّ عن الحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٤٥٦ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: عقّ رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم عن الحسن و الحسين بكبشين.

و قال بإسناده: عن إبن عبّاس: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم عقّ عن الحسن كبشاً و عن الحسين كبشاً.

و قال في الصّفحة ٤٦٠ بإسناده: عن عائشة، قالت: عقّ رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم عن حسن و حسين يوم السّابع، و سمّاهما، و أمر أن يماط عن رأسه الأذى.

المجلّد الثّاني

ردّ الشّمس لعليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٨ بإسناده: عن فاطمة إبنة الحسين، عن أسماء إبنة عميس، قالت: كان رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم يوحى إليه، و رأسه في حجر عليّ، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشّمس.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم: صلّيت يا عليّ؟

قال: لا.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم: أللّهمّ إنّه كان في طاعتك و طاعة رسولك، فأردد عليه الشّمس.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثمّ رأيتها طلعت، بعد ما غربت.

و قال في الصّفحة ٩ بإسناده: عن أسماء إبنة عميس: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم صلّى الظّهر بالصّهباء، ثمّ أرسل عليّاً عليه‌السّلام في حاجة، فرجع، و قد صلّى النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم العصر، فوضع النّبّي صلّى‌الله عليه و آله و سلّم رأسه في حجر عليّ، فلم يحرّكه حتّى غابت الشّمس، فقال النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم: أللّهم إنّ عبدك عليّاً إحتبس بنفسه على نبيّك، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشّمس حتّى وقعت على الجبال، و على الأرض، ثمّ قام عليّ، فتوضّأ و صلّى العصر، ثمّ غابت و ذلك في الصّهباء.

نزول آية «هذَانِ خَصمانِ إختَصمُوا...» في عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٦٨ بإسناده: عن قيس بن عباد، قال: قال عليّ رضي‌الله عنه: بيننا نزلت هذه الآية في مبارزي يوم بدر «هَذَانِ

خَصْمَانِ إخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِن نَّارٍ»[1]

و قال بإسناده: عن قيس بن عباد، قال: تبارز حمزة و عليّ و عبيدة بن الحارث رضي‌الله عنهم، و عتبة بن ربيعة، و شيبة بن ربيعة، و الوليد بن عتبة، فنزلت فيهم «هذانِ خَصمَانِ إختَصَموا في رَبِّهِم»

و قال أيضاً: عن قيس بن عباد، سمعت أباذر: يقسم بالله عزّ و جلّ قسماً، لنزلت هذه الآية في ستّة من قريش: حمزة بن عبدالمطلب، و عليّ بن أبي‌طالب، و عبيدة بن الحارث رضي‌الله عنهم و عتبة بن ربيعة، و شيبة بن ربيعة، و الوليد بن عتبة، «هَذَانِ خَصْمَانِ إخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِن نَّارٍ. الآية» و الآية الأخرى «إنَّ اللهَ يُدخِلُ الَّذينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالحات»

و قال في الصّفحة ٢٦٩ بإسناده: عن قيس بن عباد، سمعت أباذر يحلف بالله إنّ هذه الآية «هَذَانِ خَصمَانِ إخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت في الّذين بارزوا يوم بدر: حمزة بن عبدالمطلب، و عليّ بن أبي‌طالب، و عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب (رضي‌الله عنهم)، و عتبة و شيبة إبني ربيعة، و الوليد بن عتبة.

واقعة غدير خمّ

قال في الصّفحة ٣٠٧ بإسناده: عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن عليّ: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم حضر الشّجرة بخمّ، فخرج آخذاً بيد عليّ، فقال: يا أيّها النَّاس، أ لستم تشهدون أنَّ الله ربّكم.

---

١. سورة الحجّ، الآية ١٩.

قالوا: بلى، قال: أ لستم تشهدون أنَّ الله و رسوله أولى بكم من أنفسكم، و أنّ الله و رسوله مولاكم؟
قالوا: بلى.
قال: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم لن تضلّوا بعدي كتاب الله بأيديكم و أهل بيتي.

و قال أيضاً بإسناده: عن عمرو ذي مرّ: سمعت عليّاً ينشد النّاس في الرّحبة: من سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم يقول يوم غدير خمّ إلّا قام، فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم يوم غدير خمّ، يقول: أللّهمّ من كنت مولاه، فعليّ مولاه، أللّهم وال من والاه، و عاد من عاداه و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و أعن من أعانه، و أنصر من نصره، و أخذل من خذله.

قال في الصّفحة ٣٠٨ بإسناده: عن عبدالرّحمان بن أبي ليلى، قال: سمعت عليّاً ينشد يقول: أشهد الله كلّ إمرء سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم يقول يوم غدير خمّ إلّا قام، فقام إثناعشر بدويّاً، فقالوا: أخذ رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم بيد عليّ، فرفعها، فقال: يا أيّها النّاس، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟
قالوا: بلى. يا رسول الله، قال: أللّهمّ من كنت مولاه، فهذا مولاه؛ و ذكر الحديث.

حديث المنزلة
و قال في الصّفحة ٣٠٩ بإسناده: عن سعد، قال: خلّف رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم عليّ بن أبي‌طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلّفني في النّساء و الشّيبان. فقال: أما ترضى أن

تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيّ بعدي.

حديث «سلوني» لعليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة٣٥٠ بإسناده: عن أبي الطّفيل، قال: قام عليّ على المنبر، فقال: سلوني قبل أن لاتسألوني، و لن تسألوا بعدي مثلي.

فقام إليه إبن الكواء، فقال: ما كان ذو القرنين؛ ملكاً كان أم نبيّاً؟

فقال: لم يكن نبيّاً و لا ملكاً، و لكنّه كان عبداً صالحاً، أحبّ الله فأحبّه، و ناصح الله فنصحه، ضرب على قرنه الأيمن، فمات، ثمّ بعثه الله عزّ و جلّ، ثمّ ضرب على قرنه الأيسر، فمات، و فيكم مثله.

المجلّد الثالث

إجازة النّبيّ بقضاء عليّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٥٨ بإسناده: عن حنش و هو إبن المعتمر عن عليّ، قال: بعثني رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم إلى اليمن، فوجدت حيّاً من أحياء العرب قد حفروا، أو قال: قد زبوا زبية لأسد، فصادوه، فبينما هم يتطلّعون فيها، إذ سقط رجل، فتعلّق بآخر، ثمّ هوى الآخر، فتعلّق بآخر، ثمّ تعلّق الآخر بآخر حتّى صاروا فيها أربعة، فجرحهم الأسد كلّهم، فتناوله رجل، فقتله، و ماتوا من جراحهم كلّهم، فقام أولياء الآخر إلى أولياء الأوّل، و أخذوا السّلاح، ليقتتلوا، فأتاهم عليّ ذلك بغبة ذلك، فقال: تريدون أن تقتتلوا و رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم حيّ، و أنا إلى جنبكم؟ فلو إقتتلتم، قتلتم أكثر ممّا يختلفون فيه، فلأقضي بينكم بقضاء، فإن رضيتم القضاء، و إلّا أحجز بعضكم عن بعض حتّى تأتوا رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، فيكون هو الّذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك، فلا حقّ له.

أجمعوا من القبائل الّتى حفروا البئر ربع الدّية، و ثلث الدّية، و نصف الدّية، و الدّية كاملة، فللأوّل ربع الدّية؛ لأنّه هلك من فوقه ثلاثة، و للّذي يليه ثلث الدّية؛ لأنّه هلك من فوقه إثنان، و للثّالث نصف الدّية؛ لأنّه هلك من فوقه واحد، و للرّابع الدّية كاملة.

فأبوا أن يرضوا، فأتوا رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، فلقوه عند مقام إبراهيم، فقصّوا عليه القصّة، فقال: أنا أقضي بينكم، فإحتبى ببردة، فقال رجل من القوم: إنّ عليّاً قضى بيننا، فلمّا قصّوا عليه القصّة أجازه.

و قال بإسناده في الصّفحة ٥٩: عن حنش بن المعتمر، قال: حفرت

زبية للأسد، فأصبح النّاس يتدافعون على رأسها، فهوى فيها رجل، فتعلّق بآخر، فتعلّق الآخر بآخر، فتعلّق الآخر بآخر، فهلكوا جميعاً، فلم يدر النّاس كيف يصنعون؟
فجاء عليّ رضي‌الله عنه، فقال: إن شئتم أقضي بينكم بقضاء يكون حاجزاً بينكم، ثمّ تأتوا رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم.
قالوا: نعم.
قال: فإنّي أجعل على من حافر البئر الدّية، و أجعل للأوّل الّذي هوى في البئر ربع الدّية، و للثّاني ثلث الدّية، و للثّالث شطر الدّية، و للرّابع الدّية كاملة.
قال: فرغبوا عن ذلك، حتّى أتوا رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، فأخبروه بقضاء عليّ، فأجاز القضاء.

كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام)
قال بإسناده في الصّفحة ٧١: عن عيسى بن طلحة عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله. قد علمنا السّلام عليك، فكيف الصّلاة عليك ؟
قال: قولوا: أللّهم صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

و قال بإسناده: عن أبي مسعود الأنصاري أنّه قال: أتانا رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلم، و نحن في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلّي عليك يا رسول الله، فكيف نصلّي؟
قال: فسكت رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم حتّى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثمّ قال: قولوا: أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، و بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد، و السّلام كما قد علمتم.

و قال في نفس الصّفحة بإسناده: عن خالد بن سلمة: أنّ عبد المجيد بن عبد الرّحمان بن زيد بن الخطاب: دخل على موسى بن طلحة، فقال: يا أبا عيسى، كيف بدؤك في الصّلاة على النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم؟
فقال موسى: سألت زيد بن ثابت عن الصّلاة على النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، فقال زيد بن ثابت: سألت رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم- يعني قلت- كيف الصّلاة عليك؟
قال: صلّوا عليّ و إجتهدوا، ثمّ قال: قولوا: أللّهمّ بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال بإسناده فى الصّفحة ٧٢: عن كعب بن عجرة، قال: لمّا نزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيهِ وَ سَلِّمُوا تَسليماً»[1] جاء رجل إلى النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، فقال: يا رسول الله. هذا السّلام عليك قد عرفناه، فكيف الصّلاة عليك؟
قال: قل أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.
و قال بإسناده: سمعت عبد الرّحمان بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية؟
قلت: بلى.
قال: خرج علينا رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم، فقلنا: يا رسول الله، هذا السّلام عليك قد علمناه، فكيف الصّلاة؟
قال: قولوا: أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و على آل محمّد،

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٥٦.

كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال بإسناده في الصّفحة ٧٣: أنّه سمع عبد الرّحمان بن أبي ليلى، يقول: لقيني كعب بن عجرة، فقال: أهدي لك هديّة سمعتها من رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم؟
قلت: بلى، فأهدها إليّ.
فقال: سألنا رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم، كيف الصّلاة عليكم أهل البيت، فإنّ الله قد علّمنا كيف نسلّم عليك، قال: قولوا: أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، أللّهمّ بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.
و قال بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السّلام عليك، فكيف نصلّي؟
قال: قولوا: أللّهمّ صلّ على محمّد عبدك و رسولك، كما صلّيت على إبراهيم، و بارك على محمّد و آل محمّد، كما باركت على إبراهيم.
و قال بإسناده: عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة أخي بني الحارث بن الخزرج، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟
قال: قولوا: أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و آل ابراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و آل محمّد، كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

المجلّد الرّابع

تعويذ النّبيّ للحسنين (عليهماالسّلام)

قال بإسناده في الصّفحة ٧٢: عن إبن عبّاس: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و آله و سلّم، كان يقول للحسن و الحسين: أعيذكما بكلمات الله التّامّات من كلّ شيطان و هامّة، و من كلّ عين لامّة، هكذا كان إبراهيم يعوّذ إبنيه إسماعيل و إسحاق.

حديث الثّقلين

قال بإسناده فى الصّفحة ٣٦٨: عن عليّ بن ربيعة الأسدي، قال: لقيت زيد بن الأرقم و هو داخل على المختار أو خارج، فقلت: ما حديث بلغني عنك؟

سمعت النّبيّ صلّىالله عليه و آله و سلّم يقول: إنّي تارك فيكم الثّقلين: كتاب الله و عترتي؟

قال: نعم.

و قال بإسناده: عن يزيد بن حبّان، قال: إنطلقت أنا و حصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم، فقال له حصين: لقد أكرمك الله يا زيد، رأيت خيراً كثيراً، رأيت رسول الله صلّىالله عليه و آله و سّلم، و غزوت معه، و سمعت منه، لقد أصبت خيراً كثيراً يا زيد، فحدّثنا بما سمعت من رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم.

فقال زيد: قام فينا رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم بماء يدعى غدير خمّ بين مكّة و المدينة، فحمد الله و أثنى عليه و ذكر، ثمّ قال: أمّا بعد، يا أيّها النّاس، إنّي إنّما أنتظر أن يأتي رسول عن ربّي عزّ و جلّ فأجيب، و إنّي تارك فيكم الّثقلين: كتاب الله عزّ و جلّ، فيه الهدى و النّور، فإستمسكوا بكتاب الله عزّ و جلّ، و خذوا به. فرغّب

في كتاب الله عزّ و جلّ و حثّ عليه، ثمّ قال: و أهل بيتي، أذكّركم الله عزّ و جلّ في أهل بيتي.

ردّ الشّمس لعليّ (عليه‌السّلام)

قال بإسناده في الصّفحة ٣٨٨: عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم يوحى إليه و رأسه في حجر عليّ، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشّمس.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم: صلّيت يا علي؟

قال: لا.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم: أللّهمّ إنّه كان في طاعتك و طاعة رسولك، فأردد عليه الشّمس.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثمّ رأيتها طلعت بعد ما غربت.

و قال بإسناده: عن أسماء بنت عميس: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سّلم صلّى الظّهر بالصّهباء، ثمّ أرسل عليّاً عليه‌السّلام في حاجته، فرجع، و قد صلّى النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سّلم العصر، فوضع النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سلّم رأسه في حجر عليّ، فلم يحرّكه حتّى غابت الشّمس.

فقال النّبيّ صلّى‌الله عليه و آله و سّلم: أللّهمّ إنّ عبدك عليّاً إحتبس بنفسه على نبيّك، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشّمس حتّى وقعت على الجبال و على الأرض، ثمّ قام عليّ، فتوضّأ و صلّى العصر، ثمّ غابت و ذلك في الصّهباء.

المعجم الأوسط

كتاب «المعجم الأوسط» من تآليف الحافظ أبىالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مطير اللخمي الشّامي، المتوفّى ٣٦٠ هـ، و هو كتاب هامّ من أوسع كتب الحديث المسندة عند أهل السّنّة و الجماعة، و قد قال الطّبراني عنه: «هذا الكتاب روحى»، لأنّه تعب عليه.

عندما كنت أطالع هذا الكتاب، وجدت فيه روايات عديدة في فضائل أهل بيت النّبيّ (عليهمالسّلام)، و كتبتها رجاء من الله تعالى أن يجعلنا من المتمسّكين بحبل ولاية أهل البيت (عليهمالسّلام).

و ما كتبته في هذا الكرّاس، من النّسخة المطبوعة فى مكتبة المعارف للنّشر و التّوزيع بالرّياض، الطّبعة الأولى.

لطف الله الصّافي

المجلّد الأوّل

حلق رأس الحسنين بأمر النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١١٩ بإسناده: عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم أمر برأس الحسن و الحسين إبني عليّ بن أبيطالب يوم سابعهما، فحلّق، ثمّ تصدّق بوزنه فضّة.

عمل عليّ على سيرة النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٤٤ بإسناده: عن عليّ بن ربيعة، قال: أردفني عليّ بن أبيطالب خلفه على بغلة، فلمّا وضع رجله في الرّكاب، قال: بسم الله، فلمّا إستوى قال: الحمد لله، فلمّا تمّ قال: الحمدلله الّذي سخّر لنا هذا و ما كنّا له مقرنين، و إنّا إلى ربّنا لمنقلبون. ثمّ حمد الله ثلاث مرّات، ثمّ كبّر ثلاثاً، ثمّ قال: أللّهمّ إغفر لي ذنبي، إنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت، ثمّ ضحك.

فقلت له: ممّ تضحك؟

قال: كنت رديف رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فقال مثل ذلك، ثمّ ضحك.

فقلت: يا رسول الله، ممّ ضحكت؟

قال: ضحكت لعجب الله للعبد، يقول: أللّهم إغفر لي ذنبي إنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت، يقول الله: علم أنّه لا يغفر الذّنوب غيري.

عليّ هو صاحب حوض النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٥٢ بإسناده: عن أبيهريرة و جابر بن عبدالله، قالا: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: عليّ بن أبيطالب صاحب حوضي يوم القيامة، فيه أكواب كعدد النّجوم، و سعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء.

منزلة فاطمة بنت أسد عند النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٥٢ بإسناده: عن أنس بن مالك قال: لمّا ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أمّ عليّ، دخل عليها رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فجلس عند رأسها، فقال: رحمك الله يا أمّي، كنت أمّي بعد أمّي، تجوعين و تشبعيني و تعرين و تكسونني، و تمنعين نفسك طيب الطّعام و تطعميني، تريدين بذلك وجه الله و الدّار الآخرة.

ثمّ أمر أن تغسل ثلاثاً و ثلاثاً، فلمّا بلغ الماء الّذي فيه الكافور، سكبه عليها رسول الله صلّىالله عليه و سلّم بيده، ثمّ خلع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم قميصه، فألبسها إيّاه، و كفّنت فوقه، ثمّ دعا رسول الله صلّىالله عليه و سلّم أسامة بن زيد، و أبا أيّوب الأنصاريّ، و عمر بن الخطّاب، و غلاماً أسود ليحفروا، فحفروا قبرها، فلمّا بلغوا اللّحد، حفره رسول الله صلّىالله عليه و سلّم بيده، و أخرج ترابه بيده.

فلمّا فرغ، دخل رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فإضطجع فيه، و قال: الله الّذي يحيي و يميت، و هو حيّ لا يموت، إغفر لأمّي فاطمة بنت أسد، و لقّنها حجّتها، و وسّع عليها مدخلها بحقّ نبيّك و الأنبياء الّذين من قبلي، فإنّك أرحم الرّاحمين.

سبّ عليّ هو سبّ النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٢٢٨ بإسناده: عن عبدالرّحمن بن أخي زيد بن أرقم قال: دخلت على أمّ سلمة أمّ المؤمنين، فقالت: من أين أنتم؟

فقلت: من أهل الكوفة.

فقالت: أنتم الّذين تشتمون النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم؟

قلت: ما علمنا أحداً يشتم النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم.

قالت: بلى، أليس تلعنون عليّاً، و تلعنون من يحبّه، و كان رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يحبّه؟

عليّ (عليه‌السّلام) هو مولى المؤمنين

قال في الصّفحة ٢٢٩ بإسناده: عن بريدة: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم قال لعليّ: من كنت مولاه، فعليّ مولاه.

سيّدا شباب أهل الجنّة

قال في الصّفحة ٢٣٨ بإسناده: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

منزلة أبي‌طالب عند النّبيّ (عليهما‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٥٤ بإسناده: عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: ما زالت قريش كافّة عنّي حتّى مات أبو طالب.

أوّل من لحق بالنّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)

قال في الصّفحة ٤٨٦ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: لمّا نزلت: «إذا جَاءَ نَصرُ اللهِ وَ الفَتحُ»[1]، دعا رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم فاطمة، فقال: إنّه قد نعيت إليّ نفسي، فبكت، فقال: لا تبكي، فإنّك لأوّل أهلي لاحق بي، فضحكت.

فرآها بعض أزواج النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، فقالت لها: رأيناك بكيت، ثمّ ضحكت.

---

١. سورة النّصر، الآية ١.

فقالت: إنّه قال لي: نعيت إلى نفسي، فبكيت. فقال: لا تبكي، فإنّك أوّل أهلي لاحق بي، فضحكت.

منزلة حمزة عندالله تعالى

قال في الصّفحة ٥٠٢ بإسناده: عن جابر قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: أفضل الشّهداء عند الله حمزة بن عبد المطلب.

بعث النّبيّ عليّاً (عليهماالسّلام) لإعلان سورة البراءة

قال في الصّفحة ٥٠٦ بإسناده: عن إبن عبّاس: أنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم بعث أبا بكر و أمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثمّ أتبعه عليّاً، فبينا أبوبكر في بعض الطّرق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فخرج أبوبكر فزعاً، فظنّ أنّه رسول الله، فإذا عليّ، فدفع إليه كتاب رسول الله، فأمره على الموسم، و أمر عليّاً أن ينادي بهؤلاء الكلمات، فإنطلقا، فحجّا، فقام عليّ أيّام التّشريق، فنادى: ذمّة الله و ذمّة رسوله بريئة من كلّ مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، و لا يحجّ بعد العام مشرك، و لا يطوف بالبيت عريان، و لا يدخل الجنّة إلّا مؤمن؛ و كان عليّ ينادي بهنّ، فإذا بحّ حلقه، قام أبو هريرة فنادى بها.

المجلّد الثّاني

دعاء النّبيّ لمواليّ عليّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٦٨ بإسناده: عن أبي هريرة: أنّه سمع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

دعاء النّبيّ لمحبّي الحسن (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٢٠٧ بإسناده: عن سعيد بن زيد: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم حمل حسناً، فقال: أللّهمّ إنّي أحبّه، فأحبّه، و أحبّ من أحبّه.

عليّ هو وليّ النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٢٠٨ بإسناده: عن عبدالله، قال: رأيت النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم آخذاً بيد عليّ، فقال: هذا وليّي، و أنا وليّه.

حديث المنزلة
قال في الصّفحة ٢٧٧ بإسناده: عن إبن عمر: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم قال لعليّ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبوّة و لا وراثة.

عليّ (عليهالسّلام) سيّد العرب
قال في الصّفحة ٢٧٩ بإسناده: عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم قال: من سيّد العرب؟
قالوا: أنت، يا رسول الله.

قال: أنا سيّد ولد آدم، و عليّ سيّد العرب.

حديث الطّير

قال في الصّفحة ٤٤٣ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: أهدت أمّ أيمن إلى النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم طائراً بين رغيفين. فجاء النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال: هل عندكم شيء؟ فجاءته بالطّائر، فرفع يديه، فقال: أللّهمّ إئتني بأحبّ خلقك إليك، يأكل معي من هذا الطّائر.
فجاء عليّ، فقلت: إنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم مشغول، و إنّما دخل النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم آنفاً، فثبق النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم من الطّائر شيئاً، ثمّ رفع يده، فقال: أللّهمّ إئتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطّائر.
فجاء عليّ، فإرتفع الصّوت بيني و بينه، فقال النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم لها: خله، من كان يدخل.
فقال النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: و إليّ يا ربّ؛ ثلاث مرّات.
فأكل مع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم حتّى فرغا.

بيعة العقبة و عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٤٤٤ بإسناده: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: أشهد على أبي لحدّثني، عن أبيه، عن جدّه حسين بن عليّ، قال: جاءت الأنصار تبايع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم على العقبة.
فقال: قم يا عليّ، فبايعهم.
فقال: على ما أبايعهم يا رسول الله؟
قال: على أن يطاع الله، و لا يعصى، و على أن تمنعوا رسول الله و أهل بيته و ذرّيته ممّا تمنعون منه أنفسكم و ذراريكم.

عقيقة النّبيّ عن الحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٥٢٣ بإسناده: عن أنس قال: عقّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم عن الحسن و الحسين بكبشين.

مناشدة عليّ (عليه‌السلام)

قال في الصّفحة ٥٧٦ بإسناده: عن زيد بن أرقم، قال: نشد عليّ النّاس: من سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول يوم غدير خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه، فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه؛

فقام إثنا عشر رجلاً، فشهدوا بذلك.

المجلّد الثالث

منزلة جعفر بن أبي‌طالب عند النّبيّ (عليهم‌السّلام)
قال في الصّفحة ١٨ بإسناده: عن عون بن أبي‌جحيفة، عن أبيه، قال: قدم جعفر بن أبي‌طالب على رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم من أرض الحبشة، فقبّل رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم ما بين عينيه، و قال: ما أدري أنا بقدوم جعفر أسرّ أو بفتح خيبر؟

مناشدة عليّ (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٦٩ بإسناده: عن عمرو ذي مر، قال: سمعت عليّاً ينشد النّاس: من سمع النّبيي صلّى‌الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، إلّا قام، فقام إثنا عشر، فشهدوا.

و قال بإسناده: عن عميرة بن سعد، قال: سمعت عليّاً ينشد النّاس: من سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، يقول: من كنت مولاه، فعليّ مولاه؟
فقام ثلاث عشر، فشهدوا أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قال: من كنت مولاه، فعليّ مولاه.

و قال في الصّفحة ١٣٤ بإسناده: عن عميرة بن سعد، قال: شهدت عليّاً على المنبر، ناشد أصحاب رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: من سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يوم غدير خمّ يقول ما قال، فيشهد؟
فقام إثنا عشر رجلاً، منهم: أبو سعيد، و أبو هريرة، و أنس بن مالك، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

خطبة الإمام الحسن في وصف أهل‌البيت (عليهم‌السّلام)

قال فى الصّفحة٨٨ بإسناده: عن أبي‌الطّفيل، قال: خطب الحسن بن علي بن أبي‌طالب، فحمد الله و أثنى عليه، و ذكر أمير المؤمنين عليّاً رضي‌الله عنه خاتم الأوصياء و وصيّ خاتم الأنبياء، و أمين الصّدّيقين و الشّهداء.

ثمّ قال: يا أيّها النّاس، لقد فارقكم رجل ما سبقه الأوّلون و لا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يعطيه الرّاية، فيقاتل جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه، و لقد قبضه الله في اللّيلة الّتي قبض فيها وصيّ موسى، و عرج بروحه في اللّيلة الّتي عرج فيها بروح عيسى إبن مريم، و في اللّيلة الّتي أنزل الله عزّ و جلّ فيها الفرقان.

و الله، ما ترك ذهباً و لا فضّة و لا شيئاً يصر له، و ما في بيت ماله إلّا سبعمائة درهم و خمسين درهماً فضّلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً لأمّ كلثوم.

ثمّ قال: من عرفني، فقد عرفني، و من لم يعرفني، فأنا الحسن بن محمّد صلّى‌الله عليه و سلّم، ثمّ تلا هذه الآية قول يوسف: «وَ اتَّبَعتُ مِلَّةَ آبائي إبراهيم وَ إسحاق وَ يَعقُوب»[1]، ثمّ أخذ في كتاب الله، فقال: أنا إبن البشير، و أنا إبن النّذير، و أنا إبن النّبيّ، و أنا إبن الدّاعي إلى الله بإذنه، و أنا إبن السّراج المنير، و أنا إبن الّذي أرسل رحمة للعالمين، و أنا من أهل البيت الّذين أذهب الله عنهم الرّجس، و طهّرهم تطهيراً، و أنا من أهل البيت الّذين إفترض الله عزّ و جلّ مودّتهم و ولايتهم.

فقال: فيما أنزل الله على محمّد صلّى‌الله عليه و سلّم: «قُل لا أسألُكُم عَلَيهِ أجراً إلّا المَوَدَّةَ فِي القُربى»[2]

---

١. سورة يوسف، الآية ٣٨.
٢. سورة الشّورى، الآية ٢٣.

ميزان الإيمان و النّفاق

قال في الصّفحة ٨٩ بإسناده: عن عمران بن الحصين: أنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم قال لعليّ: لا يحبّك إلّا مؤمن، و لا يبغضك إلّا منافق.

زينة الله تعالى بعليّ (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٨٩ بإسناده: عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يقول لعليّ: إنّ الله تبارك و تعالى زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة مثلها؛ إنّ الله تعالى حبّب إليك المساكين، و الدّنوّ منهم، و جعلك لهم إماماً ترضى بهم، و جعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبّك و صدق عليك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، فأمّا من أحبّك و صدق عليك، فهم جيرانك في دارك، و رفقاؤك من جنّتك، و أمّا من أبغضك و كذب عليك، فإنّه حقّ علىالله عزّ و جلّ أن يوقفهم مواقف الكذّابين.

موالاة النّبيّ لمواليّ عليّ (عليهمّاالسلام)

قال في الصّفحة١٠٠ بإسناده: عن عبدالله، قال: رأيت النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم أخذ بيد عليّ، و هو يقول: هذا وليّي و أنا وليّه، واليت من والى، و عاديت من عادى.

سيّدا شباب أهل الجنّة

قال في الصّفحة ١٠٤ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

السّؤال عن حبّ أهل‌البيت (عليهم‌السّلام) يوم القيامة

قال في الصّفحة ١٠٥ بإسناده: عن أبي برزة، قال: قال رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم: لا تزول قدما عبد حتّى يسأل عن أربعة: عن جسده فيما أبلاه، و عمره فيما أفناه، و ماله من أين إكتسبه و فيما أنفقه، و عن حبّ أهل البيت.

فقيل: يا رسول الله، فما علامة حبّكم؟

فضرب بيده على منكب عليّ رضي‌الله عنه.

بشارة جبريل لخديجة (عليهاالسّلام)

قال في الصّفحة ١١٨: عن إبن أبي أوفى: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قال: قال لي جبريل عليه‌السّلام: بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه، و لا نصب.

أمر النّبيّ بإلزام مودّة أهل‌البيت (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٢٢ بإسناده: عن إبن أبي ليلى، عن الحسن بن عليّ: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قال: ألزموا مودّتنا أهل البيت، فإنّه من لقي الله عزّ و جلّ و هو يودّنا، دخل الجنّة بشفاعتنا، و الّذي نفسي بيده لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا.

حديث الكساء

قال في الصّفحة ١٣٧ بإسناده: عن شهر بن حوشب، قال: أتيت أمّ سلمة أعزّيها على الحسين بن عليّ، فقالت: دخل رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فجلس على منامة لها، فجاءته فاطمة بشنّ فوضعته، فقال: أدعي حسناً و حسيناً و إبن عمّك عليّاً.

فلمّا إجتمعوا عنده، قال: أللّهمّ هؤلاء خاصّتي و أهل بيتي، فأذهب عنهم الرّجس، و طهّرهم تطهيراً.

تعويذ النّبيّ للحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٤٤ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: كان النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم يعوّذ الحسن و الحسين، فيقول: أعيذكما بكلمات الله التّامّات من شرّ ما خلق، و ذرأ و برأ، و من كلّ عين لامّة.

كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٨٨ بإسناده: عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هديّة؟

قلت: بلى، فأهدها لي.

قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصّلاة عليكم أهل البيت، فإنّا قد علمنا كيف نسلّم؟

قال: قولوا أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

و قال في الصّفحة ٢٧٩ بإسناده: موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلنا: قد علمنا كيف السّلام عليك، فكيف الصّلاة عليك؟

قال: قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، و بارك على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

و قال في الصّفحة٢٨٠ بإسناده: عن كعب بن عجرة، قال: ألا أهدى لك هديّة سمعتها من رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم؟

قلت: بلى.

قال: قال رجل: يا رسول الله، قد علمنا السّلام عليك، فكيف الصّلاة عليك؟

قال: قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

أمر الله تعالى لمرور فاطمة (عليهاالسّلام) يوم القيامة

قال في الصّفحة ١٩٧ بإسناده: عن أبي جحيفة، عن عليّ، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع، غضّوا أبصاركم تمرّ فاطمة بنت محمّد.
قال: فتمرّ ، و عليها ريطتان خضراوان.

عقاب مبغضي أهلالبيت (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ٢٠٤ بإسناده: عن معاوية بن حديج، عن الحسن بن عليّ، أنّه قال له: يا معاوية بن حديج، إيّاك و بغضنا، فإنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم قال: لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد إلّا ذيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار.

دعاء النّبيّ لعليّ (عليهالسّلام) فى سرية

قال في الصّفحة ٢١٦ بإسناده: عن أمّ عطيّة: أنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم بعث عليّاً في سرية، فرأيته رافعاً يديه، و هو يقول: أللّهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً.

عليّ (عليهالسّلام) أشدّ النّاس قتالاً يوم حنين

قال في الصّفحة ٣٦٣ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: لمّا كان يوم حنين، إنهزم النّاس عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم إلّا العبّاس بن عبدالمطلب و أبا سفيان بن الحارث، و أمر النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم أن ينادي: يا أصحاب سورة البقرة، يا معشر الأنصار، ثمّ إستمرّ النّداء في بني الحارث بن الخزرج، فلمّا سمعوا النّداء أقبلوا، فو الله

ما شبهتهم إلّا بالإبل تحنّ إلى أولادها، فلمّا إلتقوا، إلتحم القتال، فقال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: الآن حمي الوطيس، و أخذ كفّاً من حصى، فرمى به، و قال: هزموا و ربّ الكعبة؛ و كان عليّ بن أبيطالب من أشدّ النّاس قتالاً يومئذ.

عدّة من فضائل عليّ (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٣٨٩ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: قال نبيّ الله صلّىالله عليه و سلّم يوم خيبر: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله، فبعث إلى عليّ و هو في الرّحى يطحن، و ما كان أحدكم يطحن، فجاءوا به أرمد.

فقال: يا نبيّ الله، ما أكاد أبصر، فنفث في عينيه، و هزّ الرّاية ثلاث مرار، ثمّ دفعها إليه، ففتح له، فجاء بصفية بنت حيي، ثمّ قال لبني عمّه: أيّكم يتولّاني في الدّنيا و الآخرة؟

فقال لكلّ رجل منهم: يا فلان، أ تتولّاني في الدّنيا و الآخرة. ثلاثاً؟

فيقول: لا. حتّى مرّ على آخرهم.

فقال عليّ: يا نبيّ الله، أنا وليّك في الدّنيا و الآخرة.

فقال النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم: أنت وليّي في الدّنيا و الآخرة.

قال: و بعث أبابكر بسورة التّوبة، و بعث عليّاً على إثره، فقال أبوبكر: يا عليّ، لعلّ الله و رسوله سخطا عليّ؟

فقال عليّ: لا، و لكن قال نبيّ الله صلّىالله عليه و سلّم: لا ينبغي أن يبلغ عنّي إلّا رجل منّي و أنا منه.

قال: و وضع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم ثوبه على عليّ، و فاطمة و الحسن و الحسين، ثمّ قال: «إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً»[1]

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

عليّ عند النّبيّ (عليهماالسّلام) فى إحتضاره

قال في الصّفحة ٤٣١ بإسناده: عن إبن عبّاس: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم لمّا ثقل، و عنده عائشة و حفصة، إذ دخل عليّ، فلمّا رآه النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم رفع رأسه، ثمّ قال: أدن عليّ منّي، فأسنده إليه، فلم يزل عنده حتّى توفّي.

فلمّا قضى، قام عليّ و أغلق الباب، و جاء العبّاس و معه بنو عبد المطلب، فقاموا على الباب، فجعل عليّ يقول: ما زلت طيّباً حيّاً، و طيّباً ميّتاً، و سطعت ريحه طيّبة لم يجدوا مثلها.

فقال: إنّها ريح حنينك كحنين المرأة، و أقبلوا على صاحبكم.

فقال عليّ: أدخلوا على الفضل بن العباس.

فقالت الأنصار: نشدناكم بالله في نصيبنا من رسول الله، فأدخلوا رجلاً منهم، يقال له أوس بن حولي، يحمل جرة بإحدى يديه، فسمعوا صوتاً في البيت: لا تجرّدوا رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و أغسلوه كما هو في قميصه.

فغسله عليّ، يدخل يده تحت القميص، و الفضل يمسك الثّوب عنه، و الأنصاري ينقل الماء، و على يد عليّ خرقة، يدخل يده تحت القميص.

المجلّد الرّابع

آية التّطهير

قال في الصّفحة ٢٧٢ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، في قوله: «إنَّما يُريدُ الله لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيت»[١] قال: نزلت في خمسة: في رسول الله و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين.

و قال في الصّفحة ٤٧٩ بإسناده: عن أمّ سلمة: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، دعا عليّاً و فاطمة و حسناً و حسيناً، فجعلهم بكساء، ثمّ قال: «إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً» قال: و فيهم نزلت.

حديث السّفينة

قال في الصّفحة ٢٨٣ بإسناده: عن حنش بن المعتمر، قال: رأيت أباذر الغفاري آخذاً بعضادتي الكعبة و هو يقول: من عرفني، فقد عرفني، و من لم يعرفني، فأنا أبوذر الغفاري، سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول: مثل أهل بيتي فيكم، كمثل سفينة نوح في قوم نوح، من ركبها نجا، و من تخلّف عنها هلك، و كمثل باب حطّة بني‌إسرائيل.

حديث الثّقلين

قال في الصّفحة ٣٢٨ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، قال: إنّي تارك فيكم الثّقلين: كتاب الله، و عترتي- أهل بيتي- و لن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض.

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

تعليم النّبيّ دعاءاً لفاطمة (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ٣٤٣ بإسناده: حدّثني أنس، قال: كنّا مع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم في المسجد، حتّى إذا طلعت الشّمس خرج رسول الله صلّىالله عليه و سلّم و إتّبعته، فقال: إنطلق بنا حتّى ندخل على فاطمة بنت محمّد صلّىالله عليه و سلّم.

فدخل عليها، فإذا هي نائمة مضطجعة، فقال: يا فاطمة، ما ينيمك في هذه السّاعة؟

قالت: ما زلت منذ البارحة محمومة.

قال: فأين الدّعاء الذي علّمتك؟

قالت: نسيته، قال: قولي يا حيّ يا قيّوم، برحمتك أستعين، أصلح لي شأني كلّه، و لا تكلني إلى أحد من النّاس، و لا إلى نفسي طرفة عين.

علم الحسنين من النّبيّ (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ٤١٨ بإسناده: عن مجاهد، قال: جاء رجل إلى الحسن و الحسين، فسألهما، فقالا: إنّ المسألة لا تصلح إلّا لثلاثة: لحاجة مجحفة، أو حمالة مثقلة، أو دين فادح و أعطياه.

ثمّ أتى إبن عمر، فأعطاه، و لم يسأله، فقال له الرّجل: أتيت إبني عمّك فسألاني، و أنت لم تسألني.

فقال إبن عمر: إبني رسول الله صلّىالله عليه و سلّم إنّما كانا يغرّان العلم غرّاً.

عمل عليّ على سنّة النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٤٨٢ بإسناده: عن مروان بن الحكم، قال: نهى عثمان عن المتعة و الإقران، فبلغ ذلك عليّاً، فخرج، و هو يقول: لبّيك بحجة و عمرة معاً، فقال له عثمان: أ ليس قد نهيت عن هذا؟
قال: ما كنت لأدع سنّة رسول الله صلّىالله عليه و سلّم لنهي أحدكم.

حديث خاصف النّعل

قال في الصّفحة ٥١٤ بإسناده: عن ربعي بن حراش عن عليّ بن أبيطالب قال: لمّا جاء سهيل بن عمرو إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فقال: ما أنتم بمنتهين حتّى أبعث إليكم رجلاً يضرب رقابكم على الدّين.
فقال بعضهم: أنا هو يا رسول الله؟
قال: لا.
و قال آخر: أنا هو.
قال: لا، و لكن هو خاصف النّعل؛ و كان عليّ يخصف النّعل.

عليّ و النّبيّ (عليهماالسّلام) معاً على الحوض

قال في الصّفحة ٥٣٢ بإسناده: عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، أنّه سمع عليّ بن أبيطالب يقول: قال لي رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: ألا ترضى يا عليّ، إذا جمع النبيّين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة، قد قطع أعناقهم العطش، فكان أوّل من يدعى إبراهيم، فيكسى ثوبين أبيضين، ثمّ يقوم عن يمين العرش، ثمّ يفجر شعب من الجنّة إلى حوضي، و حوضي أعرض ممّا بين بصرى و صنعاء، فيه عدد نجوم السّماء، قدحان من فضّة، فأشرب و أتوضّأ، ثمّ أكسى ثوبين أبيضين، ثمّ أقوم عن يمين العرش، ثمّ تدعى، فتشرب و تتوضأ و تكسى ثوبين أبيضين، فتقوم معي و لا أدعى لخير إلّا دعيت له.

سدّ الأبواب بأمر الله تعالى

قال في الصّفحة ٥٥٣ بإسناده: عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال: أمر رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم بسدّ الأبواب إلّا باب عليّ.

قالوا: يا رسول الله، سددت الأبواب كلّها إلّا باب عليّ؟

قال: ما أنا سددت أبوابكم، و لكن الله سدّها.

منزلة شيعة عليّ (عليه‌السّلام) عند الله تعالى

قال في الصّفحة ٥٥٥ بإسناده: عن عبدالله بن يحيي: أنّ عليّاً أتى يوم البصرة بذهب أو فضّة فنكته و قال: امضي و اصفرى و غرّى غيرى، غرّى أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك، فشقّ قوله ذلك على النّاس، فذكر ذلك له، فأذّن في النّاس، فدخلوا عليه فقال: إنّ خليلي صلّى‌الله عليه و سلّم قال: يا عليّ، إنّك ستقدم على الله و شيعتك راضين مرضيّين، و يقدم عليه عدوّك غضاباً مقمحين، ثمّ جمع عليّ يده إلى عنقه، يريهم كيف الإقماح.

محبّة النّبيّ بالحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٥٨٢ بإسناده: عن البرّاء بن عازب، قال: كان النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم يصلّى، فجاء الحسن و الحسين – أو أحدهما- فركب على ظهره، فكان إذا سجد رفع رأسه، قال بيده، فأمسكه أو أمسكهما، ثمّ قال: نعم المطيّة مطيّتكما.

المجلّد الخامس

إستغفار النّبيّ لشيعة عليّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٤ بإسناده: حدّثنا محمّد بن عليّ بن الحسين، و ما رأيت محمّديّاً قطّ يعدله، قال: حدّثنا جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: خطبنا رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فسمعته و هو يقول: أيّها النّاس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديّاً.

فقلت: يا رسول الله، و إن صام و صلّى؟

قال: و إن صام و صلّى، و زعم أنّه مسلم، أيّها النّاس إحتجر بذلك. من سفك دمه، و أن يؤدي الجزية عن يد و هم صاغرون، مثل لي أمّتي في الطّين، فمرّ بي أصحاب الرّايات، فإستغفرت لعليّ و شيعته.

محبّة النّبي لفاطمة (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٦٧ بإسناده: عن إبن عبّاس قال: كان رسول الله صلّىالله عليه و سلّم إذا قدم من سفر، قبّل إبنته فاطمة.

علىّ عليهالسّلام ميزان الإيمان

قال في الصّفحة ٣٧٧ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: نظر النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم إلى عليّ، فقال: لا يحبّك إلّا مؤمن، و لا

يبغضك إلّا منافق؛ من أحبّك فقد أحبّني، و من أبغضك فقد أبغضني، و حبيبي حبيب الله، و بغيضي بغيض الله، ويل لمن أبغضك بعدي.

حديث الثّقلين

قال في الصّفحة ٣٨٠ بإسناده: عن جابر، قال: رأيت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم في حجّه يوم عرفة، و هو على ناقته القصواء يخطب، فسمعته يقول: أيّها النّاس، قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله و عترتي أهل بيتي.

قراءة القرآن على عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٩٩ بإسناده: عن زاذان، عن عبدالله، قال: قرأت على رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم سبعين سورة، و ختمت القرآن على خير النّاس عليّ بن أبي‌طالب.

حبّ الحسنين حبّ النّبيّ (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٤٠٠ بإسناده: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: من أحبّ الحسن و الحسين، فقد أحبّني، و من أبغضهما، فقد أبغضني.

عليّ (عليه‌السّلام) مع القرآن

قال في الصّفحة ٤٥٥ بإسناده: عن أمّ سلمة قالت: سمعت النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم يقول: عليّ مع القرآن، و القرآن معه لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض.

عليّ (عليه‌السّلام) مغفور عندالله تعالى

قال في الصّفحة ٥٢٣ بإسناده: عن الحارث، عن عليّ، قال: قال لي النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: يا عليّ، ألا أعلّمك دعاء إذا دعوت به غفر لك، و إن كنت مغفوراً لك؟

قال: بلى.

قال: لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله العليّ الكريم، لا إله إلّا الله ربّ العرش العظيم.

المجلّد السادس

النبيّ سلم لمن سالم أهلالبيت (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ٩ بإسناده: عن زيد بن أرقم، عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم أنّه قال لعليّ و فاطمة و حسن و حسين: أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم.

عليّ (عليهالسّلام) يذود المنافقين الحوض

قال في الصّفحة ٧٢ بإسناده: حدّثني عبدالله بن إجارة بن قيس، قال: سمعت أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب و هو على المنبر يقول: إنّي أذود عن حوض رسول الله صلّىالله عليه و سلّم بيدى هاتين القصيرتين: الكفّار و المنافقين، كما يذود السّقاة غريبة الإبل عن حياضهم.

سيّدا شباب أهل الجنّة

قال ي الصّفحة ٩٧ بإسناده: عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، أللّهمّ إنّي أحبّهما، فأحبّهما.

قال في الصّفحة ٢٩٩ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

حديث السّفينة

قال في الصّفحة ١٨٦ بإسناده: عن أبيذر قال: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يقول: أهل بيتي فيكم كسفينة نوح عليهالسّلام في قومه، من دخلها نجا، و من تخلّف عنها هلك.

عليّ أخ رسول الله (عليهماالسّلام)

قال بإسناده في الصّفحة ٢٣٤: عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: مكتوب على باب الجنّة: محمّد رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، عليّ أخو رسول الله قبل أن تخلق السّموات و الأرض بألفي سنة.

حديث الكساء

قال في الصّفحة ٢٤١ بإسناده: عن عليّ: أنّه دخل على النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم و قد بسط شملة، فجلس عليها هو و فاطمة و عليّ و الحسن و الحسين، ثمّ أخذ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم بمجامعه، فعقد عليهم، ثمّ قال: أللّهمّ أرض عنهم كما أنا عنهم راضٍ.

محبّة عليّ (عليهالسّلام) في القرآن

قال في الصّفحة ٢٤٢ بإسناده: عن إبن عبّاس قال: نزلت في عليّ: «إنّ الّذينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالحات سَيَجعَل لَهُمُ الرَّحمنُ وُدّاً»[١] قال: محبّة في قلوب المؤمنين.

---

١. سورة مريم، الآية ٩٦.

سلام النّبيّ إلى الإمام الباقر (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٣٠٤ بإسناده: عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن حسين قال: أتاني جابر بن عبدالله، و آتاني الكتاب، فقال: أكشف عن بطنك، فكشفت عن بطني، فقبّله، ثمّ قال: إنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم أمرني أن أقرأ عليك السّلام.

إخبار النّبيّ بمصائب أهل البيت (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ٣٢٧ بإسناده: عن عبدالله بن مسعود، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فأقبل نفر من بنيهاشم، أو فتية من بنيهاشم، فلمّا رآهم رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، إحمرّ وجهه، و إغرورقت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نراك نرى في وجهك الشّيء تكرهه؟

فقال: إنّا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدّنيا، و إنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون من بعدي تطريداً و تشريداً حتّى يجيء قوم من ها هنا من قبل المشرق، و أصحاب رايات سود، فيسألون الحقّ فلا يعطونه، ثمّ يسألون الحقّ فلا يعطونه- قال ذلك مرّتين أو ثلاثاً- يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي، يملأها عدلاً كما ملؤوها جوراً؛ فمن أدرك ذلك الزّمان، فليأتهم، و لو حبواً على الثّلج.

محبّة النّبيّ و آله (عليهمالسّلام) شرط الإيمان

قال في الصّفحة ٣٦٩ بإسناده: عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: لا يؤمن عبد حتّى أكون أحبّ إليه من نفسه، و أحبّ إليه من أهله و عترتي أحبّ إليه من عترته، و ذاتي أحبّ إليه من ذاته.

سبّ عليّ هو سبّ النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٣٨٩ بإسناده: عن أبي عبدالله الجدلي، قال: قالت لي أمّ سلمة: أ يسبّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم بينكم على المنابر؟
قلت: سبحان الله، و أنّى يسبّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم؟
قالت: أ ليس يسبّ عليّ بن أبي‌طالب و من يحبّه؟ و أشهد أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم كان يحبّه.

حديث المنزلة

قال في الصّفحة ٣٩٤ بإسناده: عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

حديث السّفينة

قال في الصّفحة ٤٠٦ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول: إنّما مثل أهل بيتي، مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلّف عنها غرق. إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة في بني‌إسرائيل، من دخل غفر له.

حديث الطّير المشويّ

قال في الصّفحة ٤١٤ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: أهدي للنّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم طائر مشويّ، فقال: ألّلهمّ إئتني بأحبّ خلقك إليك، يأكل معي من هذا الطّائر.
فجاء عليّ رضي‌الله عنه، فلمّا رآه رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قال: يا ربّ و إليّ.

المجلّد السّابع

إطعام خديجة (عليهاالسّلام) من عنب الجنّة

قال في الصّفحة ٥٨ بإسناده: عن عائشة، قالت: أطعم رسول الله صلّىالله عليه و سلّم خديجة من عنب الجنة.

آية الولاية

قال في الصّفحة ١٣٠ بإسناده: عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه قال: سمعت عمّار بن ياسر، يقول: وقف على عليّ بن أبيطالب سائل، و هو راكع في تطوّع، فنزع خاتمه، فأعطاه السّائل، فأتى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فأعلمه ذلك، فنزلت على النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم هذه الآية: «إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلوةَ وَ يُؤتُونَ الزَّكاةَ وَ هُم رَاكِعونَ»[1] فقرأها رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، ثمّ قال: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

إرث النّبيّ للحسنين (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٣٦ بإسناده: عن أبي رافع، قال: جاءت فاطمة بنت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم بحسن و حسين إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم في مرضه الّذي قبض فيه، فقالت: هذان إبناك، فورّثهما شيئاً.

فقال لها: أمّا حسن، فإنّ له ثباتي و سؤددي، و أمّا حسين، فإنّ له كرامتي و جودى.

---

١. سورة المائدة، الآية ٥٥.

سيّدا شباب أهل الجنّة

قال في الصّفحة ١٥٦ بإسناده: عن حذيفة بن اليمان، قال: بتّ عند النّبي صلّى‌الله عليه و سلّم ليلة، فرأيت عنده شخصاً، فقال: هل رأيته يا حذيفة؟

قلت: نعم، يا رسول الله.

قال: هذا ملك لم يهبط عليّ منذ بعثت، أتاني اللّيلة، و بشّرني أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

إخبار جبريل بشهادة الحسين (عليه‌السّلام)

قال بإسناده في الصّفحة ١٧٠: عن أبي‌سلمة، عن عائشة: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم أجلس حسيناً على فخذه، فجاءه جبريل عليه‌السّلام، فقال: هذا إبنك؟

قال: نعم.

قال: أمّتك ستقتله بعدك، فدمعت عينا رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم

قال: إن شئت أريتك تربة الأرض الّذى يقتل بها.

قال: نعم، فأتاه جبريل بتراب من تراب الطّف.

عرس عليّ و فاطمة (عليهما‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٢٦ بإسناده: عن جابر بن عبدالله، قال: حضرنا عرس عليّ بن أبي‌طالب، و فاطمة بنت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فما رأينا عرساً كان أحسن منه حسناً و هيّأ لنا رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم زبيباً و تمراً، فأكلنا و كان فراشهما ليلة عرسهما إهاب كبش.

الحسن و الحسين (عليهماالسّلام) خير النّاس

قال في الصّفحة ٢٣٧ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: صلّى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم صلاة العصر، فلمّا كان في الرّابعة، أقبل الحسن و الحسين حتّى ركبا على ظهر رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فوضعهما بين يديه، و أقبل الحسن، فحمل رسول الله صلّىالله عليه و سلّم الحسن على عاتقه الأيمن، و الحسين على عاتقه الأيسر، ثمّ قال: أيّها النّاس، ألا أخبركم بخير النّاس جدّاً و جدّة؟ ألا أخبركم بخير النّاس عمّاً و عمّة؟ ألا أخبركم بخير النّاس خالاً و خالة؟ ألا أخبركم بخير النّاس أباً و أمّاً؟ هم الحسن و الحسين، جدّهما رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و جدّتهما خديجة بنت خويلد، و أمّهما فاطمة بنت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و أبوهما عليّ بن أبيطالب، و عمّهما جعفر بن أبيطالب، و عمّتهما أم هانئ بنت أبيطالب، و خالهما القاسم إبن رسول الله، و خالتهما زينب، و رقيّة و أمّ كلثوم بنات رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، جدّهما في الجنّة، و أبوهما في الجنّة، و جدّتهما في الجنّة، و أمّهما و عمّهما و عمّتهما في الجنّة، و خالاتهما في الجنّة، و خالهما في الجنّة، و هما في الجنّة، و أختهما في الجنّة.

حديث يوم غدير خمّ

قال في الصّفحة ٢٤٠ بإسناده: عن نافع، عن إبن عمر، قال: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يقول و هو في حجّة الوداع، و هو على ناقته و يده على منكب عليّ: أللّهمّ هل بلغت، أللّهمّ هل بلغت؟ هذا إبن عمّي و أبو ولدي، أللّهمّ كبّ من عاداه في النّار.

حبّ النّبيّ للإمام الحسن (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٢٤١ بإسناده: حدّثني عمارة بن غزية، قال: سمعت نعيماً المجمر، يقول: سمعت مروان يقول لأبي هريرة: و الله إنّي لأحبّك، لولا أنّك تحبّ الحسن بن عليّ.

فقال أبوهريرة لمروان: و ما لي لا أحبّه، و قد رأيت رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم يوماً أتى بابهم، فقال: يا حسن.
فخرج إليه الحسن، فألقمه فاه، و مصّ لسانه، و ضمّه إليه، فو الله لا أزال أحبّه.

بشارات النّبيّ بفاطمة (عليهماالسّلام)

قال بإسناده في الصّفحة ٢٧٦: عن عليّ بن عليّ الهلالي، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم في شكاته الّتي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه قال: فبكت حتّى إرتفع صوتها، فرفع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم طرفه إليها، فقال: حبيبتي فاطمة، ما الّذي يبكيك؟
قالت: أخشى الضّيعة من بعدك.
قال: يا حبيبتي، أما علمت أنّ الله إطّلع على الأرض إطّلاعة، فإختار منها، أباك فبعثه برسالته، ثمّ إطّلع على الأرض إطّلاعة، فإختار منها بعلك، و أوحى إليّ أن أنكحك إيّاه.
يا فاطمة، و نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا، و لا تعطى أحدٌ بعدنا: أنا خاتم النّبيّين و أكرم النّبيّين على الله، و أحبّ المخلوقين إلى الله، و أنا أبوك و وصيّي خير الأوصياء و أحبّهم إلى الله و هو بعلك، و شهيدنا خير الشّهداء، و أحبّهم إلى الله، و هو حمزة بن عبدالمطلب، و هو عمّ أبيك و عمّ بعلك، و منّا من له جناحان أخضران، يطير في الجنّة مع الملائكة حيث يشاء، و هو إبن عمّ أبيك، و أخو بعلك، و منّا سبطا هذه الأمة، و هما إبناك الحسن و الحسين، و هما سيّدا شباب أهل الجنّة، و أبوهما و الّذي بعثني بالحقّ خير منهما.
يا فاطمة، و الّذي بعثني بالحقّ إنّ منهما مهديّ هذه الأمّة إذا صارت الدّنيا هرجاً و مرجاً، و تظاهرت الفتن، و تقطّعت السّبل، و أغار

بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم الصّغير، و لا صغير يوقّر الكبير، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضّلالة، و قلوباً غلفاً يهدمها هدماً، يقوم بالدّين في آخر الزّمان، كما قمت به في أوّل الزمان، يملأ الدّنيا عدلاً كما ملئت جوراً.
يا فاطمة، لا تحزني و لا تبكي، فإن الله أرحم بك، و أرأف عليك منّي، و ذلك لمكانك منّي، و موقعك من قلبي، و زوّجك الله زوجك، و هو أشرف أهل بيتي حيّاً، و أكرمهم منصباً، و أرحمهم بالرّعية، و أعدلهم بالسّوية، و أبصرهم بالقضيّة، و قد سألت ربّي أن تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي.
قال عليّ بن أبيطالب: فلمّا قبض النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم لم تبق فاطمة بعده إلّا خمسة و سبعين يوماً حتّى ألحقها الله به صلّىالله عليه و سلّم.

درجة جعفر عند النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٢٨٦ بإسناده: عن جابر، قال: لمّا قدم جعفر بن أبيطالب من أرض الحبشة، تلقّاه رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فلمّا نظر جعفر إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، خجل إعظاماً منه لرسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فقبّل رسولالله صلّىالله عليه و سلّم بين عينيه، و قال له: يا حبيبي، أنت أشبه النّاس بخلقي و خلقي، و خلقت من الطّينة الّتي خلقت منها، يا حبيبي، حدّثني عن بعض عجائب أرض الحبشة؟

قال: نعم، بأبي أنت و أمّي يا رسول الله، بينا أنا قائم في بعض طرقها، إذ أنا بعجوز على رأسها مكتل، و أقبل شابّ يركض على فرس له، فزحمها، و ألقى المكتلّ عن رأسها، فإستوت قائمة، و إتّبعته البصر، و هي تقول: الويل لك غداً، إذا جلس الملك على كرسيّه، فإقتصّ للمظلوم من الظّالم.

قال جابر: فنظرت إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و إنّ دموعه لتنحدر على عينيه مثل الجمان، ثمّ قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: لا قدّس الله أمة لا يأخذ المظلوم حقّه من الظّالم غير متعتع.

حديث الطّير المشويّ

قال في الصّفحة ٢٨٨: عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فقدم فرخاً مشويّاً، فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: أللّهمّ إئتني بأحبّ الخلق إليك، و إليّ يأكل معي من هذا الفرخ.

فجاء عليّ، فدقّ الباب، فقال أنس: من هذا؟

قلت: عليّ.

فقلت: النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم على حاجة فإنصرف، ثمّ تنحّى رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم و أكل، ثمّ قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: أللّهمّ إئتني بأحبّ الخلق إليك، و إليّ يأكل معي من هذا الفرخ.

فجاء عليّ، فدقّ الباب دقّاً شديداً، فسمع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال: يا أنس، من هذا؟

فقلت: عليّ.

قال: أدخله.

فدخل، فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: لقد سألت الله ثلاثاً بأن يأتيني بأحبّ الخلق إليه و إليّ، يأكل معي من هذا الفرخ .

فقال عليّ: و أنا يا رسول الله، لقد جئت ثلاثاً، كلّ ذلك يردّني أنس.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: يا أنس، ما حملك على ما صنعت؟

قلت: أحببت أن تدرك الدّعوة رجلاً من قومي.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: لا يلام الرّجل على حبّ قومه.

كيفيّة الصّلاة على النّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)

قال في الصّفحة ٤٢٩ بإسناده: عن كعب بن عجرة: أنّ أصحاب النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، قالوا: يا رسول الله، هذا السّلام عليك قد عرفناه، فكيف الصّلاة عليك؟

قال: قولوا: أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

عليّ (عليه‌السّلام) قويّ في سبيل الله تعالى

قال في الصّفحة ٤٧٢ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: لمّا كان يوم فتح مكّة، دخل رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم على أم هانئ بنت أبي‌طالب و كان جائعاً.

فقالت له: يا رسول الله، إنّ لي أصهاراً قد لجئوا إليّ، و إنّ عليّ بن أبي‌طالب لا تأخذه في الله لومة لائم، و إنّي أخاف أن يعلم بهم، فيقتلهم فإجعل من دخل داري آمناً حتّى يسمعوا كلام الله.

قال: فأمنهم رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، ثمّ قال: هل عندك من طعام آكله؟

فقالت: إنّ عندي لكسراً يابسة، و إنّي لأستحيي أن أقربها إليك.

قال: هلمّيها، فقرّبتهن، و جاءته بملح.

فقال: يا أمّ هانئ، هل من أدم؟

قالت: ما عندى إلّا شيء من خل.

قال: هلمّيه.

فلمّا جاءت به مسّه على طعامه، ثمّ أكل منه، ثمّ حمد الله، ثمّ قال: نعم الإدام الخلّ، يا أمّ هانئ. لا يفقر بيت فيه خلّ.

درجة فاطمة بنت أسد عند النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٤٧٢ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: لمّا ماتت فاطمة أمّ عليّ بن أبي‌طالب خلع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قميصه، و ألبسها إيّاه، و إضطجع في قبرها، فلمّا سوى عليها التراب، قال بعضهم: يا رسول الله، رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه بأحد؟

فقال: إنّي ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنّة، و إضطجعت معها في قبرها، ليخفّف عنها من ضغطة القبر، إنّها كانت أحسن خلق الله إليّ صنيعاً بعد أبي‌طالب.

جعفر (عليه‌السّلام) هو الطيّار في الجنّة

قال في الصّفحة ٤٧٣ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: بينما رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم جالس و أسماء بنت عميس قريبة منه إذ ردّ السّلام، ثمّ قال: يا أسماء، هذا جعفر بن أبي‌طالب مع جبريل و ميكائيل صلّى‌الله عليه و سلّم و عليهما مرّوا، فسلّموا علينا، فرددت عليهم السّلام، و قد أخبرني: أنّه لقي المشركين يوم كذا و كذا، فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثاً و سبعين بين طعنة و ضربة.

ثمّ أخذت اللّواء بيدي اليمنى، فقطعت، فأخذته باليد اليسرى، فقطعت، فعوّضني الله من يدى جناحين أطير بهما مع جبريل و ميكائيل في الجنّة، أنزل منها حيث شئت، و آكل من ثمارها ما شئت.

فقالت أسماء: هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير ،و لكنّي أخاف أن لا يصدّقني النّاس، فإصعد المنبر، فأخبر به النّاس يا رسول الله.

فصعد المنبر: فحمد الله و أثنى عليه، ثمّ قال: أيّها النّاس، إنّ جعفر بن أبي‌طالب مرّ مع جبريل و ميكائيل، له جناحان عوّضه الله من يديه يطير بهما في الجنّة حيث شاء، فسلّم عليّ، و أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين، فإستبان للنّاس بعد ذلك اليوم أن جعفراً لقيهم، فسمّي جعفراً الطّيار في الجنّة.

المجلّد الثّامن

تسبيحات فاطمة الزّهرا (عليهاالسّلام)

قال في الصّفحة٣٠ بإسناده: عن الحارث، عن عليّ، قال: قالت فاطمة لعليّ: يا إبن عمّ، شقّ عليّ العمل و الرّحا، فكلّم النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، قال لها: نعم، فأتاهما نبيّ الله صلّى‌الله عليه و سلّم من الغد، و هما نائمان في لحاف واحد.

فأدخل رجله بينهما، فقالت فاطمة: يا نبيّ الله قد شقّ عليّ العمل، فإن أمرت لي بخادم ممّا أفاء الله عليك؟

قال: أفلا أعلّمك ما هو خير لك من ذلك؟ تسبّحين ثلاثاً و ثلاثين و إحمدي ثلاثاً و ثلاثين، و كبّري أربعاً و ثلاثين، فتلك مائة باللّسان، و ألف في الميزان، و ذلك بأنّ الله يقول: «مَن جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَه عَشر أمثَالُها»[1] إلى مائة ألف.

الحسن و الحسين (عليهماالسّلام) ركنا الجنّة

قال في الصّفحة ٥٩ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: فخرت الجنّة على النّار، فقالت: أنا خير منك.

فقالت النّار: بل أنا خيرٌ منك.

فقالت لها الجنّة إستفهاماً: و ممّه؟

قالت: لأنّ فيَّ الجبابرة نمرود و فرعون، فأسكتت.

فأوحى الله إليها: لا تخضعي، لأزيّننّ ركنيك بالحسن و الحسين.

فماست كما تميس العروس في خدرها.

---

١. سورة الأنعام، الآية ١٦٠.

أحبّاء الله تعالى

قال في الصّفحة ٧١ بإسناده: عن بريدة الأسلمي عن النّبي صلّىالله عليه و سلّم قال: إنّ جبريل عليهالسّلام أتاني، فقال: إنّ ربّك يحبّ من أصحابك أربعة، و يأمرك أن تحبّهم.

فقال بعض أصحابه: سمّهم لنا يا رسول الله.

فقال: أمّا إنّ عليّاً منهم.

حتّى إذا كان من الغد قالوا: يا رسول الله، النّفر الّذين أخبرك الله أنّه يحبّهم، و يأمرك أن تحبّهم؟

فقال: أمّا إنّ عليّاً منهم.

فلمّا كان اليوم الثّالث، قالوا: يا رسول الله، النّفر الذين أخبرك الله أنّه يحبّهم، و أمرك أن تحبّهم؟

فقال: أمّا إنّ عليّاً منهم.

قال: عليّ، و أبوذر الغفاري، و المقداد بن الأسود، و سلمان الفارسيّ.

فضيلة سيف عليّ (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٩٦ بإسناده: عن عليّ بن الأقمر، عن أبيه، قال: رأيت عليّ بن أبيطالب، يعرض سيفاً له في رحبة الكوفة، و يقول: من يشتري منّي سيفي هذا؟

فو الله لقد جلوت به غير كربة عن وجه رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و لو أنّ عندى ثمن إزار ما بعته.

سلم النّبيّ لمن سالم أهل البيت (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ١٢٨ بإسناده: عن زيد بن أرقم قال: مرّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم على بيت فيه فاطمة و عليّ و حسن و حسين، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم.

حديث الطّير المشويّ

قال في الصّفحة ٢٢٥ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: كنت مع النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم في حائط و قد أتي بطائر، فقال: أللّهمّ إئتني بأحبّ خلقك إليّ، يأكل معي من هذا الطّائر.

فجاء عليّ، فدقّ الباب، فقلت: من هذا؟

فقال: أنا عليّ.

فقلت: إنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم على حاجة.

فذهب، ثمّ جاء فدقّ الباب، فقلت: من ذا؟

فقال: أنا عليّ.

قلت: إنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم على حاجة.

ثمّ جاء، فدقّ الباب، فقال النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: إذهب، فإفتح.

فقال له النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: ما حبسك رحمك الله؟

فقال: هذه ثلاث عودات، كلّ ذاك يقول لي أنس: إنّك على حاجة،

فقال: يا أنس، ما حملك على ذلك؟

قلت: سمعت بدعوتك، فأردت أن يكون رجلاً من قومي.

الجنّة تشتاق إلى أربعة

قال في الصّفحة ٢٨٠ بإسناده: عن عليّ، عن رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم، قال: ألا إنّ الجنّة إشتاقت إلى أربعة من أصحابي، فأمرني ربّي أن أحبّهم. فإنتدب صهيب الرّومي، و بلال بن رباح، و عليّ، و الزّبير، و سعد بن أبي‌وقّاص، و حذيفة بن اليمان، و عمّار بن ياسر.

فقالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الأربعة حتّى نحبّهم؟

قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: يا عمّار، أنت عرّفك الله المنافقين، و أمّا هؤلاء الأربعة، فأحدهم عليّ بن أبي‌طالب، و الثّاني

المقداد بن الأسود الكندي، و الثّالث سلمان الفارسيّ، و الرّابع أبوذر الغفاري.

حديث المنزلة

قال في الصّفحة ٢٨٩ بإسناده: عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

حديث الكساء

قال في الصّفحة ٢٩٨ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم ببرمة لها، قد صنعت له حساة، فحملتها على طبق، فوضعتها بين يديه، فقال لها: أين إبن عمّك و إبناك؟

قالت: في البيت.

فقال: إذهبي، فأدعيهم.

فجاءت إلىّ علي، فقالت: أجب رسول الله صلّىالله عليه و سلّم و إبناك.

قالت أمّ سلمة: فجاء عليّ يمشي آخذاً بيد الحسن و الحسين، و فاطمة تمشي معهم، فلمّا رآهم مقبلين مدّ يده إلى كساء كان على المنامة، فبسطه، فأجلسهم عليه، و أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمّه فوق رءوسهم، و أهوى بيده اليمنى إلى ربّه، فقال: أللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرّجس، و طهّرهم تطهيراً. ثلاث مرّات.

عليّ على حوض النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة٣٣٠ بإسناده: عن أبي هريرة، قال: قال عليّ بن أبيطالب: يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك: أنا أم فاطمة؟

قال: فاطمة أحبّ إليّ منك، و أنت أعزّ عليّ منها، و كأنّي بك و أنت على حوضي تذود عنه النّاس، و إنّ عليه لأباريق مثل عدد نجوم السّماء، و إنّي و أنت و الحسن و الحسين و فاطمة و عقيلاً و جعفراً في الجنّة إخواناً على سرر متقابلين، أنت معي و شيعتك في الجنّة.

ثمّ قرأ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: «إخواناً عَلى سُررٍ مُتَقابِلين»[1] لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه.

حبّ النّبيّ بعليّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٤٤٥ بإسناده: عن عليّ، قال: وجعت وجعاً، فأتيت النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، فأقامني في مكانه و قام يصلّي، و ألقى عليّ طرف ثوبه، ثمّ قال: قد برأت يا إبن أبيطالب، لا بأس عليك، ما سألت الله شيئاً إلّا سألت لك مثله و لا سألت الله شيئاً إلّا أعطانيه غير أنّه قيل لي: إنّه لا نبيّ بعدك.

---

١. سورة الحجر، الآية ٤٧.

المجلّد التّاسع

عقيقة النّبيّ عن الحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١١ بإسناده: عن إبن عبّاس قال: عقّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم عن الحسن و الحسين.

دعاء النّبيّ لأهل البيت (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٦٦ بإسناده: حدّثنا عمرو بن شعيب: أنّه دخل على زينب بنت أبي‌سلمة، فحدّثته: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم كان عند أمّ سلمة، فحمل حسناً من شقّ، و حسيناً من شقّ، و فاطمة في حجره؛ فقال: رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت، إنّه حميد مجيد.

المهديّ في كلام النّبي (عليهما‌السّلام)

قال في الصّفحة١٥٠ بإسناده: عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: لتملأنّ الأرض جوراً و ظلماً، فإذا ملئت جوراً و ظلماً، بعث الله رجلاً إسمه إسمي، يملأها قسطاً و عدلاً، كما ملئت جوراً و ظلماً.

قول فاطمة عند وفاة النّبيّ (عليهما‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٩٣ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: قالت فاطمة لمّا قبض رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: يا أبتاه، من ربّه ما أدناه، يا أبتاه، جنّة الفردوس مأواه، يا أبتاه، إلى جبريل ألقاه.

مناقب عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٩٨ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: كانت لعليّ بن أبي‌طالب ثمانية عشر منقبة، لو لم يكن له إلّا واحدة منها، لنجا بها، و لقد كانت له ثلاثة عشر منقبة، ما كانت لأحد من هذه الأمّة.

قاتل أعداء الإسلام

قال في الصّفحة ١٩٨ بإسناده: عن ربيعة بن ناجذ، قال: سمعت عليّاً يقول: أمرت بقتال النّاكثين و القاسطين و المارقين.

عليّ (عليه‌السّلام) مولى المؤمنين

قال في الصّفحة ١٩٨ بإسناده: عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: من كنت مولاه، فعليّ مولاه.

أبوطالب مدافع النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٢٥٢ بإسناده: عن عقيل بن أبي‌طالب، قال: جاءت قريش إلى أبي‌طالب، فقالوا: يا أباطالب، إنّ إبن أخيك يأتينا في كعبتنا، و نادينا، فيسمعنا ما يؤذينا به، فإن رأيت أن تكفّه عنّا، فإفعل. فقال لي: يا عقيل، إلتمس لي إبن عمّك، فأخرجته من كنس من أكناس شعب أبي‌طالب، أو قال: كنس من أكناس أبي‌طالب، شكّ إبراهيم بن أبي‌سويد، فأقبل يمشي معي، يطلب الفيء بطاقته، فلا يقدر عليه حتّى إنتهى إلى أبي‌طالب، فقال له أبوطالب: يا إبن أخي، و الله ما علمت إن كنت لي لمطيعاً، و قد جاء قومك يزعمون أنّك تأتيهم في كعبتهم و ناديهم تسمعهم ما تؤذيهم به، فإنّي رأيت أن تكفّ عنهم، فحلّق ببصره إلى السّماء، فقال: و الله ما أنا بأقدر على أن أدع ما بعثت به من أن يشتعل أحدكم من هذه الشّمس شعلة من نار.
فقال أبوطالب: و الله ما كذب قط، إرجعوا راشدين.

عليّ (عليه‌السلام) موعود الله تعالى لقتل الخوارج

قال في الصّفحة ٤٢٨ بإسناده: عن عبيدة السّلماني، حدّثه: أنّه شهد عليّاً حين قاتل أهل النّهروان، و هو واقف على بغلته، فقال: أنظروا فيهم مخدج اليد أو مردوس اليد أو مشدون اليد؟

فنظروا فلم يجدوه، فقال عليّ: قلّبوهم.

فقلّبوا، فإستخرجوا رجلاً من جدول أسود طوالاً على عضده مثل ثدى المرأة، عليه شعرات سود، فسمعت عليّاً يقول: الله أكبر، الله أكبر، لو لا أن تنظروا لأتاكم ما وعد الله الّذين قاتلوهم على لسان محمّد صلّى‌الله عليه و سلّم، فلمّا سمعت يذكر النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم دنوت منه حتّى أخذت بلجام بغلته و هو واقف.

فقلت: يا أميرالمؤمنين، أ سمعت هذا من النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم؟

قال: إي، و ربّ الكعبة.

المجلّد العاشر

تعويذ النّبيّ للحسنين (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٨٥ بإسناده: عن عليّ، قال: كان النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم يعوّذ الحسن و الحسين: أعيذكما بكلمات الله التّامّة من كلّ شيطان و هامّة، و من كل عين لامّة.

سبّ عليّ هو سبّ النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٦٨ بإسناده: عن عبدالرّحمن إبن أخي زيد بن أرقم، قال: دخلنا على أمّ سلمة، فقالت: من أين أنتم؟

فقلت: من أهل الكوفة.

قالت: أنتم الّذين تشتمون النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم؟

فقلت: ما علمت أحداً شتم النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، قالت: بل، تلعنون عليّاً و من يحبّه، و كان رسول الله يحبّه.

حديث الطّير

قال في الصّفحة ١٧١ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم طائر، فقال: أللّهمّ إئتني بأحبّ خلقك إليّ، يأكل معي من هذا الطّائر. فجاء عليّ بن أبيطالب.

خصائص المهديّ في كلام النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٢١٠ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، قال: يملك رجل من أهل بيتي، أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً، يعيش هذا و بسط كفّه اليمنى، و بسط إلى جنبها إصبعين، و بسط كفّه اليسرى.

المعجم الصّغير

كتاب «المعجم الصّغير» من تآليف الحافظ أبيالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مطير اللخمي الشّامي، المتوفّى سنة ٣٦٠ الهجرية، و هو كتاب هامّ من كتب الحديث المسندة عند أهل السّنّة و الجماعة.

و هذا الّذى بين يديك ما وجدت في الكتاب المذكور عند المراجعة إليه في فضائل أهلالبيت (عليهمالسّلام)، من النّسخة المطبوعة سنة ١٣٨٨ الهجريّة في دار النّصر القاهرة لنشر المكتبة السلفية محمّد عبدالمحسن.

لطف الله الصافي

المجلّد الأوّل

بشارة جبرئيل لخديجة (عليهاالسّلام)

قال في الصّفحة ١٥ بإسناده: عن عبدالله بن أبي أوفى: أنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم قال: قال لي جبرئيل: بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه و لا نصب.

درجة جعفر بن أبيطالب عند النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٩ بإسناده: عن عون بن أبيجحيفة، عن أبيه، قال: قدم جعفر بن أبيطالب على رسول الله صلّىالله عليه و سلّم من أرض الحبشة.

فقبّل رسول الله صلّىالله عليه و سلّم ما بين عينيه، و قال: ما أدرى أنا بقدوم جعفر أسرّ أم بفتح خيبر؟

كلام النّبيّ (صلّىالله عليه و آله) في الخوارج

قال في الصّفحة ٢١ بإسناده: حدّثنا أبو غالب قال: جيء برؤوس الخوارج، فنصبت على درج مسجد دمشق، فجعل النّاس ينظرون إليها، و خرجت أنا أنظر إليها.

فجاء أبو أمامة على حمار، و عليه قميصٌ سنبلانيّ، فنظر إليهم، فقال: ما صنع الشّيطان بهذه الأمّة؟ يقولها ثلاثاً؛ شرّ قتلى تحت ظلّ السّماء هؤلاء، خير قتلى تحت ظلّ السّماء من قتله هؤلاء، هؤلاء كلاب النّار، يقولها ثلاثاً.

ثمّ بكى، ثمّ إنصرف.

قال أبو غالب: فإتّبعته، فقلت: سمعتك تقول قولاً قبل، فأنت قلته؟

فقال: سبحان الله، إنّي إذاً لجريءٌ، بل سمعت ذلك من رسول الله صلّىالله عليه و سلّم مراراً.

فقلت له: رأيتك بكيت.
فقال: رحمةً لهم؛ كانوا من أهل الإسلام مرّةً.
ثمّ قال لى: أما تقرأ؟
قلت: بلى.
قال: فإقرأ من آل عمران؛ فقرأت.
فقال: أما تسمع قول الله عزّ و جلّ: «فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهم زيغٌ فَيتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ»[1] كان في قلوب هؤلاء زيغٌ، فزيغ بهم، إقرأ عند رأس المائة.
فقرأت حتّى إذا بلغت: «يَومَ تَبيَضُّ وُجوهٌ وَ تَسوَدُّ وُجوهٌ، فَأَمَّا الَّذينَ إسوَدَّت وُجُوهُهم أ كَفَرتُم بَعدَ إيمَانِكُم»[2]
فقلت: يا أبا أمامة، أ هم هؤلاء؟
قال: نعم، هم هؤلاء.

في فضائل أهل البيت (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٧ بإسناده: عن أبي أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم لفاطمة: نبيّنا خير الأنبياء و هو أبوك، و شهيدنا خير الشّهداء و هو عمّ أبيك حمزة، و منّا من له جناحان يطير بهما فى الجنّة حيث يشاء و هو إبن عمّ أبيك جعفر، و منّا سبطا هذه الأمّة الحسن و الحسين و هما إبناك، و منّا المهدىّ.

شاهدوا يوم غدير خمّ

قال في الصّفحة ٦٤ بإسناده: عن عميرة بن سعد، قال: شهدت عليّاً رضى‌الله عنه على المنبر، يناشد أصحاب رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم: من سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و آله و سلّم يوم غدير

---

١. سورة آل عمران، الآية ٧.

٢. سورة آل عمران، الآية ١٠٦.

خمّ يقول ما قال، فليشهد.
فقام إثناعشر رجلاً منهم: أبوهريرة و أبوسعيد و أنس بن مالك، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم يقول: من كنت مولاه، فعليٌّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

حديث الكساء

قال في الصّفحة ٦٥ بإسناده: عن شهر بن حوشب، قال: أتيت أمّ سلمة أعزّيها على الحسين بن علىّ.
فقالت: دخل عليَّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، فجلس على منامة لنا، فجاءته فاطمة رضوانالله و رحمته عليها بشيء وضعته، فقال: أدعي لي حسناً و حسيناً و إبن عمّك عليّاً، فلمّا إجتمعوا عنده، قال لهم: هؤلاء حامّتي و أهل بيتي، فأذهب عنهم الرّجس، و طهّرهم تطهيراً.

عليّ (عليهالسّلام) مولى المؤمنين

قال في الصّفحة ٧١ بإسناده: عن بريدة بن الحصيب: عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم: من كنت مولاه، فعلىٌّ مولاه.

كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ٧٤ بإسناده: عن كعب بن عجرة: أنّ رجلاً سأل النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم فقال: أمّا السّلام فقد عرفته، فكيف الصّلاة؟
فعلّمه أن يقول: أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم؛ إنّك حميدٌ مجيدٌ، و بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم؛ إنّك حميدٌ مجيدٌ.

دعاء النّبيّ لمحبّي الحسنين (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٩٠ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: جاء العبّاس رضيالله عنه يعود النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم فى مرضه، فرفعه، فأجلسه فى مجلسه على سريره، فقال له رسول الله صلّىالله عليه و آله و سلّم: رفعك الله يا عمّ.

فقال العبّاس: هذا عليٌّ يستأذن.

فقال: يدخل.

فدخل و معه الحسن و الحسين، فقال العبّاس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟

قال: و هم ولدك يا عمّ.

قال: أحبّهما، فقال: أحبّك الله، كما أحببتهما.

عليّ (عليهالسّلام) هو المغفور

قال في الصّفحة ١٢٧ بإسناده: عن عبدالله بن سلمة، عن عليّ كرّم الله وجهه في الجنّة، قال: قال لي رسولالله صلّىالله عليه و سلّم: ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك على أنّه مغفورٌ لك: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، ألحمدلله ربّ العالمين.

حديث الثّقلين

قال في الصّفحة ١٣١ بإسناده: عن أبىسعيد الخدريّ، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: إنّي تاركٌ فيكم الثّقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزّ و جلّ حبلٌ ممدودٌ من السّماء إلى الأرض و عترتي أهل بيتي، و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

آية التّطهير

قال في الصّفحة ١٣٤ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري رضي‌الله عنه في قوله عزّ و جلّ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً»[1]

قال: نزلت في خمسة: في رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين رضي‌الله عنهم.

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

حديث الثّقلين

قال في الصّفحة ١٣٥ بإسناده: عن أبيسعيد الخدري، عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم قال: إنّي تاركٌ فيكم الثّقلين ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا، كتاب الله و عترتى، و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

حديث السّفينة

قال في الصّفحة ١٣٩ بإسناده: عن حنش بن المعتمر: أنّه سمع أباذر الغفاريّ، يقول: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يقول: مثل أهل بيتى فيكم، كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلّف عنها هلك، و مثل باب حطّة فى بنيإسرائيل.

في علم الحسنين (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ١٨٤ بإسناده: عن مجاهد، قال: جاء رجلٌ إلى الحسن و الحسين رضيالله عنهما، فسألهما، فقالا: إنّ المسألة لا تصلح إلّا لثلاثة: لحاجة مجحفة، أو لحمّالة مثقلة، أو دين فادح ، فأعطياه.

ثمّ أتى إبن عمر، فأعطاه و لمْيسأله.

فقال له الرّجل: أتيت إبني عمّك، فسألاني و أنت لمْتسألنى؟

فقال إبن عمر: إبنا رسول الله صلّىالله عليه و سلّم إنّما كانا يغرّان العلم غرّاً.

معاوية و أتباعه في كلام النّبيّ (صلّىالله عليه و آله)

قال في الصّفحة ١٨٧ بإسناده: سمعت عثمان بن عفّان رضيالله عنه يقول: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يقول: تقتل عمّاراً الفئة الباغية.

درجة خديجة عند النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٩٥ بإسناده: عن أبيه زيد رضي‌الله عنه أنّه دخل على رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم و هو راقدٌ. فإستيقظ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، فضمّ هالة إلى صدره، فقال: هالة، هالة، هالة. قال أبوالقاسم: كأنّه سرّ به لقرابته من خديجة رضي‌الله عنها.

محبّة النّبيّ للحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٩٩ بإسناده: عن الحسن بن أسامة بن زيد، عن أبيه رضي‌الله عنه، قال: رأيت النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم مشتملًا على الحسن و الحسين، و هو يقول: هذان إبناي و إبنا فاطمة؛ أللّهمّ إنّك تعلم أنّي أحبّهما.

عليّ (عليه‌السّلام) مع القرآن

قال في الصّفحة ٢٥٥ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: سمعت النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم يقول: عليٌّ مع القرآن، و القرآن معه، لايفترقان حتّى يردا عليّ الحوض.

تعويذ النّبيّ للحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٥٧ بإسناده: عن إبن عبّاسٍ رضي‌الله عنه: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم كان يعوّذ الحسن و الحسين، فيقول: أعيذكما بكلمات الله التّامّة من كلّ شيطانٍ و هامّةٍ، و من كلّ عين لامّة.

المجلّد الثّاني

النّبيّ سلم لمن سالم أهلالبيت (عليهمالسّلام)
قال في الصّفحة ٣ بإسناده: عن زيد بن أرقم: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، قال لعليّ و فاطمة و حسن و حسين عليهمالسّلام: أنا حربٌ لمن حاربكم، سلمٌ لمن سالمكم.

راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر
قال في الصّفحة ١٠ بإسناده: عن جابر بن عبدالله، قال: لمّا كان يوم خيبر نفّذ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم رجلاً، فجبن (و ساق الطّبرانى الحديث إلى أن قال:) ثمّ قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: لأبعثنّ غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله و يحبّانه لا يولّى الدّبر. فلمّا كان من الغد بعث عليّاً، و هو أرمد شديد الرّمد، فقال: سر.
فقال: يا رسول الله؛ ما أبصرت موضع قدمىّ؛ فتفل فى عينيه و عقد له اللّواء، و دفع له الرّاية.
فقال عليٌّ: على ما أقاتلهم يا رسول الله؟
قال: على أن يشهدوا أن لا إله إلّا الله، و أنّي رسول الله، فإذا فعلوا ذلك، فقد حقنوا دماءهم و أموالهم إلّا بحقّها، و حسابهم على الله عزّ و جلّ.

سبّ عليّ هو سبّ النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٢١ بإسناده: عن أبي عبدالله الجدليّ، قال: قالت لي أمّ سلمة: أيسبّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم فيكم على رؤوس النّاس؟
فقلت: سبحان الله، و أنّى يسبّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم؟
فقالت: أ ليس يسبّ عليّ بن أبيطالب و من يحبّه؛ فأشهد أنّ رسول

الله صلّى‌الله عليه و سلّم كان يحبّه.

حديث المنزلة

قال في الصّفحة ٢٢ بإسناده: عن سعد بن أبي‌وقّاص: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم قال لعليّ كرّم‌الله وجهه في الجنّة: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

حديث السّفينة

قال في الصّفحة ٢٢ بإسناده: عن أبي سعيد الخدريّ، سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، يقول: إنّما مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلّف عنها غرق، و إنّما مثل أهل بيتي مثل باب حطّة في بني‌إسرائيل، من دخله غفر له.

عقيقة النّبيّ للحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٤٥ بإسناده: عن جابر: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم عقّ عن الحسن و الحسين، و ختنهما لسبعة أيّام.

عليّ (عليه‌السّلام) قويّ في الإيمان

قال في الصّفحة ٦٧ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: دخل رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم على أمّ هانئ بنت أبي‌طالب يوم الفتح، و كان جائعاً، فقالت له: يا رسول الله، إنّ أصهاراً لي قد لجأوا إليّ، و إنّ عليّ بن أبي‌طالب لا تأخذه في الله لومة لائم، و إنّي أخاف أن يعلم بهم، فيقتلهم، فإجعل من دخل دار أمّ هانئ آمناً حتّى يسمعوا كلام الله.

فآمنهم رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال: قد أجرنا من أجارت أمّ هانئ.

فقال: هل عندك من طعام نأكله؟

فقالت: ليس عندي إلّا كسرٌ يابسةٌ، و إنّي لأستحيي أن أقدّمها إليك.
فقال: هلمّي بهنّ، فكسّرهنّ في ماء، و جاءت بملح. فقال: هل من إدام؟ فقالت: ما عندي يا رسول الله إلّا شيءٌ من خلّ.
فقال: هلمّيه، فصبّه على طعامه، فأكل منه، ثمّ حمد الله عزّ و جلّ، ثمّ قال: نعم الإدام الخلّ يا أمّ هانئ، لا يقفر بيتٌ فيه خلٌّ.

سبعون عهداً للنّبي إلى عليّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٦٩ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: كنّا نتحدّث أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم عهد إلى عليّ سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيرها.[١]

درجة محبّي أهل البيت (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ٧٠ بإسناده: عن عليّ بن أبيطالب كرّمالله وجهه في الجنّة: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و آله و سلّم: أخذ بيد الحسن و الحسين، فقال: من أحبّ هذين و أباهما و أمّهما، كان معي في درجتي يوم القيامة.

عليّ (عليهالسّلام) موعود الله في قتل الخوارج

قال في الصّفحة ٧٥ بإسناده: عن عليّ كرّمالله وجهه في الجنّة، قال: لولا أن تبطروا لحدّثتكم بموعود الله على لسان نبيّه صلّىالله عليه و سلّم لمن قتل هؤلاء - يعني الخوارج-

و قال في الصّفحة ٨٥ بإسناده: أنّ عليّاً رضيالله عنه لمّا قتل الخوارج يوم النّهر، قال: أطلبوا المجدّع (المخدّج)، فطلبوه، فلم يجدوه، ثمّ طلبوه، فوجدوه، فقال: لو لا أن تبطروا لحدّثتكم بما

---

١ . الظّاهر أنّها (إلى غيره) بحمل الضّميرّ علي عليّ بن أبيطالب (عليهالسّلام).

قضىالله عزّ و جلّ على لسان نبيّه صلّىالله عليه و سلّم لمن قتلهم.

عليّ (عليهالسّلام) سيّد المؤمنين

قال في الصّفحة ٨٨ بإسناده: عن عبدالله بن عكيم الجهنىّ، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: إنّ الله عزّ و جلّ أوحى إليّ في عليّ ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: أنّه سيّد المؤمنين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين.

حديث الحوض

قال في الصّفحة ٨٩ بإسناده: عن أبيسعيد، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: يا عليّ، معك يوم القيامة عصاً من عصىّ الجنّة تذود بها المنافقين عن حوضي.

ركب الحسنين على ناقة النّبيّ (عليهماالسّلام) يوم القيامة

قال في الصّفحة ١٢٦ بإسناده: عن أبيهريرة قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدّوابّ، ليوافوا من قبورهم المحشر، و يبعث صالحٌ عليهالسّلام على ناقته، و يبعث إبناى الحسن و الحسين على ناقتي العضباء، و أبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها، و يبعث بلالٌ على ناقة من نوق الجنّة، فينادي بالأذان محضاً، و بالشّهادة حقّاً حقّاً حتّى إذا قال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله؛ شهد له المؤمنون من الأوّلين و الآخرين، فقبلت ممّن قبلت، و ردّت على من ردّت.

إخبار النّبيّ بظهور المهديّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٤٨ بإسناده: عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: لا تذهب الدّنيا حتّى يملك رجلٌ من أهل بيتي، يواطئ إسمه إسمي، يملأ الأرض عدلاً و قسطاً، كما ملئت جوراً و ظلماً.

تاریخ جرجان

كتاب «تاريخ جرجان» من تآليف أبيالقاسم حمزه بن يوسف بن ابراهيم السّهمي، المتوفّى سنة ٤٢٧ الهجرية من علماء أهل السّنة، و كتابه هذا من المصادر التاريخية الهامّة في تاريخ منطقة جرجان.

طالعت هذا الكتاب، و كتبت ما وجدت فيه من فضائل أهلالبيت (عليهمالسّلام) من النّسخة المطبوعة في مطبعة الدّار البيروتيّة، و الّتي نقلت عن النّسخة الوحيدة المحفوظة في مكتبة بودلين بجامعة السّفورد من مستملكات الأسقف وليم لاد (رقم ٦٧٦).

لطف الله الصافي

أخذ العلم من عليّ بأمر النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٦٤ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: قيل يا رسول الله، عمّن نكتب العلم بعدك؟
قال: عن عليّ و سلمان.

باب مدينة العلم
قال في الصّفحة ٦٥ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: أنا مدينة العلم و عليّ بابها، من أراد العلم فليأتها من قبل بابها.

فاطمة أشبه النّاس بالنّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ١٧١ بإسناده: عن أنس بن مالك: سألتني أمّ سلمة عن صفة فاطمة رضيالله عنها، فقلت: كانت أشبه النّاس برسول الله صلّىالله عليه و سلّم.

حديث الطّير المشويّ
قال في الصّفحة ١٧٦ بإسناده: سمعت أنس بن مالك، يقول: أهدي لرسول الله صلّىالله عليه و سلّم طائر، فقال: أللّهمّ إئتني بأحبّ خلقك إليك، و ذكر الحديث.
فيمن لميصلّ على آل محمّد (عليهمالسّلام)
قال في الصّفحة ١٨٩ بإسناده: عن عليّ بن الحسين، عن أبيه عن جدّه قال: إنّ الله فرض على العالم الصّلاة على رسول الله صلّىالله عليه و سلّم و قرننا به، فمن صلّى على رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و لم يصلّ علينا لقي الله تعالى، و قد بتر الصّلاة عليه، و ترك أوامره.

أحبّ النّاس إلى النّبيّ (صلّىالله عليه و آله)
قال بإسناده في الصّفحة ٢١٣: عن عائشة، قال: قلت لها: من كان

أحبّ النّاس إلى رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم؟
قالت: أمّا من الرّجال فعليّ، و أمّا من النّساء ففاطمة.

عليّ (عليه‌السّلام) قاتل الفئة الباغية

قال في الصّفحة ٢٨٢ بإسناده: عن بن عمر، قال: ما آسى على شيء إلّا أنّي لم أقاتل الفئة الباغية مع عليّ.

محبّة عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٨٣ بإسناده: عن إبن عمر رفعه إلى رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، قال: يكون في آخر الزّمان الرّأي خير من العمل، و العمل للسّاعة خير من الرّأي؟
فقلت: يا رسول الله، و ما هذا الرّأي؟
قال: محبّة عليّ بن أبي‌طالب.

إيذاء عليّ هو إيذاء النّبيّ (عليهما‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٦٧ بإسناده: عن جابر، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم لعليّ: من آذاك فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله.

إستغفار النّبيّ لعليّ و شيعته (عليهما‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٦٩ بإسناده: عن جابر، قال: خطب رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال: من أبغضنا أهل البيت، بعثه الله يوم القيامة يهوديّاً، قال جابر: فقلت: و إن شهد أن لا إله إلّا الله، و أنّك رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم.
قال: يا جابر، إنّما إحتجر بهذه الكلمة من سفك دمه أو يؤدّي الجزية عن يدٍ و هو صاغر، إنّ ربّي مثّل أمّتي في الطّير، و علّمني أسماء

أمّتي كما علّم آدم الأسماء، فمرّ بي أصحاب الرّايات، فإستغفرت لعليّ و شيعته.

من فضائل الإمام زين‌العابدين (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٧١ بإسناده: حدّثني أبي، عن أبيه، قال: دخل عليّ بن الحسين المتوضّأ و معه غلامٌ له قد حمل له ماءً لوضوئه، فوجد كسرةً ملقاة، فناولها غلامه، فلّما خرج من المتوضّأ ، سأل غلامه عن الكسرة.

فقال: أكلتها.

قال: إذهب فأنت حرٌّ لوجه الله.

معجزة النّبيّ على يد عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٨٧ بإسناده: عن عليّ قال: قال لي النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: إركب ناقتي، ثمّ إمض إلى اليمن.

فإذا وردت عقبة افيق و رقيت عليها، رأيت القوم مقبلين يريدونك، فقل: يا حجر، يا مدر، يا شجر رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، يقرأ عليك السّلام.

فلمّا رقيت العقبة، رأيت القوم مقبلين، فقلت: السّلام عليك يا حجر يا مدر يا شجر، رسول الله يقرأ عليك السّلام.

قال: فإرتجّت الأفق، فقالوا: على رسول الله السّلام و عليك السّلام، فلمّا سمع القوم، بذلوا فأقبلوا إليّ مسلمين.

سادات أهل الجنّة (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٩٥ بإسناده: حدّثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، و أبوهما خير منهما.

الحسن و الحسين (عليهماالسّلام) ريحانتا الله تعالى

قال في الصّفحة ٤٧٥ بإسناده: سمعت عمر بن عبد العزيز، يقول: زعمت المرأة الصّالحة خولة بنت حكيم أنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم دخل عليها، و هو محتضن أحد إبني إبنته، فقال: و الله إنّكم لتبخلون و تجنّبون و تجهلون، و إنّكم لريحان الله، و إنّ آخر وطأةٍ وطئها الله.

ذكر أخبار إصبهان

كتاب «ذكر أخبار إصبهان» من تآليف الشّيخ الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني، المتوفّى سنة ٤٣٠ هـ من كبار علماء أهل السّنّة.

فذكر أبونعيم الإصبهاني أسماء الرّواة و المحدّثين الّذين ولدوا أو سكنوا أو درسوا فى إصبهان، و جاء بالرّواية أو الرّوايات منهم تحت أسمائهم.

أيّها القارئ الكريم، هذا الّذي بين يديک ما وجدت في كتاب «ذكر أخبار إصبهان» عند المراجعة إليه في فضائل أهل‌البيت (عليهم‌السّلام) من النّسخة المطبوعة في مطبعة بريل فى مدينة ليدن المحروسة سنة ١٩٣٤ الميلادي.

كتبته في ٢٤ جمادي الأولى ١٣٩٥ الهجرية

لطف الله الصّافي الكلبايكاني عفى‌الله عنه

المجلّد الأول

منزلة آل محمّد (صلّى‌الله عليه و آله)
قال في الصّفحة ٤٤ بإسناده: عن سلمان، قال: أنزلوا آل محمّد بمنزلة الرّأس من الجسد، و بمنزلة العين من الرّأس.

إشتياق الجنّة إلى عليّ (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٤٩ بإسناده: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، يقول: إنّ الجنّة تشتاق إلى أربعة: عليّ، و سلمان، و عمّار، و المقداد.

حبّ الحسن و الحسين (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٥٦ بإسناده: عن سلمان، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه وسلّم للحسن و الحسين: من أحبّهما أحببته، و من أحببته أحبّه الله، و من أحبّه الله، أدخله جنّات النعيم، و من أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته، و من أبغضته أبغضه الله، و من أبغضه الله أدخله نار جهنّم، و له عذاب مقيم.

فاطمة (عليهاالسّلام) حوراء إنسيّة
قال فى الصّفحة ٧٨ بإسناده: عن عائشة، قالت: قلت يا رسول الله، ما لک إذا قبّلت فاطمة جعلت لسانک فى فيها كأنّک تريد أن تلعقها عسلاً؟
فقال رسول‌الله صلّى‌الله عليه وسلّم: يا عائشة، إنّها لمّا كانت ليلة أسري بي إلى السّماء، أدخلني جبريل الجنّة، فناولني تفّاحة، فأكلتها،

فصارت نطفة في صلبي، فلمّا نزلت من السّماء واقعت خديجة، ففاطمة من تلك النّطفة، فهي حوراء إنسيّة، كلّما إشتقت إلى الجنّة، قبّلتها.

حديث المنزلة

قال فى الصّفحة ٨٠ بإسناده: عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، يقول لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

الإمام المهديّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٨٤ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم: لا تقوم السّاعة حتّى يستخلف رجل من أهل بيتي، أجنأ أقنى، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبل ذلك ظلماً، يكون سبع سنين.

تسبيحات فاطمة الزّهراء (عليها‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٠٠ بإسناده: عن عليّ، قال: كان عليّ و فاطمة نائمين في لحاف واحد، فجاء النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، فأدخل رجله بينهما.

قال: فقالت فاطمة: يا رسول الله، لقد شقّ عليّ العمل، فلو أمرت لي بخادم.

قال: فقال لي رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: ألا أعلّمك ما هو خير لك من ذلك، سبّحي ثلاثاً و ثلاثين، و أحمدي ثلاثاً و ثلاثين، و كبّري أربعاً و ثلاثين.

شهادة الأصحاب على واقعة غدير خمّ

قال في الصّفحة ١٠٧ بإسناده: عن عميرة بن سعد، قال: شهدت عليّاً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم من سمع رسول الله يوم غدير خمّ يقول ما قال، فيشهد؟

فقام إثنا عشر رجلاً، منهم أبو هريرة و أبو سعيد و أنس بن مالك، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

أهل آية التّطهير

قال فى الصّفحة ١٠٨ بإسناده:عن شهر بن حوشب، قال: أتيت أمّ سلمة أعزّيها على الحسن بن علي رضي‌الله عنهما، فقالت: دخل رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم فجلس على منامة لنا، فجاءته فاطمة بشيء، فقال: أدعي لي حسناً، و حسيناً، و إبن عمّك عليّاً.

فلمّا إجتمعوا عنده، قال: أللّهمّ هؤلاء حامّتي و أهل بيتي، فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً.

عليّ (عليه‌السّلام) هو المولى

قال في الصّفحة ١٢٦ بإسناده: عن بريدة بن الحصيب، عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم قال: من كنت مولاه، فعليّ مولاه.

كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٣١ بإسناده: عن كعب بن عجرة: أنّ رجلاً سأل النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم فقال: أمّا السّلام فقد عرفت، فكيف الصّلاة؟ فقال: أللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و آل محمّد كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

حبيب الرّسول عند الإحتضار

قال في الصّفحة ١٣١ بإسناده: عن حذيفة بن اليمان، قال: دخلت على النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم في وجعه الّذي توفّي فيه، و عليّ بن أبي‌طالب مُسنده إلى صدره، فقلت لعليّ: دعني، فقد سهرت منذ اللّيلة.

فقال النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: دعه، فهو أحقّ به. الحديث.

حديث سلسلة الذّهب

قال في الصّفحة ١٣٨ بإسناده: حدّثنا أبوالصّلت عبدالسّلام بن صالح الهروي، قال: كنت مع عليّ بن موسى الرّضا، و دخل نيسابور راكباً بغلة شهباء أو بغلاً أشهب، الشكّ من أبي الصّلت، فعدا في طلبه علماء البلد ياسين بن النّضر، و أحمد بن حرب، و يحيى بن يحيى، و عدّة من أهل العلم، فتعلّقوا بلجامه في المربع، فقالوا: بحقّ آبائك الطّاهرين حدّثنا بحديث سمعته من أبيك.

قال: حدّثني أبي العدل الصّالح موسى بن جعفر، قال موسى: حدّثني أبي الصّادق جعفر بن محمّد، حدّثني أبي أبو جعفر باقر العلم علم الأنبياء، قال أبوجعفر: حدّثني أبي عليّ بن الحسين سيّد العابدين، حدّثني أبي سيّد أهل الجنّة الحسين، حدّثني أبي سيّد العرب عليّ بن أبي‌طالب رضوان الله عليهم قال: سألت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: ما الإيمان؟

قال: معرفة بالقلب، و إقرار باللّسان، و عمل بالأركان.

و قال أبوعلي: قال لي أحمد بن حنبل: إن قرأت هذا الإسناد على مجنون، برئ من جنونه.

فضيلة حبّ الحسنين (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٩١ بإسناده: حدّثنا عليّ بن جعفر بن محمّد،

حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم أخذ بيد الحسن و الحسين، فقال: من أحبّني و أحبّهما و أباهما و أمّهما، كان معي في درجتي يوم القيامة.

حديث الطّير

قال في الصّفحة ٢٠٥ بإسناده: عن أنس: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم كان عنده طائر، فقال: أللّهمّ إئتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطّير. فجاء عليّ، فأذن له، فأكل معه.

و قال بإسناده في الصّفحة ٢٣٢: عن أنس بن مالك، قال: أهدى إلى رسول الله صلّىالله عليه وسلّم طير مشويّ، فلمّا وضع بين يديه، قال: أللّهمّ إئتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطّير، فقرع الباب:
فقلت: من هذا؟
فقال: عليّ.
فقلت: إنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم على حاجة. الحديث

عقوبة من كذّب على عليّ (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٢١٠ بإسناده : عن عامر، قال: حدّث رجل عليّاً رضيالله عنه بحديث فكذّبه، فما قام حتّى عمي.

ناقة رسول الله و إبنته (عليهماالسّلام) في القيامة

قال في الصّفحة ٢٤٣ بإسناده: عن أبيهريرة، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: يحشر الأنبياء على الدّواب، و أنا على البراق، خطوها عند منتهى طرفها، و إبنتي فاطمة على العضباء. الحديث.

أقرب النّاس عهداً بالنّبيّ (صلّىالله عليه و آله)

قال في الصّفحة ٢٥٠ بإسناده: عن أمّ سلمة، قالت: و الّذى أحلف به إن كان عليّ لأقرب النّاس عهداً برسول الله صلّىالله عليه و سلّم، قالت: عدنا رسولالله صلّىالله عليه و سلّم يوم قبض في بيت عائشة،

فجعل رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم غداة بعد غداة، يقول: جاء عليّ؟ مراراً.
قالت: و أظنّه كان بعثه في حاجة، فجاء بعد، فظنّنا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم إلى الباب، فأكبّ عليه، فجعل يساره و يناجيه، ثمّ قبض من يومه ذلك، فكان من أقرب النّاس به عهداً.

عليّ من النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٢٥٣ بإسناده: عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم يقول: عليّ منّي، و أنا منه، لا يبلغ عنّي إلّا أنا أو عليّ. قالها في حجّة الوداع.

حبّ الحسن (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٢٩١ بإسناده: عن أبي‌جحيفة، قال: رأيت النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، و كان الحسن بن عليّ يشبهه، و قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: إنّ إبني هذا سيّد؛ من أحبّني، فليحبّ هذا في حجري.

عليّ (عليه‌السّلام) سيّد العرب
قال في الصّفحة ٣٠٨ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رجل: يا رسول الله، أنت سيّد العرب.
قال: لا، أنا سيّد ولد آدم، و عليّ سيّد العرب، و إنّه لأوّل من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة، فبكى عليّ.

بشارة النّبيّ بالإمام المهديّ(عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٢٩ بإسناده: عن عبدالله، عن النّبيّ صلّى‌الله عليه

و سلّم قال: يلي أمر هذه الأمّة في آخر زمانها رجل من أهل بيتي، يواطئ إسمه إسمي.

المجلّد الثاني

جبريل و ميكائيل حول عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣ بإسناده: عن هبيرة بن يريم، قال: خطب الحسن بن عليّ، فقال: إنّ عليّاً كان يبعثه رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم و جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه ما ترك صفراء و لا بيضاء.

عليّ (عليه‌السّلام) شاهانشاه العرب

قال في الصّفحات ٥٤ و ١٢٥ بإسناده: حدّثنا داود بن سليمان قال: كنت مع أبي في كناسة الكوفة، فإذا شيخ أصلع على بغلة له، يقال لها دلدل، قد إحتوشه الناس.

فقلت: يا أبت، من هذا؟

قال: هذا شاهانشاه العرب، هذا عليّ بن أبي‌طالب رضى‌الله عنه.

فضيلة حنوط و قبر عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٦٠ بإسناده: عن الأصبغ بن نباتة، قال: حضرت أمير‌المؤمنين عليّاً عند وفاته، فدعا بالحسن و الحسين و محمّد إبن الحنفية عنهما ناحية، فقال لهما: إذا رأيتماني قد شخصت و خرج روحي من جسدي، فأسدلا عليّ ثوباً، ثمّ خذا في جهازي و عند أختكما أمّ‌كلثوم حنوط هبط به جبريل عليه‌السّلام على النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال لي: حنّطني بثلث و فاطمة إبنتي بعدي بثلث و أذخر الثّلث الباقي لنفسك، فحنّطاني به و لا تزيدا عليه شيئاً، فإذا وضعتماني على سرير المنايا، فخذ أنت و أخوك بمؤخّر السّرير و لا تقلّلان المؤخّر، حتّى يستقلّ المقدّم، فإن معكما غيركم و إتّبعا

المقدّم حتّى تصيرا إلى أرض حصبة كثبة، فإحتفرا لي، ثمّ فإنّكما تقعان على ساحة منقورة مطبقة، فأدخلاني فيها و سويّاً على التّراب، ليخفى موضع قبري، فإنّه ممّا إذخره لي جبريل عليه‌السّلام.

تصديق النّبيّ بفضائل عليّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٩٩ بإسناده: عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يتمثّل و رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي معه رُببتُ و سِبطاه هما ولدي

جدّي و جدّ رسول الله منفرد و فاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدّقتُه و جميع النّاس في نهض من الضّلالة و الشّراك و النّكد

و الحمدلله شكراً لا شريك له البرّ بالعبد و الباقي بلا أمد

فتبسّم رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم و قال: صدقت يا عليّ.

فاطمة (عليهاالسّلام) سيّدة نساء العالمين

قال في الصّفحة ١١٧ بإسناده: عن جابر، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: حسبك منهنّ أربع سيّدات نساء العالمين: فاطمة، و خديجة، و آسية بنت مزاحم، و مريم بنت عمران.

سادات أهل الجّنّة

قال في الصّفحة ١٣٠ بإسناده: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنّة: أنا، و عليّ أخي و عمّي حمزة، و جعفر، و الحسن و الحسين و المهديّ.

عقيقة النّبيّ عن الحسنين (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٥١ بإسناده: عن إبن عبّاس: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: عقّ عن الحسن و الحسين كبشاً.

مودّة أهل‌البيت (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٦٥ بإسناده: عن عليّ، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: عليكم بتعلّم القرآن و كثرة تلاوته، تنالون به الدّرجات و كثرة عجائبه في الجنّة.

ثمّ قال عليّ: و فينا آل حم، إنّه لا يحفظ مودّتنا إلّا كلّ مؤمن، ثمّ قرأ «قُل لَا أسئَلُكُم عَلَيهِ أجراً إلَّا المَوَدَّةَ فِي القُربى»[١]

الإمام المهديّ من النّبيّ (عليهما‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٦٥ بإسناده: عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: لتملأنّ الأرض جوراً و ظلماً، فإذا ملئت جوراً و ظلماً بعث الله رجلاً منّي إسمه إسمي، فيملأها قسطاً و عدلاً، كما ملئت جوراً و ظلماً.

إثناعشر إماماً (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٧٦ بإسناده: عن عون بن أبي‌جحيفة، عن أبيه، قال: كنت عند النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم و هو يخطب، و عمّي بين يديّ في المجلس، فقال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: لاتزال أمّتي صالحاً حتّى يمضي إثناعشر خليفة كلّهم من قريش.

قال: و خفض بها صوته، فقال أبي لعمّه: ما قال؟

قال: أي بنيّ كلّهم من قريش.

---

١. سورة الشّورى، الآية ٢٣.

إخبار النّبيّ بما سيقع على عليّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٢١٢ بإسناده: عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، قال: خرجت مع أبي عائداً لعليّ بن أبيطالب، و عليّ يومئذ بأرض يقال لها: ينبع و هو مريض، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل لو أصابك فيه أجلك، وليك أعراب جهينة، فأدخل المدينة، فإن أصابك أجلك، وليك أصحابك و صلّوا عليك، و كان أبو فضالة من أهل بدر. فقال له عليّ: إنّي لست بميّت من مرضى هذا، إنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم عهد إليّ أن لا أموت حتّى أدمي، ثمّ تخضب هذه، يعني لحيته من دم هذه يعني هامّته.

عليّ (عليهالسّلام) خليفة الله تعالى

قال في الصّفحة ٢٢٩ بإسناده: عن عبدالله بن معبد، قال: سمعت إبن عبّاس على منبر البصرة، يقول: أللّهمّ أصلح عبدك و خليفتك عليّاً أهل الحقّ أميرالمؤمنين.

عليّ (عليهالسّلام) إمام المتّقين

قال في الصّفحة ٢٢٩ بإسناده: عن عبدالله بن عكيم الجهني، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: إنّ الله أوحى إليّ في عليّ ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: أنّه سيّد المؤمنين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين.

إخبار عليّ (عليهالسّلام) بشهادته

قال في الصّفحة ٢٣١ بإسناده: عن عليّ، قال: لتخضبنّ هذه من هذا.
قال: لحيته من رأسه.
قالوا: يا أمير المؤمنين، ما أحد يفعل هذا إلّا أبرنا عترته.
قال: أذكر الله قتل بي غير قاتلي.
قالوا: إستخلف علينا.
قال: لا، و لكن أكلكم إلى ما وكّلكم إليه نبيّكم صلّىالله عليه و سلّم.

قالوا: فما تقول لربّك؟
قال: أقول: أللّهمّ أبقيتني فيهم ما بدا لك أن تبقيني، و توفّيتني و تركتهم؛ فإن شئت أصلحتهم، و إن شئت أفسدتهم.

فضائل الإمام الحسن في كلام النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٢٤٢ بإسناده: عن حذيفة بن اليمان: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم قال: ألا إنّ الحسن بن عليّ قد أعطي من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله عزّ و جلّ.

الجنّة تشتاق إلى عليّ (عليهالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٢٨ بإسناده: عن رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، قال: ألا إنّ الجنّة إشتاقت إلى أربعة من أصحابي: فأحدهم عليّ، و الثّاني المقداد، و الثّالث سلمان، و الرّابع أبوذر.

سيّدا شباب أهل الجنّة
قال في الصّفحة ٣٤٣ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

دعاء النبيّ لمواليّ عليّ (عليهالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٥٩ بإسناده: عن جابر، قال: كنت عند النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، و عنده أبوبكر و عمر رضيالله عنهما، فقال النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم لعليّ: أللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أنصر من نصره، و أخذل من خذله.
فقال أبو بكر لعمر: هذه، و الله الفضيلة.

الفهرست

هذا كتاب «الفهرست» من روائع التآليف لأبيالفرج محمّد بن أبييعقوب إسحاق بن محمّد بن إسحاق الورّاق البغدادي، المشهور بإبن النّديم، المتوفّى سنة ٤٣٨ الهجرية.

و المصنّف جمع فيه كلّ ما صدر من الكتب و المقالات العربية في زمنه، و كتب الأديان و الفقه و القانون و عن مشاهير الملوك و الشّعراء و العلماء و المفكّرين، و كتابه هذا يعدّ من أوثق و أقدم الكتب في هذا الفنّ.

و الّذى كتبته هنا من فضائل أهلالبيت (عليهمالسّلام) و ذكر أصحابهم (رحمهم الله)، وجدته عند الرّجوع إلى هذا الكتاب من النّسخة المطبوعة في مطبعة الإستقامة بالقاهرة.

لطف الله الصّافي

عليّ (عليه‌السّلام) من جمّاع القرآن

قال في الصّفحة ٤٧: (الجمّاع للقرآن على عهد النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم) عليّ بن أبي‌طالب رضوان‌الله عليه.

مصحف أمير‌المؤمنين عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٤٧: (ترتيب سور القرآن في مصحف أمير‌المؤمنين عليّ بن أبي‌طالب كرّم الله وجهه)

قال إبن المنادي: حدّثني الحسن بن العبّاس، قال: أخبرت عن عبدالرّحمان ابن أبي حمّاد، عن الحكم بن ظهير السّدوسي، عن عبد خير عن عليّ عليه‌السّلام: أنّه رأى من النّاس طيرة عند وفاة النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، فأقسم أنّه لا يضع عن ظهره رداؤه حتّى يجمع القرآن. فجلس في بيته ثلاثة أيّام حتّى جمع القرآن.

فهو أوّل مصحف جمع فيه القرآن من قلبه، و كان المصحف عند أهل جعفر، و رأيت أنا في زماننا عند أبي‌يعلى حمزة الحسني رحمه الله مصحفاً قد سقط منه أوراق بخطّ عليّ بن أبي‌طالب يتوارثه بنو حسن على مرّ الزمان.

رواية عاصم عن عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٤٩: (تسمية من روى عن عاصم) روى عنه أبوبكر بن عيّاش و إسمه محمّد ... و روى عنه حفص بن سليمان أبو عمرو البزّار و كانت القراءة الّتي أخذها عن عاصم مرتفعة إلى عليّ بن أبي‌طالب عليه‌السّلام من رواية أبي عبدالرّحمان السّلمي.

قراءة بحرف عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٥١: (أخبار الكسائي) النّحوى عليّ بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز أصله أعجميّ من القرّاء السبعة من أهل الكوفة ... قرأ على عبد الرّحمان بن أبي ليلى، و حمزة بن حبيب، فما خالف فيه الكسائي حمزة، فهو بقراءة بن أبي ليلى، و كان إبن أبي ليلى يقرأ بحرف عليّ عليه‌السّلام.

إسناد القراءة إلى عليّ و النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٥٥: (النقاد) أبو عليّ الحسن بن داود و يعرف بالنّقاد، قرشيّ من بنيأميّة من أهل الكوفة، قرأ على أبي محمّد القاسم المعروف بالخيّاط، و قرأ الخيّاط على الشمولي، و قرأ الشمولي على الأعشى، و قرأ الأعشى على أبيبكر، و قرأ أبوبكر على عاصم، و قرأ عاصم على أبي عبدالرّحمان السّلمي، و قرأ السّلمي على عليّ عليه‌السّلام، و قرأ عليّ عليه‌السّلام على النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم.

عليّ (عليه‌السّلام) مصدر علم النّحو

قال في الصّفح ة٦٥: قال محمّد بن إسحاق: زعم أكثر العلماء: أنّ النحو أخذ عن أبي الأسود الدؤلي، و أنّ أبا الأسود أخذ ذلك عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه‌السّلام ...

... قال أبو جعفر بن رستم الطّبري: إنّما سمّي النحو نحواً لأنّ أبا الأسود الدؤلي قال لعليّ عليه‌السّلام و قد ألقى عليه شيئاً من أصول النّحو. قال أبو الأسود: و إستأذنته أن أصنع نحو ما صنع، فسمّى ذلك نحواً.

و قد إختلف النّاس في السّبب الّذي دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النّحو؛ فقال أبوعبيدة أخذ النحو عن عليّ بن أبيطالب أبو الأسود، و كان لا يخرج شيئاً أخذه عن عليّ كرّمالله وجهه إلى أحد حتّى بعث إليه زياد أن أعمل شيئاً يكون للنّاس إماماً و يعرف به كتاب الله،

فإستعفاه من ذلك حتّى سمع أبو الأسود قارئاً يقرأ «إنَّ اللهَ بَريءٌ مِنَ المُشرِكينَ وَ رَسُوله» بالكسر. فقال: ما ظننت أن أمر الناس آل إلى هذا.

فرجع إلى زياد، فقال: إفعل ما أمر به الأمير. فليبغني كاتباً لقناً يفعل ما أقول. فأتى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فأتى بآخر، قال أبوالعباس المبرد أحسبه منهم.

فقال أبوالأسود: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف، فإنقط نقطة فوقه على أعلاه، و إن ضممت فمي، فإنقط نقطة بين يدي الحرف و إن كسرت، فإجعل النّقطة من تحت الحرف، فهذا نقط أبي الأسود.

عهود بخطّ عليّ و الحسنين (عليهمالسّلام)

قال في الصّفحة ٦٧: قال محمّد بن إسحاق: كان بمدينة الحديثة رجل يقال له: محمّد بن الحسين و يعرف بإبن أبي بعرة جماعة للكتب له خزانة لم أر لأحد مثلها كثرة تحتوي على قطعة من الكتب العربية في النّحو و اللّغة و الأدب و الكتب القديمة، فلقيت هذا الرّجل دفعات فأنس بي و كان نفوراً ضنيناً بما عنده خائفاً من بني حمدان فأخرج لي قمطراً كبيراً فيه نحو ثلاثمائة رطل جلود فلجان و صكاك و قرطاس مصر و ورق صيني و ورق تهامي و جلود آدم و ورق خراساني؛ فيها تعليقات عن العرب و قصائد مفردات من أشعارهم و شيء من النّحو و الحكايات و الأخبار و الأسماء و الأنساب و غير ذلك من علوم العرب و غيرهم و ذكر أن رجلاً من أهل الكوفة ذهب عنّى إسمه كان مستهتراً بجمع الخطوط القديمة، و أنّه لمّا حضرته الوفاة خصّه بذلك لصداقة كانت بينهما و أفضال من محمّد بن الحسين عليه و مجانسة المذهب، فإنّه كان شيعياً فرأيتها و قلبتها فرأيت عجباً إلّا أنّ الزّمان قد أخلقها و عمل فيها عملاً أدرسها و أحرفها و كان على كلّ جزء أو ورقة أو مدرج توقيع بخطوط العلماء واحداً أثر واحد، فذكر فيه خطّ من هو و تحت كلّ توقيع توقيع آخر خمسة و ستة من شهادات العلماء على خطوط بعض لبعض و رأيت في جملتها مصحفاً بخطّ خالد بن أبيالهياج صاحب

عليّ رضي‌الله عنه، ثمّ وصل هذا المصحف إلى أبي عبدالله بن حاني رحمه‌الله و رأيت فيها بخطوط الإمامين الحسن و الحسين و رأيت عنده أمانات و عهوداً بخطّ أميرالمؤمنين علي عليه‌السّلام و بخطّ غيره من كتاب النّبي صلّى‌الله عليه و سلّم.

مقتل الإمامين عليّ و الحسين (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٤٢: (أبو مخنف) لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي، و كان مخنف بن سليم من أصحاب عليّ عليه‌السّلام، و روي عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، و توفّي و له من الكتب ... كتاب مقتل عليّ رضي‌الله عنه، كتاب مقتل حجر بن عدي، كتاب مقتل محمّد بن أبي بكر ... كتاب مقتل الحسين عليه‌السّلام.

مقتل الحسين (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٤٣: (نصر بن مزاحم) أبوالفضل من طبقة أبي‌مخنف من بني منقر ... و له من الكتب، «كتاب الغارات»، «كتاب صفين»، «كتاب الجمل»، «كتاب مقتل حجر بن عدي»، «كتاب مقتل الحسين بن عليّ عليهماالسّلام».

عليّ من معجزات النّبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١٥٠: (أخبار الواقدي) أبوعبدالله محمّد بن عمر الواقديّ مولى الأسلميين من سهم بن أسلم، و كان يتشيّع حسن المذهب يلزم التّقية و هو الّذي روي: أنّ عليّاً عليه‌السّلام كان من معجزات النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم كالعصا لموسى عليه‌السّلام، و إحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه‌السّلام...

و له من الكتب ... كتاب مقتل الحسين (عليه‌السّلام)... كتاب مولد الحسن و الحسين، و مقتل الحسين (عليه‌السّلام).

شعر فى فضل أهل‌البيت (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٥٦: (الرماني) كان السرى الرفاء جاراً لأبي الحسن عليّ بن عيسي الرماني بسوق العطش، و كان كثيراً ما يجتاز بالرماني، و هو جالس على باب داره، فيستجلسه و يحادثه، يستدعيه إلى أن يقول بالإعتزال، و كان سري يتشيّع فلمّا طال ذلک عليه أنشد:

أقارع أعداء النّبيّ و آله قراعاً يفل البيض عند قراعه
و أعلم كلّ العلم أنّ وليهم سيجزي غداة البعث صاعاً بصاعه
فلازال من والاهم في علوّه و لازال من عاداهم في إتضاعه
و معتزلي رام عزل ولايتي عن الشّرف العالي بهم و إرتفاعه
فما طاوعتني النّفس في أن أطيعه و لا آذن القرآن لي في إتّباعه
طبعت على حبّ الوصيّ و لم يكن لينقل مطبوع الهوى عن طباعه

دعاء الإمام الصّادق (عليه‌السّلام) لهشام

قال في الصّفحة ٢٥٧: (هشام بن الحكم) هشام بن الحكم البغدادى الكندى مولي بني شيبان، كنيته أبو محمد، و قيل: أبوالحكم. أصله من الكوفة و إنتقل الى بغداد. من جلّة أصحاب أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عليهماالسّلام، و هو من متكلّمي الشّيعة الإمامية و بطائنهم، و ممّن دعا له الصّادق عليه‌السّلام، فقال: أقول لك ما قال رسول‌الله صلّى‌الله عليه و آله التّحيات: لاتزال مؤيّداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.

و هو الّذى فتق الكلام في الإمامة و هذّب المذهب و سهل طريق الحجاج فيه، و كان حاذقاً بصناعة الكلام حاضر الجواب، و كان أوّلاً من أصحاب الجهم بن صفوان، ثمّ إنتقل إلى القول بالإمامة بالدّلائل و النّظر، و كان منقطعاً إلى البرامكة ملازماً ليحيى بن خالد، و كان القيم بمجالس كلامه و نظره، ثمّ تبع الصّادق

(عليه‌السّلام) فإنقطع إليه.

فضيلة عليّ (عليه‌السّلام) فى إعلام سورة البراءة

قال في الصّفحة ٢٥٧: كان هشام يقول: ما رأيت مثل مخالفينا عمدوا إلى من ولّاه الله من سمائه فعزلوه، و إلى من عزله من سمائه فولّوه، و يذكر قصّة مبلغ سورة براءة و مراد أبي‌بكر و إيراد عليّ عليه‌السّلام بعد نزول جبريل عليه‌السّلام قائلاً لرسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم و آله عن الله تعالى: إنّه لا يؤدّيها عنك إلّا أنت أو رجل منك.

فردّ أبابكر و أنفذ عليّاً (عليه‌السّلام).

مؤمن الطّاق

قال في الصّفحة ٢٥٨: أبوجعفر محمّد بن نعمان الأحول... و الخاصّة تعرفه بـ: مؤمن الطّاق، و شيعته تسميه: شاه الطّاق أيضاً، و هو من أصحاب أبى‌عبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عليهماالسّلام، و قد لقي زيد بن زين العابدين و ناظره على إمامة أبى‌عبدالله عليه‌السّلام، و لقي علىّ بن‌الحسين زين العابدين عليهماالسّلام ... و له مع أبي‌حنيفة مناظرات منها لمّا مات جعفر الصّادق عليه‌السّلام.

قال أبوحنيفة لشيطان الطّاق: قد مات إمامك.

قال: لكن إمامك لايموت إلّا يوم القيامة، يعني إبليس.

من أصحاب عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٦٣: (عليّ بن إسماعيل بن ميثم التّمّار) أوّل من تكلّم في مذهب الإمامة عليّ بن إسماعيل بن ميثم التّمّار، و ميثم من جلّة أصحاب عليّ رضي‌الله عنه و لعليّ من الكتب: كتاب الإمامة.

من أصحاب الإمام الصّادق (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٦٣: (هشام بن الحكم) و هو أبو محمّد هشام بن الحكم مولى بني‌شيبان كوفي، تحوّل إلى بغداد من الكوفة من أصحاب أبي عبدالله جعفر بن محمّد رضي‌الله عنه من متكلّمي الشيعة، ممّن فتق الكلام في الإمامة و هذّب المذهب و النّظر، و كان حاذقاً بصناعة الكلام حاضر الجواب.

كتاب ذكر محبّي أميرالمؤمنين (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٩٣: (إبن الجعابي) القاضي أبوبكر عمر بن محمّد بن سلام بن البرّاء المعروف بـ : إبن الجعابيّ و كان من أفاضل الشّيعة، و خرج إلى سيف الدّولة فقرّبه و خصّ به... و له من الكتب: كتاب ذكر من كان يتديّن بمحبّة أميرالمؤمنين عليّ كرّم الله وجهه.

الشّافعي و تسليمه لقول عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٠٨: (الشّافعي و أصحابه) قال محمّد بن إسحاق النّديم قرأت بخطّ أبي‌القاسم الحجازى في كتاب «الأخبار الدّاخلة في التّاريخ» أنّه أبو عبدالله محمّد بن إدريس من ولد شافع بن السّائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ...

و كان الشّافعي شديداً في التّشيّع و ذكر له رجل يوماً مسألة فأجاب فيها، فقال له: خالفت عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه، فقال له: ثبّت لي هذا عن عليّ بن أبي‌طالب حتّى أضع خدّي على التّراب و أقول قد أخطأت و أرجع عن قولي إلى قوله؛ و حضر ذات يوم مجلساً فيه بعض الطالبيّين فقال: لا أتكلّم في مجلس بحضرة أحدهم، هم أحقّ بالكلام و لهم الرّئاسة و الفضل.

من أصحاب الإمام الصّادق (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٢٢: (آل زرارة بن أعين) زرارة لقب و إسمه عبد ربّه، أخوه حمران بن أعين و كان نحويّاً، و إبنه حمزة بن حمران، و محمّد بن حمران، و بكير بن أعين، و إبنه عبدالله بن بكير، و عبدالرّحمن بن أعين، و عبد الملك بن أعين، و إبنه ضريس بن عبدالملك من أصحاب أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه‌السّلام ... و زرارة أكبر رجال الشّيعة فقهاً و حديثاً و معرفة بالكلام و التّشيّع، و من ولده الحسين بن زرارة، و الحسن بن زرارة من أصحاب جعفر بن محمّد.

من أصحاب الإمام الكاظم (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٢٣: (يونس) إبن عبدالرّحمان من أصحاب موسى بن جعفر عليه‌السّلام من موالي آل يقطين علّامة زمانه، كثير التّصنيف و التّأليف على مذاهب الشّيعة.

(البزنطي) من علماء الشّيعة أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي من أصحاب موسى (عليه‌السّلام) و له من الكتب: كتاب ما رواه عن الرّضا عليه‌السّلام.

من أصحاب الإمام الرّضا (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٢٣: (البرقي) أبو عبدالله محمّد بن خالد البرقي القمّي من أصحاب الرّضا، و من بعده صحب إبنه جعفر، و قيل كان يكنى أباالحسن و له من الكتب ... كتاب الرّجال فيه ذكر من روى عن أميرالمؤمنين رضي‌الله عنه.

من أصحاب الإمام الهاديّ و العسكري (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٢٢٦: (محمّد بن عيسى) إبن عبيد بن يقطين من أهل بغداد، من أصحاب عليّ بن محمد و الحسن بن عليّ عليهماالسّلام، و له من الكتب، كتاب «الأمل و الرّجاء» و قال أبو علي بن همام ما كان في هذا الكتاب عن محمّد بن جمهور العمي، فقد حدّثني به الحسن بن محمّد بن جمهور عن أبيه و قال: هذا الكتاب يذكر فيه أشياء ممّا يرجوه الشّيعة من فضائلهم و منزلتهم، و يشبه هذا الكتاب كتاب «البشارات».

من أصحاب الإمام الصّادق (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٣٢٨: (آل يقطين) ... كان يقطين من وجوه الدّعاة، و طلبه مروان فهرب، و إبنه عليّ بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع و عشرين و مائة و هربت أمّ عليّ به، و بأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة، فلمّا ظهرت الدّولة الهاشميّة، ظهر يقطين و عادت أم عليّ بعليّ و عبيد، فلم يزل يقطين في خدمة أبيالعبّاس و أبي جعفر منصور، و مع ذلك يرى رأي آل أبيطالب و يقول بإمامتهم و كذلك ولده، و كان يحمل الأموال إلى جعفر بن محمّد بن عليّ، و الألطاف، و نم خبره إلى المنصور، و المهديّ فصرفالله عنهم كيدهما.

جابر بن حيّان

قال في الصّفحة ٥٠٣: (أخبار جابر بن حيّان و أسماء كتبه) هو أبو عبدالله جابر بن حيّان بن عبدالله الكوفيّ، المعروف بالصّوفي، و إختلف النّاس في أمره، فقالت الشّيعة: إنّه من كبارهم و أحد

الأبواب، و زعموا أنّه كان صاحب جعفر الصّادق رضي‌الله عنه، و كان من أهل الكوفة ...

الإستيعاب في معرفة الأصحاب

«الإستيعاب في معرفة الأصحاب» ذلك كتاب هامّ عند علماء أهل السّنّة في سيرة الصّحابة و رجال الحديث، ألّفه أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبد البرّ القرطبي، المتوفّى سنة ٤٦٣ هـ، و علماء السّنّة قد إستفادوا من هذا الكتاب في تآليفهم الرّجاليّة.

و الّذي بين يدي القارئ الكريم، هو ما كتبته عند مراجعة الكتاب من فضائل أهل‌البيت (عليهم‌السّلام) من النّسخة المطبوعة في مطبعة السّعادة بجوار محافظة مصر، الطّبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ.

لطف الله الصّافي

النّبيّ ربّى عليّاً و زوّجه من إبنته (عليهمالسّلام)
قال في الصّفحة٢٥: و كان أبوطالب قد أسلم إبنه عليّاً إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و ذلك أنّ قريشاً أصابتهم أزمَة شديدة، و كان أبوطالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم للعبّاس عمّه: و من كان من أيسر بنيهاشم يا عبّاس. إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال، فإنطلق بنا لنخفّف عنه من عياله.
فقال: نعم.
فإنطلقا حتّى أتيا أباطالب، فقال له: إنّا نريد أن نخفّف عنك من عيالك، حتّى يكشف الله عن النّاس ما هم فيه.
فقال لهما أبوطالب: إذا تركتما لي عقيلاً فإصنعا ما شئتما.
فأخذ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم عليّاً فضمّه إليه، و أخذ العبّاس جعفراً، فضمّه إليه، فلميزل عليّ رضيالله عنه مع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم حتّى إبتعثه الله نبيّاً و حتّى زوّجه من إبنته فاطمة على جميعهم الصّلاة والسّلام.

الإمام الحسن بن عليّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٦٩: الحسن بن عليّ بن أبيطالب بن عبد المطّلب بن هاشم القرشيّ الهاشمي حفيد رسول الله صلّىالله عليه و سلّم إبن بنته فاطمة رضيالله عنه، و إبن إبن عمّه عليّ بن أبيطالب، يكنّى أبامحمّد، ولدته أمّه فاطمة بنت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم في النّصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.
و عقّ عنه رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يوم سابعه بكبش، و حلق رأسه، و أمر أن يتصدّق بزنة شعره فضّة.

الحسن أشبه النّاس بالنّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٦٩: عن أنس، قال: لميكن فيهم أحد أشبه برسول الله صلّىالله عليه و سلّم من الحسن.

الحسن و الحسين (عليهماالسّلام) سيّدا شباب أهل الجنّة
قال في الصّفحة ٣٦٩: روي عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم من وجوه، أنّه قال في الحسن و الحسين: إنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة.
و قال: اللّهم إنّي أحبّهما، و أحبّ من يحبّهما.

رؤيا إبن عبّاس عن شهادة الحسين (عليهالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٧٨ بإسناده: حدّثنا عمّار بن عمّار، عن إبن عبّاس، قال: رأيت النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم في ما يرى النّائم نصف النّهار، و هو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم.
فقلت: بأبي أنت و أمّي يا رسول الله، ما هذا؟
قال: هذا دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم.
فوجد قد قتل في ذلك اليوم.
شهداء كربلاء
قال في الصّفحة ٣٧٨: روى فطر، عن منذر الثّوري، عن إبن الحنفيّة، قال: قتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً كلّهم من ولد فاطمة.
و قال أيضاً: قال أبو موسى، عن الحسن البصري: أصيب مع الحسين بن عليّ ستّة عشر رجلاً من أهل بيته، ما على وجه الأرض يومئذ لهم شبه. و قيل: إنّه قتل مع الحسين من ولده و إخوته و أهل بيته ثلاثة و عشرون رجلاً.

محبّة النّبيّ للإمام الحسين (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٧٨ بإسناده: عن معاوية بن أبي مزرد، عن أبيه، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: أبصرت عيناي هاتان، و سمعت أذناي رسول الله صلّىالله عليه و سلّم و هو آخذ بكفّي حسين، و قدماه على قدم رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و هو يقول: ترقّ عين بقّة.
قال: فرقّى الغلام حتّى وضع قدميه على صدر رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، ثمّ قال له رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: إفتح فاك.
ثمّ قبّله، ثمّ قال: اللّهم أحبّه، فإنّي أحبّه.

قول عليّ (عليهالسّلام) في وجوب الدّفاع عن الدّين
قال في الصّفحة ٣٩٥ بإسناده: عن عبد الواحد الدّمشقي، قال: نادى حوشب الحميري عليّاً يوم صفّين، فقال: إنصرف عنّا يا إبن أبيطالب، فإنّا ننشدك الله في دمائنا و دمك و نخلّي بينك و بين عراقك، و تخلّي بيننا و بين شامنا، و تحقن دماء المسلمين.
فقال عليّ عليهالسّلام: هيهات يابن أمّ ظليم، و الله لو علمت أنّ المداهنة تسعني في دين الله لفعلت، و لكان أهون عليّ في المؤنة، و لكنّ الله لم يرض من أهل القرآن بالسّكوت و الإدهان، إذا كان الله يعصى و هم يطيقون الدّفاع و الجهاد حتّى يظهر أمر الله.

في كيفيّة الصّلاة على النّبيّ محمّد و آله (عليهمالسّلام)
قال في الصّفحة ٥٥٦ بإسناده: حدّثني زيد بن جارية أخو بنيالحارثة بن الخزرج، قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف السّلام عليك. فكيف نصلّي عليك؟
قال: صلّوا عليَّ، و قولوا: اللّهم بارك على محمّد و على آل محمّد، كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

المجلّد الثّاني

عليّ (عليه‌السّلام) حبيب الله تعالى
قال في الصّفحة ٥٩ بإسناده: روى من حديث إبن بريدة، عن أبيه، عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، أنّه قال: أمرني ربّي بحبّ أربعة، و أخبرني: أنّه سبحانه يحبّهم عليّ و أبوذر و المقداد و سلمان.

فيمن يكون بعد النّبيّ (عليهم‌السّلام)
قال في الصّفحة ٧٩ بإسناده: عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: يكون بعدي إثناعشر خليفة، كلّهم من قريش.

حياة و ممات عليّ مع النّبيّ (عليهما‌السّلام)
قال في الصّفحة ١٥٦ بإسناده:
عن شراحيل إبن مرّة الكوفيّ، سمع رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول لعليّ رضي‌الله عنه: أبشر، فإنّ حياتك و موتك معي.

خطبة يوم صفّين فيها ذمّ معاوية و أصحابه
قال في الصّفحة ٢٧٠ بإسناده: عن زيد بن وهب الجهني: أنّ عبدالله بن بديل قام يوم صفّين في أصحابه، فخطب، فحمدالله و أثنى عليه و صلّى على النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، ثمّ قال: ألا إنّ معاوية إدّعى ما ليس له، و نازع الأمر أهله و من ليس مثله، و جادل بالباطل ليدحض به الحقّ، و صال عليكم بالأحزاب و الأعراب، و زيّن لهم الضّلالة، و زرع في قلوبهم حبّ الفتنة، و لبس عليهم الأمر، و أنتم

و الله على الحقّ، على نور من ربّكم و برهان مبين، فقاتلوا الطّغاة الجفاة «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ»[1] و تلا الآية.
قاتلوا الفئة الباغية الّذين نازعوا الأمر أهله، و قد قاتلتموهم مع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم. فو الله ما هم في هذه بأزكى و لا أتقى و لا أبرّ، قوموا إلى عدوّ الله و عدوّكم، رحمكم الله.

الفئة الباغية قاتل عليّاً (عليهالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٤٥ بإسناده: حدّثنا عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن عمر، قال: ما آسى على شيء إلّا أنّي لمأقاتل مع عليّ رضيالله عنه الفئة الباغية.
و قال أيضاً بإسناده: عن حبيب بن أبيثابت، قال: قال إبن عمر: ما أجدني آسى على شيء فاتني من الدّنيا إلّا أنّي لم أقاتل الفئة الباغية مع عليّ.
و قال فى نفس الصّفحة بإسناده: حدّثنا عبدالله بن حبيب بن أبيثابت، عن أبيه، عن إبن عمر، أنّه قال حين حضرته الوفاة: ما أجد في نفسي من أمر الدّنيا شيئاً، إلّا أنّي لمأقاتل الفئة الباغية مع عليّ بن أبيطالب.
و قال أيضاً بإسناده: عن أبيبكر بن أبي الجهم، قال: سمعت إبن عمر، يقول: ما آسى على شيء إلّا تركي قتال الفئة الباغية مع عليّ.

معاوية من الطّلقاء
قال فى الصّفحة٤٢٥: عبد الرّحمان بن غنم الأشعري جاهلي كان مسلماً على عهد رسول الله صلّىالله عليه و سلّم و لميره، و لم يفد عليه، و لازم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إلى اليمن إلى أن مات ... و هو الّذي عاتب أباهريرة و أبا الدّرداء

---

١. سورة التّوبة، الآية ١٤.

بحمص، إذ إنصرفا من عند عليّ رضي‌الله عنه رسولين لمعاوية و كان ممّا قال لهما: عجباً منكما كيف جاز عليكما ما جئتما به تدعوان عليّاً أن يجعلها شورى و قد علمتما أنّه قد بايعه المهاجرون و الأنصار، و أهل الحجاز و العراق و أنّ من رضيه خير ممّن كرهه، و من بايعه خير ممّن لم يبايعه، و أيّ مدخل لمعاوية في الشّورى و هو من الطّلقاء الّذين لا تجوز لهم الخلافة، و هو و أبوه من رؤوس الأحزاب، فندما على مسيرهما، و تابا منه بين يديه رضي‌الله تعالى عنهم.

من آذى عليّاً (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٥٣٠ بإسناده: عن عمرو بن شاس، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: قد آذيتني.

فقلت: ما أحبّ أن أوذيك.

فقال: من آذى عليّاً، فقد آذاني.

المجلّد الثّالث

راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر
قال في الصّفحة ١١ بإسناده: قال سلمة: ثمّ إنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم أرسلني إلى عليّ بن أبيطالب و قال: لأعطينّ الرّاية رجلاً يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله.
قال: فجئت به أقوده أرمد، فبصق النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم في عينيه، ثمّ أعطاه الرّاية، فخرج مرحب يخطر بسيفه، فقال:
قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السّلاح بطل مجرّب
إذا الحروب أقبلت تلهب
فقال عليّ رضيالله عنه:
أنا الّذي سمّتني أمّي حيدرة كليث غابات كريه المنظره
أوفيهم بالصّاع كيل السّندرة
ففلق رأس مرحب بالسّيف، و كان الفتح على يديه.

أوّل من أسلم
قال في الصّفحة ٢٧: عن سلمان و أبيذر و المقداد و خباب و جابر و أبي سعيد الخدري و زيد بن الأرقم: أنّ عليّ بن أبيطالب رضيالله عنه أوّل من أسلم؛ و فضّله هؤلاء على غيره.

و قال أيضاً: قال إبن إسحاق: أوّل من آمن بالله و برسوله محمّد صلّىالله عليه و سلّم من الرّجال عليّ بن أبيطالب.

و قال في الصّفحة٣٠ بإسناده: حدّثنا معمّر، عن قتادة، عن الحسن، قال: أسلم عليّ و هو أوّل من أسلم و هو إبن خمس أو ستّ عشرة سنة.

و قال أيضاً: قال إبن إسحاق: أوّل ذكر آمن بالله و رسوله عليّ بن أبيطالب و هو يومئذ إبن عشر سنين.

و قال في الصّفحة ٣١ بإسناده: عن إبن عبّاس رضيالله عنهما، قال: أوّل من أسلم عليّ رضيالله عنه.

و قال في الصّفحة ٣٢: قال زيد بن أرقم: أوّل من آمن بالله بعد رسول الله صلّىالله عليه و سلّم عليّ بن أبيطالب.

خصال عليّ (عليهالسّلام) الخاصّة به
قال في الصّفحة ٢٧ بإسناده: عن عكرمة، عن إبن عبّاس، قال: لعليّ أربع خصال ليست لأحدٍ غيره: هو أوّل عربيّ و عجميّ صلّى مع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، و هو الّذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، و هو الّذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره، و هو الّذي غسّله و أدخله قبره.

أوّل من يرد النّبيّ (صلّىالله عليه و آله) الحوض
قال في الصّفحة ٢٧: روي عن سلمان الفارسيّ، أنّه قال: أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها عليهالصّلاة و السّلام الحوض أوّلها إسلاماً عليّ بن أبيطالب رضيالله عنه.

و قال بإسناده أيضاً: عن سلمان، عن النّبي صلّىالله عليه و سلّم أنّه قال: أوّل هذه الأمّة وروداً على الحوض أوّلها إسلاماً عليّ بن أبيطالب.

و قال في الصّفحة ٢٨ بإسناده: عن سلمان الفارسيّ، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: أوّلكم وروداً على الحوض أوّلكم إسلاماً عليّ بن أبي طالب رضيالله عنه.

عليّ (عليهالسّلام) مولى المؤمنين
قال بإسناده في الصّفحة ٢٨: عن إبن عبّاس: أنّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: قال لعليّ بن أبيطالب: أنت وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي.

عليّ أوّل من صلّى مع النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال بإسناده في الصّفحة ٣١: عن حبّة العرني، قال: سمعت عليّاً، يقول: أنا أوّل من صلّى مع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم.

و قال في الصّفحة ٣٢ بإسناده: سمعت زيد بن أرقم، يقول: أوّل من صلّى مع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم عليّ بن أبيطالب رضيالله عنه.

و قال بإسناده: عن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه، قال لي: كنت أمرأً تاجراً، فقدمت الحجّ، فأتيت العبّاس بن عبدالمطّلب لأبتاع منه بعض التّجارة و كان إمرأً تاجراً، فو الله إنّي لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبء قريب منه، فنظر إلى الشّمس، فلمّا رآها قد مالت قام يصلّي.
قال: ثمّ خرجت إمرأة من ذلك الخبء الّذي خرج منه ذلك الرّجل، فقامت خلفه تصلّي، ثمّ خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الخبء، فقام معهما يصلّي.
فقلت للعبّاس: من هذا يا عبّاس؟
قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبد المطلب إبن أخي.

قلت: من هذه المرأة؟
قال: هذه إمرأته خديجة بنت خويلد.
قلت: من هذا الفتى؟
قال: عليّ بن أبيطالب إبن عمّه.
قلت: ما هذا الّذي يصنع؟
قال: يصلّي و هو يزعم أنه نبيّ و لم يتبعه فيما إدّعى إلّا إمرأته و إبن عمّه هذا الغلام، و هو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى و قيصر.
و كان عفيف يقول: إنّه قد أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ، فأكون ثانياً مع عليّ.

و قال في الصّفحة ٣٣: قال عليّ رضيالله عنه: صلّيت مع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم كذا و كذا لا يصلّي معه غيري إلّا خديجة.

راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) في يوم بدر
قال في الصّفحة ٣٤ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: دفع رسول الله صلّىالله عليه و سلّم الرّاية يوم بدرٍ إلى عليّ و هو إبنعشرين سنة.

مشاركة عليّ مع النّبيّ (عليهماالسّلام) في كلّ المشاهد إلّا تبوك
قال في الصّفحة ٣٤: و لم يتخلّف عن مشهد شهده رسول الله صلّىالله عليه و سلّم مذ قدم المدينة إلّا تبوك، فإنّه خلّفه رسول الله صلّىالله عليه و سلّم على المدينة، و على عياله بعده في غزوة تبوك.

حديث المنزلة
قال في الصّفحة ٣٤ بإسناده: قال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.
و روى قوله صلّى‌الله عليه و سلّم: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى؛ جماعة من الصّحابة و هو من أثبت الآثار و أَصَحّها، رواه عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم سعد بن أبي وقّاص.
و قال بإسناده: عن فاطمة بنت عليّ، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم يقول لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ.

عليّ أخ النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٥ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم لعليّ: أنت أخي و صاحبي.

و قال بإسناده: عن عليّ رضي‌الله عنه، أنّه كان يقول: أنا عبدالله و أخو رسول الله، لا يقولها أحد غيري إلّا كذّاب.

عليّ أخو النّبيّ(عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٥ بإسناده: عن أبي الطّفيل، قال: لمّا إحتضر عمر، جعلها شورى بين عليّ و عثمان، و طلحة، و الزّبير، و عبد الرّحمان بن عوف، و سعد، فقال لهم عليّ: أنشدكم الله، هل فيكم أحد آخى رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم بينه و بينه إذ آخى بين المسلمين غيري؟
قالوا: أللّهمّ لا.
و قال أيضاً: قال أبو عمر: آخى رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم بين المهاجرين بمكة، ثمّ آخى بين المهاجرين و الأنصار بالمدينة، و قال

في كلّ واحدة منهما لعليّ: أنت أخي في الدّنيا و الآخرة؛ و آخى بينه و بين نفسه.

عليّ (عليه‌السّلام) سيّد الدّنيا و الآخرة
قال في الصّفحة ٣٥: و زوّجه رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم في سنة ثنتين من الهجرة إبنته فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة ... و قال لها: زوجك سيّد في الدّنيا و الآخرة؛ و إنّه أوّل أصحابي إسلاماً، و أ كثرهم علماً، و أعظمهم حلماً.

حديث غدير خمّ
قال في الصّفحة ٣٦: روى بريدة، و أبو هريرة، و جابر، و البرّاء بن عازب، و زيد بن أرقم، كلّ واحد منهم عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، أنّه قال يوم غدير خمّ: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر
قال في الصّفحة ٣٦: روى سعد بن أبي‌وقّاص، و سهل بن سعد، و أبو هريرة، و بريدة الأسلمي، و أبوسعيد الخدري، و عبدالله بن عمر، و عمران بن الحصين، و سلمة بن الأكوع، كلّهم بمعنى واحد عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم أنّه قال يوم خيبر: لأعطينّ الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، ليس بفرّار، يفتح الله على يديه.
ثمّ دعا بعليّ و هو أرمد، فتفل في عينيه و أعطاه الرّاية، ففتح الله عليه.

آية التّطهير
قال في الصّفحة ٣٧ بإسناده: لمّا نزلت: «إنَّمَا يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً»[١] دعا رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم فاطمة، و عليّاً، و حسناً، و حسيناً رضي‌الله عنهم في بيت أمّ سلمة، و قال: أللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي، فاذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً.

ميزان الإيمان و النّفاق
قال في الصّفحة ٣٧: روى طائفة من الصّحابة: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قال لعليّ رضي‌الله عنه: لا يحبّك إلّا مؤمن، و لا يبغضك إلّا منافق.

و قال أيضاً: كان عليّ رضي‌الله عنه، يقول: و الله إنّه لعهد النّبيّ الأمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، و لا يبغضني إلّا منافق.

عليّ (عليه‌السّلام) مغفور عند الله تعالى
قال في الصّفحة ٣٧: قال له رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: يا عليّ، ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر الله لك، مع أنّك مغفور لك؟
قال: قلت: بلى.
قال: لا إله إلّا الله الحليم العليم، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله ربّ السّماوات و ربّ العرش الكريم.

حبّ النّبيّ في حبّ عليّ (عليهما‌السّلام)

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

قال في الصّفحة ٣٧: قال صلّىالله عليه و سلّم: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، و من أبغض عليّاً فقد أبغضني، و من آذى عليّاً فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله.

باب مدينة العلم

قال بإسناده في الصّفحة ٣٨: روي عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم أنّه قال: أنا مدينة العلم و عليّ بابها، فمن أراد العلم، فليأته من بابه.

أقضى الصّحابة

قال في الصّفحة ٣٨: قال صلّىالله عليه و سلّم في أصحابه: أقضاهم عليّ بن أبيطالب.

و قال بإسناده في الصّفحة ٣٩: عن إبنعبّاس، قال: قال عمر: عليّ أقضانا.

قول عمر فى علم عليّ(عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٣٩ بإسناده: عن سعيد بن المسيّب، قال: كان عمر يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبوالحسن، و قال في المجنونة الّتي أمر برجمها، و في الّتي وضعت لستّة أشهر، فأراد عمر رجمها، فقال له عليّ: إنّ الله تعالى يقول: «وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهراً»[1] الحديث... فكان عمر يقول: لولا عليّ، لهلك عمر.

أعلم الأصحاب

---

١. سورة الأحقاف، الآية ١٥.

قال في الصّفحة٤٠ بإسناده: عن عبد الملك بن أبيسليمان، قال: قلت لعطاء: أ كان في أصحاب محمّد صلّىالله عليه و سلّم أحد أعلم من عليّ؟ قال: لا و الله ما أعلمه.

علم عليّ (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٤٠ بإسناده: عن عبدالله بن عبّاس، قال: و الله لقد أعطي عليّ بن أبيطالب تسعة أعشار العلم و أيم الله، لقد شاركم في العشر العاشر.

حديث «سلوني»

قال في الصّفحة ٤٣ بإسناده: عن أبيالطّفيل، قال: شهدت عليّاً يخطب، و هو يقول: سلوني، فو الله لا تسألوني عن شيء إلّا أخبرتكم، و سلوني عن كتاب الله، فو الله ما من آية إلّا و أنا أعلم أبِليلٍ نزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل.

وصف عليّ (عليهالسّلام) عند معاوية

قال في الصّفحة ٤٤ بإسناده: أخبرنا العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال: قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي عليّاً.

قال: أعفني يا أمير المؤمنين.

قال: لتصفنّه.

قال: أمّا إذ لا بدّ من وصفه، فكان و الله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً و يحكم عدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه، و تنطق الحكمة من نواحيه؛ و يستوحش من الدّنيا و زهرتها، و يستأنس باللّيل و وحشته، و كان غزير العبرة، طويل الفكرة، يعجبه من اللّباس ما قصر، و من الطّعام ما خشن، و كان فينا كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، و

ينبّئنا إذا إستنبأناه، و نحن و الله مع تقريبه إيّانا و قربه منّا لا نكاد نكلّمه هيبةً له.
يعظّم أهل الدّين؛ و يقرّب المساكين؛ لا يطمع القويّ في باطله؛ و لا ييئس الضّعيف من عدله، و أشهد أنّه لقد رأيته في بعض مواقفه، و قد أرخى اللّيل سدوله، و غارت نجومه، قابضاً على لحيته، يتململ تململ السّليم و يبكي بكاء الحزين، و يقول: يا دنيا، غرّي غيري. ألي تعرّضت أم إليّ تشوّقت؟ هيهات، هيهات، قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير، و خطرك قليل. آهٍ من قلّة الزّاد، و بُعد السّفر، و وحشة الطّريق.
فبكى معاوية، و قال: رحم الله أبا الحسن، كان و الله كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟
قال: حزن من ذبح ولدها، و هو في حجرها.

عليّ نفس النّبيّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٤٦ بإسناده: عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم لوفد ثقيف حين جاءه: لتسلمنّ أو لأبعثنّ رجلاً منّي؛ أو قال: مثل نفسي، فليضربنّ أعناقكم، و ليسبينّ ذراريكم، و ليأخذنّ أموالكم.
قال عمر: فو الله ما تمنّيت الإمارة إلّا يومئذ، و جعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول: هو هذا.
قال: فإلتفت إلى عليّ رضيالله عنه، فأخذ بيده، ثمّ قال: هو هذا.

ميزان الإيمان و النّفاق
قال في الصّفحة ٤٦ بإسناده: عن جابر، قال: ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغض عليّ بن أبيطالب رضيالله عنه.

كلام الحسن البصري حول عليّ (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٤٧: سئل الحسن بن أبي‌الحسن البصري، عن عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه، فقال: كان عليّ و الله سهماً صائباً من مرامي الله على عدوّه، و ربّاني هذه الأمّة، و ذا فضلها، و ذا سابقتها، و ذا قرابتها من رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، لم‌يكن بالنّومة عن أمر الله، و لا بالملومة في دين الله، و لا بالسّروقة لمال الله، أعطى القرآن عزائمه، ففاز منه برياضٍ مونقة، ذلك عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه يا لكع.

قوّة إيمان عليّ (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٥١ بإسناده: عن إسحاق بن كعب بن عجرة، قال: قال رسول‌الله صلّى‌الله عليه و سلّم: عليّ مخشوشن في ذات الله.

محبّ عليّ (عليه‌السّلام) و أعداؤه
قال في الصّفحة ٥١ بإسناده: عن أبي قيس الأودي، قال: أدركت النّاس، و هم ثلاث طبقات: أهل دين يحبّون عليّاً ، و أهل دنيا يحبّون معاوية، و خوارج.

قول أحمد في فضائل عليّ (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٥١: قال أحمد بن حنبل، و إسماعيل بن إسحاق القاضي: لم يرو في فضائل أحدٍ من الصّحابة بالأسانيد الحسان ما روي في فضائل عليّ بن أبي‌طالب؛ و كذلك قال أحمد بن شعيب بن عليّ النسائي.
ندامة إبن‌عمر من عدم طاعته لعليّ (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٥٣ بإسناده: عن إبن عمر أنّه قال: ما آسى على شيء إلّا أنّي لم أقاتل مع عليّ الفئة الباغية.

لا تشتموا عليّاً (عليه‌السّلام)
قال في الصّفحة ٥٥ بإسناده: عن عامر بن عبدالله بن الزّبير، أنّه سمع إبناً له ينتقص عليّاً؟
فقال: إيّاك و العودة إلى ذلك، فإنّ بني‌مروان شتموه ستّين سنة، فلم يزده الله بذلك إلّا رفعة، و إنّ الدّين لم يبن شيئاً، فهدّمته الدّنيا، و إنّ الدّنيا لم تبن شيئاً إلى عاودت على ما بنت، فهدّمته.

إخبار النّبيّ بقتل عليّ (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٦٠ بإسناده: عن عثمان بن صهيب، عن أبيه: أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قال لعليّ: من أشقى الأوّلين؟
قال: الّذي عقر النّاقة - يعني ناقة صالح-
قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟
قال: لا أدري.
قال: الّذي يضربك على هذا، يعني يافوخه؛ و يخضب هذه، يعني لحيته.

و قال بإسناده: عن ثعلبة الحماني، أنّه سمع عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه يقول: و الّذي فلق الحبّة، و برأ النّسمة، لتخضبنّ هذه - يعني لحيته- من دم هذا- يعني رأسه-

و قال بإسناده: عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، أنّه قال لعليّ رضي‌الله عنه: أشقى النّاس الّذي عقر النّاقة، و الّذي يضربك على هذا؛ و وضع يده على رأسه حتّى يخضب هذه- يعني لحيته-

شكاية عليّ إلى النّبيّ (عليهماالسّلام) من الأمّة

قال في الصّفحة ٦١: قال أبو عبد الرّحمان السّلمي: أتيت الحسن بن عليّ في قصر أبيه و كان يقرأ عليَّ، و ذلك في اليوم الّذي قتل فيه عليّ، فقال لي: إنّه سمع أباه في ذلك السّحر، يقول له: يا بنيّ، رأيت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم في هذه اللّيلة في نومة نمتها، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمّتك من الأود و اللّدد؟

قال: أدع الله عليهم.

فقلت: أللّهمّ أبدلني بهم خيراً منهم، و أبدلهم بي من هو شرّ منّي، ثم أتيته و جاء مؤذّنه يؤذّنه بالصّلاة، فخرج فإعتوره الرجلان، فأمّا أحدهما فوقعت ضربته في الطّاق، و أمّا الآخر، فضربه في رأسه.

شعر في شهادة عليّ (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٦٦: قال أبو الأسود الدؤلي، و أكثرهم يرويها لأمّ الهيثم بنت العريان النخعية، أولّها شعراً:

ألا يا عين ويحك أسعدينا ألا تبكي أمير المؤمنينا

تبكي أمّ كلثومٍ عليه بعبرتها وقد رأت اليقينا

ألا قلّ للخوارج حيث كانوا فلا قرّت عيون الشّامتينا

أ في شهر الصّيام فجعتمونا بخير النّاس طرّاً أجمعينا

قتلتم خير من ركب المطايا و ذلّلها و من ركب السّفينا

و من لبس النّعال و من حذاها و من قرأ المثاني و المثينا

فكلّ مناقب الخيرات فيه و حبّ رسول ربّ العالمينا

لقد علمت قريش حيث كانت بأنّك خيرها حسباً و دينا

و إذا إستقبلت وجه أبي حسينٍ رأيت البدر فوق النّاظرينا

و كنّا قبل مقتله بخيرٍ نرى مولى رسول الله فينا

يقيم الحقّ لا يرتاب فيه و يعدل في العدا و الأقربينا

و ليس بكاتمٍ علماً لديه و لم يخلق من المتجبّرينا
كأنّ النّاس إذ فقدوا عليّاً نعام حار في بلد سنينا

من أسلم و صلّى
قال في الصّفحة ١٦٣ بإسناده: عن جدّه عفيف الكندي، قال: كنت إمرأً تاجراً، فقدمت الحجّ، فأتيت العبّاس بن عبد المطلب، فو الله إنّي لعنده يوماً إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى السّماء، فلمّا رأى الشّمس زالت قام يصلّي، ثمّ خرجت إمرأة من ذلك الخباء الّذي خرج منه ذلك الرّجل، فقامت خلفه تصلّي، فقلت للعبّاس: من هذا يا أبا الفضل؟
قال: هذا محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب إبن أخي.
فقلت: من هذه المرأة؟
قال: خديجة بنت خويلد زوجته.
ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام يصلّي معه، فقلت: و من هذا الفتى؟
قال: عليّ بن أبيطالب إبن عمّه.
قلت: فما هذا الّذي يصنع؟
قال: يصلّي و يزعم أنّه نبيّ، و لم يتبعه على أمره إلّا إمرأته و إبن عمّه هذا الفتى، و هو يزعم أنّه ستفتح عليه كنوز كسرى و قيصر، قال: و كان عفيف يقول و قد أسلم بعد ذلك، فحسن إسلامه، لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ، كنت ثانياً مع عليّ بن أبيطالب.

و قال في الصّفحة ١٦٥: عن جدّه عفيف، قال: جئت في الجاهلية إلى مكّة، فنزلت على العبّاس إبن عبدالمطلب، فبينا أنا عنده و أنا أنظر إلى الكعبة، و قد حلقت الشّمس و إرتفعت إذ جاء شابّ حتّى دنا من الكعبة، فرفع رأسه، و إنتصب قائماً مستقبلها، إذ جاء غلام

حتّى قام عن يمينه، ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتّى جاءت إمرأة، فقامت من خلفهما، ثمّ ركع الشّابّ و ركع الغلام و ركعت المرأة، ثمّ رفع الشّابّ رأسه و رفع الغلام و رفعت المرأة، ثمّ خرّ الشّابّ ساجداً و خرّ الغلام و خرّت المرأة.
فقال العبّاس: تدري من هذا؟
قلت: لا.
قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، إبن أخي، و هذا عليّ بن أبيطالب، و هذه خديجة بنت خويلد زوجة إبن أخي؛ إنّ إبن أخي هذا حدّثنا: أنّ ربّه ربّ السّماوات و الأرض أمره بهذا الدّين الّذي هو عليه، ولا و الله ما أعلم على وجه الأرض أحداً على هذا الدّين غير هؤلاء الثّلاثة.
قال عفيف: فتمنّيت أن أكون رابعهم.

آية التّطهير
قال في الصّفحة ٦٠٥ بإسناده: عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة شهراً، و كان رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يأتي منزل فاطمة و عليّ كلّ غداة، فيقول: الصّلاة الصّلاة.
«إنَّما يُريدُ الله لِيُذهبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً»

عليّ (عليهالسّلام) هو المؤمن
قال في الصّفحة ٦٣٢ بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: نزلت في عليّ بن أبيطالب، و الوليد بن عقبة، في قصّة ذكرها: «أَفَمَن كَانَ مُؤمِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاً لا يَستَوُونَ»[1].

---

١. سورة السّجدة، الآية ١٨.

المجلّد الرّابع
آية التّطهير
قال في الصّفحة ٤٦: أبو الحمراء مولى النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم ... حديثه عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم: أنّه كان يمرّ ببيت فاطمة و عليّ عليهماالسّلام، فيقول: السّلام عليكم أهل البيت، «إنّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُم الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكم تَطهيراً»

يعسوب المؤمنين
قال في الصّفحة ١٧٠ بإسناده: عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم يقول: ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك، فألزموا عليّ بن أبيطالب، فإنّه أوّل من يراني، و أوّل من يصافحني يوم القيامة، هو الصّدّيق الأكبر، و هو فاروق هذه الأمّة، يفرق بين الحقّ و الباطل، و هو يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب المنافقين.

سلام الله تعالى إلى الخديجة (عليهاالسّلام)
قال في الصّفحة ٢٨٣: روي من وجوه أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، قال: يا خديجة، إنّ جبرئيل عليهالسّلام يقرئك السّلام، و بعضهم يروي هذا الخبر: أنّ جبرئيل، قال: يا محمّد، إقرأ على خديجة من ربّها السّلام.
فقال النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم: يا خديجة، هذا جبرئيل، يقرئك السّلام من ربّك.
فقالت خديجة: الله هو السّلام، و منه السّلام، و على جبرئيل السّلام.

خير نساء العالمين

قال في الصّفحة ٢٨٤ بإسناده: عن أبيهريرة، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم خير نساء العالمين، أربع مريم بنت عمران، و إبنة مزاحم، إمرأة فرعون، و خديجة بنت خويلد، و فاطمة بنت محمّد صلّىالله عليه و سلّم.

و قال بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: أفضل نساء أهل الجنّة، خديجة بنت خويلد، و فاطمة بنت محمّد، و مريم بنت عمران، و آسية بنت مزاحم إمرأة فرعون.

و قال في الصّفحة ٢٨٥ بإسناده: عن أنس، قال: قال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: خير نساء العالمين، مريم بنت عمران، و آسية بنت مزاحم، و خديجة بنت خويلد، و فاطمة بنت محمّد صلّىالله عليه و سلّم.

و قال أيضاً بإسناده: عن إبن عبّاس، قال: خطّ رسول الله صلّىالله عليه و سلّم في الأرض أربعة خطوط، ثمّ قال: أتدرون ما هذا؟
قالوا: الله و رسوله أعلم.
فقال رسول الله صلّىالله عليه و سلّم: أفضل نساء أهل الجنّة أربع، خديجة بنت خويلد، و فاطمة بنت محمّد، و مريم بنت عمران، و آسية بنت مزاحم إمرأة فرعون.
و قال بإسناده: عن أنس: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم قال: حسبك من نساء العالمين: مريم بنت عمران، فآسية بنت مزاحم إمرأة فرعون، و خديجة بنت خويلد، و فاطمة بنت محمّد صلّىالله عليه و سلّم.

ثناء النّبيّ على خديجة (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٢٨٦ بإسناده: عن عائشة، قالت: ما غرت على إمرأة ما غرت على خديجة، و ما بي أن أكون أدركتها، و لكن ذلك لكثرة ذكر النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم إيّاها و إن كان ليذبح الشّاة، فيتتبع بذلك صدائق خديجة يهديها لهنّ.

و قال بإسناده: عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلّىالله عليه و سلّم لا يكاد يخرج من البيت حتّى يذكر خديجة، فيحسن الثّناء عليها، فذكرها يوماً من الأيّام، فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها.
فغضب حتّى إهتزّ مقدم شعره من الغضب، ثمّ قال: لا و الله ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت بي إذ كفر النّاس، و صدّقتني إذ كذّبني النّاس، و واستني في مالها إذ حرمني النّاس، و رزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولاد النّساء.
قالت عائشة: فقلت في نفسي لا أذكرها بسيّئة أبداً.

و قال في الصّفحة ٢٨٧ بإسناده: عن عائشة: قالت ذكر رسول الله صلّىالله عليه و سلّم خديجة ذات يوم، فتناولتها، فقلت: عجوز كذا و كذا، قد أبدلك الله بها خيراً منها.
قال: ما أبدلني الله خيراً منها، لقد آمنت بي حين كفر بي النّاس، و صدّقتني حين كذّبني النّاس، و أشركتني في مالها حين حرّمني النّاس، و رزقني الله ولدها، و حرّمني ولد غيرها.
فقلت: و الله لا أعاتبك فيها بعد اليوم.

علىّ (عليهالسّلام) أخشى في ذات الله تعالى

قال في الصّفحة ٣٢٢ بإسناده: زينب بنت كعب بن عجرة، و كانت عند أبي سعيد الخدري، قالت: إشتكى النّاس عليّاً، فقام رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم فينا خطيباً، فسمعته، يقول: أيّها النّاس لا تشكوا عليّاً، فو الله إنّه لأخشى في ذات الله من أن يشتكى به.

فاطمة سيّدة نساء العالمين و عليّ سيّد الدّنيا و الآخرة
قال في الصّفحة ٣٧٥ بإسناده: عن عائشة، قالت: حدّثتني فاطمة، قالت: أسرّ إلى رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم فقال: إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كلّ سنة مرّة، و إنّه عارضني العام مرّتين، و لا أراه إلّا قد حضر أجلي، و إنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي، و نعم السّلف أنا لك.
قالت: فبكيت، ثمّ قال: أ لا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمّة أو نساء العالمين. فضحكت.

و قال بإسناده: عن عمران بن حصين: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم عاد فاطمة و هي مريضة، فقال لها: كيف تجدينك يا بنيّة؟
قالت: إنّي لوجعة، و إنّه ليزيدني أنّي ما لي طعام آكله.
قال: يا بنيّة، أما ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين.
قالت: يا أبت، فأين مريم بنت عمران؟
قال: تلك سيّدة نساء عالمها، و أنت سيّدة نساء عالمك. أما و الله لقد زوّجتك سيّداً في الدّنيا و الآخرة.

إتيان النّبيّ إلى فاطمة (عليهماالسّلام) بعد السّفر
قال في الصّفحة ٣٧٦ بإسناده: عن أبي ثعلبة الخشني، قال: كان رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم إذا قدم من غزو أو سفر، بدأ

بالمسجد، فصلّى فيه ركعتين، ثمّ يأتي فاطمة، ثمّ يأتي أزواجه، و ذكر تمام الحديث.

محبّة النّبيّ إلى فاطمة (عليهماالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٧٧ بإسناده: عن عائشة ... أنّها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً و حديثاً برسول الله صلّىالله عليه و سلّم من فاطمة، و كانت إذا دخلت عليه قام إليها، فقبّلها، و رحّب بها كما كانت تصنع هي به صلّىالله عليه و سلّم.

عليّ و فاطمة أحبّ النّاس إلى النّبيّ (عليهمالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٧٨ بإسناده: عن جميع بن عمير، قال: دخلت على عائشة، فسألت: أيّ النّاس كان أحبّ إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم؟
قالت: فاطمة.
قلت: فمن الرّجال؟
قالت: زوجها إن كان ما علمته صوّاماً قوّاماً.

و قال بإسناده: عن إبن بريدة، عن أبيه، قال: كان أحبّ النّساء إلى رسول الله صلّىالله عليه و سلّم فاطمة، و من الرّجال عليّ بن أبيطالب.

في تكفين و تشييع فاطمة (عليهاالسّلام)
قال في الصّفحة ٣٧٨ بإسناده: عن أمّ جعفر: أنّ فاطمة بنت رسول الله صلّىالله عليه و سلّم، قالت لأسماء بنت عميس: يا أسماء، إنّي قد إستقبحت ما يصنع بالنّساء، إنّه يطرح على المرأة الثّوب، فيصفها.

فقالت أسماء: يا بنت رسول الله، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة، فدعت بجرائد رطبة، فحنتها، ثمّ طرحت عليها ثوباً.
فقالت فاطمة: ما أحسن هذا و أجمله، تعرف به المرأة من الرّجال، فإذا أنا متّ، فإغسليني أنت و عليّ، و لا تدخلي عليّ أحداً.
فلمّا توفّيت، جاءت عائشة تدخل، فقالت أسماء: لا تدخلي.
فشكت إلى أبي‌بكر، فقالت: إنّ هذه الخثعمية، تحول بيننا و بين بنت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، و قد جعلت لها مثل هودج العروس، فجاء أبو بكر، فوقف على الباب، فقال: يا أسماء، ما حملك على أن منعت أزواج النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم أن يدخلن على بنت رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، و جعلت لها مثل هودج العروس؟
فقالت: أمرتني ألّا يدخل عليها أحد، و أريتها هذا الّذي صنعت، و هي حيّة، فأمرتني أن أصنع ذلك لها.
قال أبو بكر: فإصنعي ما أمرتك.
ثمّ إنصرف، فغسلها عليّ و أسماء.

أبوطالب و زوجته أبرّ النّاس بالنّبيّ (عليهم‌السّلام)
قال في الصّفحة ٣٨٢ بإسناده: عن إبن‌عبّاس، قال: لمّا ماتت فاطمة أمّ عليّ بن أبي‌طالب ألبسها رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم قميصه، و إضطجع معها في قبرها، فقالوا: ما رأيناك، صنعت ما صنعت بهذه؟
فقال: إنّه لم يكن أحد بعد أبي‌طالب أبرّ بي منها؛ إنّما ألبستها قميصي، لتكسى من حلل الجنّة، و إضطجعت معها، ليهون عليها.

عليّ (عليه‌السّلام) أوّل النّاس إيماناً
قال في الصّفحة ٤٠٤: ليلى الغفارية ... حديثها: أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم قال لعائشة: هذا عليّ بن أبي‌طالب أوّل النّاس إيماناً.

إخبار النّبيّ بأنّ عليّاً (عليهماالسّلام) من أهل الجنّة
قال في الصّفحة٥٠٠: أمّ مرثد الأسلمية ... روت عنها أم خارجة إمرأة زيد بن ثابت: أنّ النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم، قال يوماً: يشرف عليكم من هذا الوادي رجل من أهل الجنّة، فأشرف عليهم عليّ بن أبيطالب رضيالله عنه.

أسباب النّزول

كتاب «أسباب النّزول» من تآليف أبيالحسن عليّ بن أحمد الواحديّ المتوفّى في سنة ٤٦٨ هـ من كبار علماء أهل السّنّة في القرن الخامس، و كتابه هذا من أشهر الكتب المدوّنة في هذا الموضوع.

فالواحديّ جاء بالسّور على التّرتيب من الفاتحة إلى النّاس، و قد ذكر ذيل كلّ آية شأن نزولها حسب ما عثر عليه في الرّوايات و التّواريخ.

هذا الّذى بين يدي القارئ العزيز، ما وجدت في هذا الكتاب عند المراجعة إليه في فضائل أهلالبيت (عليهمالسّلام) من النّسخة المطبوعة في مطبعة هنديّة في غيط النوبي بمصر سنة ١٣١٥ هـ.

كتبته ليلة ١٧ جمادي الأولى ١٣٧٩ الهجرية

لطف الله الصّافي الكلبايكاني لطف الله به

آية الإنفاق نزلت في حقّ عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٦٤ بإسناده: عن إبن عبّاس، في قوله: «اَلَّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرّاً وَ عَلانِيةً»[1] قال: نزلت في عليّ بن أبي‌طالب كان عنده أربعة دراهم، فأنفق بالّليل واحداً، و بالنّهار واحداً، و في السّرّ واحداً و في العلانية واحداً.

و قال بإسناده: عن عبد الوهّاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان لعليّ رضي‌الله عنه أربعة دراهم، فأنفق درهماً بالّليل، و درهماً بالنّهار، و درهماً سرّاً، و درهماً علانية، فنزلت: «اَلَّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرّاً وَ عَلانِيةً»

و قال الكلبي: نزلت هذه الآية في عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه لم يكن يملك غير أربعة دراهم، فتصدّق بدرهم ليلاً، و بدرهم نهاراً، و بدرهم سرّاً، و بدرهم علانية.

فقال رسول الله صلّى‌الله عليه وسلّم: ما حملك على هذا؟

قال: حملني أن أستوجب على الله الّذى وعدني، فقال له رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم: ألا إنّ ذلك لك. فأنزل الله تعالى هذه الآية.

آية المباهلة

قال في الصّفحة ٧٥ بإسناده: عن الحسن، قال: جاء راهبا نجران إلى النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم، فقال لهما: أسلما تسلما، فقالا: قد أسلمنا قبلك، فقال: كذبتما. يمنعكما من الإسلام سجودكما للصّليب، و قولكما إتّخذ الله ولداً و شربكما الخمر.

فقالا: ما تقول في عيسى؟ قال: فسكت النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم و نزل القرآن : «ذلِكَ نَتلُوهُ عَلَيكَ مِنَ الآيَاتِ وَ الذِّكرِ الحَكيمِ - إلى قوله

---

١. سورة البقرة، الآية٢٧٤.

- فَقَالُوا نَدعُ أبنَاءَنا وَ أبنَاءَكُم»[1] – الآية.
فدعاهما رسول الله صلّى‌الله عليه وسلّم إلى الملاعنة، و قال: جاء بالحسن، و الحسين، و فاطمة، و أهله، و ولده عليهم‌السّلام، قال: فلمّا خرجا من عنده قال أحدهما لصاحبه: أقرّر بالجزية و لا تلاعنه، فأقرّ بالجزية، قال: فرجعا فقالا نقرّ بالجزية و لا نلاعنك.

و قال بإسناده: عن جابر بن عبدالله، قال: قدم وفد أهل نجران على النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم العاقب و السّيّد، فدعاهما إلى الإسلام، فقالا أسلمنا قبلك، قال كذّبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام: فقالا: هات أنبئنا، قال: حبّ الصّليب، و شرب الخمر، و أكل لحم الخنزير، فدعاهما إلى الملاعنة، فوعداه على أن يغادياه بالغداة.
فغدا رسول‌الله صلّى‌الله عليه وسلّم، فأخذ بيد عليّ و فاطمة و بيد الحسن و الحسين، ثمّ أرسل إليهما فأبيا أن يجيبا، فأقرّا له بالخراج.
فقال النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: والّذي بعثني بالحقّ لو فعلا لمطر الوادي ناراً.
قال جابر: فنزلت فيهم هذه الآية: «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنا وَأَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُمْ» قال الشعبي: أبناءنا: الحسن و الحسين، و نساءنا: فاطمة، و أنفسنا: عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنهم.

آية التّصدّق بالخاتم

قال في الصّفحة ١٤٨ بإسناده: قوله تعالى: «إنَّما وَلِيُّكُمُ الله وَرَسُولُه وَالَّذينَ آمَنُوا»[2]
قال جابر بن عبدالله: جاء عبد الله بن سلام إلى النّبيّ صلّى‌الله عليه

---

١. سورة آل عمران، الآيات٦١-٥٨.

٢. سورة المائدة، الآية ٥٥.

و سلّم فقال: يا رسول الله إنّ قوماً من قريظة و النّضير قد هاجرونا و فارقونا و أقسموا أن لايجالسونا، و لا نستطيع مجالسة أصحابك لبعد المنازل، و شكى ما يلقى من اليهود، فنزلت هذه الآية، فقرأها عليه رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال: رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين أولياء.

و نحو هذا قال الكلبى و زاد: انّ آخر الآية نزل في عليّ بن أبي‌طالب رضوان‌الله عليه، لأنّه أعْطى خاتمه سائلاً و هو راكع في الصّلوة.

و قال بإسناده: عن ابن عبّاس، قال: أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه قد آمنوا، فقالوا: يا رسول الله إنّ منازلنا بعيدة و ليس لنا مجلس و لا متحدّث، وإنّ قومنا لمّا رأونا آمنّا بالله و رسوله و صدّقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا و لا يكلّمونا، فشقّ ذلك علينا، فقال لهم النّبيّ عليه الصّلوة والسّلام: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذينَ آمَنُوا. الْآية»

ثمّ إنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم خرج إلى المسجد و النّاس بين قائم و راكع، فنظر سائلاً فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، خاتم من ذهب، قال: من أعطاكه؟

قال: ذلك القائم، و أومأ بيده إلى عليّ بن أبي‌طالب رضي الله عنه، فقال: على أيّ حال أعطاك؟

قال: أعطاني و هو راكع، فكبّر النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم، ثمّ قرأ: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونُ»[1]

---

١. سورة المائدة، الآية ٥٦.

آية التّبليغ

قال في الصّفحة١٥٠ بإسناده: عن أبي سعيد الخدري، قال: نزلت هذه الآية «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ مَا أنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبِّکَ»[1] يوم غدير خم في عليّبن أبيطالب رضىالله عنه.

آية في إيمان أبيطالب (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة١٦٠: عن إبن عبّاس في قوله: «وَ هُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ»[2] قال: نزلت في أبيطالب كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله صلّىالله عليه وسلّم، و يتباعد عمّا جاء به، و هذا قول عمرو بن دينار و القاسم بن مخيمر.

قال مقاتل: و ذلك أنّ النّبي صلّىالله عليه وسلّم كان عند أبيطالب يدعوه إلى الإسلام، فاجتمعت قريش إلى أبيطالب يردون سؤال النّبي صلّىالله عليه وسلّم، فقال أبوطالب:

و الله لا وصلوا إليك بجمعهم حتّى أوسد في التّراب دفينا

فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة و ابشر و قر بذاك منك عيونا

و عرضت ديناً لا محالة أنّه من خير أديان البريّة دينا

لولا الملامة أو حذاري سبة لوجدتني سمحاً بذاك مبينا

فأنزل الله تعالى «وَ هُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَ يَنْأَوْنَ عَنْهُ» الآية.

---

١. سورة المائدة، الآية ٦٧.

٢. سورة الأنعام، الآية٢٦.

آية سقاية الحاجّ و أفضليّة عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ١٨٢: قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ»[١]

و قال الحسن، و الشّعبي، و القرظي: نزلت الآية في عليّ، و العبّاس، و طلحة بن شيبة، و ذلك أنّهم إفتخروا، فقال طلحة: أنا صاحب البيت بيدي مفتاحه و إلى ثياب بيته، و قال العبّاس: أنا صاحب السّقاية و القائم عليها، و قال عليّ: ما أدري ما تقولان؟ لقد صلّيت ستّة أشهر قبل النّاس، و أنا صاحب الجهاد، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

و قال إبن سيرين، و مرة الهمداني: قال عليّ للعباس: ألا تهاجر، ألا تلحق بالنّبي صلّى‌الله عليه وسلّم؟ فقال: ألست في أفضل من الهجرة؟ ألست أسقى حاجّ بيت الله و أعمر المسجد الحرام ؟ فنزلت هذه الآية.

آية في مبارزة عليّ (عليه‌السّلام) يوم بدر

قال في الصّفحة ٢٣١ بإسناده: عن قيس بن عبادة، قال: سمعت أباذر يقول: أقسم بالله لنزلت «هَذَانِ خَصْمَانِ إخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ»[٢] في هؤلاء السّتّة: حمزة، و عبيدة، و عليّ بن أبي‌طالب، و عتبة، و شيبة، و الوليد بن عتبة.

و قال بإسناده: عن عليّ، قال: فينا نزلت هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر «هَذَانِ خَصْمَانِ إخْتَصَمُوا» إلى قوله «الحَريق».

---

١. سورة التّوبة، الآية١٩.

٢. سورة الحجّ، الآية١٩.

آية في أنّ المؤمن هو عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٦٣ بإسناده: عن ابن‌عبّاس، قال: قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه: أنا أحد منك سناناً، و أبسط منك لساناً، و أملا للكتيبة منك.

فقال له عليّ: أسكت فإنّما أنت فاسق.

فنزل «أَفَمَن كَانَ مُؤْمِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاً لايَستَوُونَ»[1] قال: يعني بالمؤمن عليّاً، و بالفاسق الوليد بن عقبة.

آية التّطهير

قال في الصّفحة ٢٦٧ بإسناده: عن أبي‌سعيد: «إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِب عَنكمُ الرِّجْس أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً»[2] قال: نزلت في خمسة في النَّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم و عليّ، و فاطمة، و الحسن، و الحسين عليهم‌السّلام.

و قال بإسناده: عن عطاء ابن أبي رباح، قال: حدَّثني من سمع أم‌سليم تذكر أنّ النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم كان في بيتها، فأتته فاطمة رضي‌الله عنها ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها: أدعي لي زوجك و إبنيك، قالت: فجاء عليّ و حسن و حسين، فدخلوا، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له، و كان تحته كساء حبرى، قالت، و أنا في الحجرة أصلي، فأنزل الله تعالى هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِب عَنكمُ الرِّجْس أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهيراً».

قالت: فأخذ فضل الكساء، فغشّاهم به، ثم أخرج يديه، فألوى بهما إلى السّماء، ثمّ قال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي و خاصّتي، فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً، قال: فأدخلت رأسي البيت، و قلت: أنا معكم يا رسول الله؟ قال: إنّك إلى خير، إنّك إلى خير.

---

١. سورة السّجدة، الآية١٨.

٢. سورة الأحزاب، الآية٣٣.

آية في شرح صدر عليّ (عليه‌السّلام) للإسلام

قال في الصّفحة ٢٧٦: قوله تعالى: «أَفَمَن شَرَحَ الله صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ. الآية»[١]

نزلت في حمزة، و عليّ، و أبي‌لهب، و ولده، فعليّ و حمزة ممّن شرح الله صدره، و أبولهب و أولاده الّذين قست قلوبهم عن ذكر الله، و هو قوله تعالى: «فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ الله»

---

١. سورة الزّمر، الآية٢٢.

آية التّصدّق عند مناجاة الرّسول (صلّى‌الله عليه و آله)

قال في الصّفحة ٣٠٨: قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ. الآية»[١]

قال مقاتل إبن حيان: نزلت الآية في الأغنياء، و ذلك أنّهم كانوا يأتون النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم فيكثرون مناجاته و يغلبون الفقراء على المجالس حتّى كره رسول‌الله صلّى‌الله عليه وسلّم ذلك من طول جلوسهم و مناجاتهم، فأنزل الله تبارك و تعالى هذه الآية، و أمر بالصّدقة عند المناجاة، فأمّا أهل العسرة فلم يجدوا شيئاً، و أما أهل الميسرة فبخلوا، و إشتدّ ذلك على أصحاب النّبي صلّى‌الله عليه وسلّم، فنزلت الرّخصة.

و قال عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه: إنّ في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها أحد بعدي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» كان لي دينار فبعته، و كنت إذا ناجيت الرّسول تصدّقت بدرهم حتّى نفد، فنسخت بالآية الأخرى «أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ»[٢]

---

١. سورة المجادلة، الآية١٢.

٢. سورة المجادلة، الآية١٣.

آية في مصداق الأذن الواعية

قال في الصّفحة ٣٢٩: سمعت بريدة، يقول: قال رسول‌الله صلّى‌الله عليه وسلّم لعليٍّ: إنّ الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أعلّمك و تعي و حقّ على الله أن تعي، فنزلت «وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ»[١]

آية في فضيلة إنفاق عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٣١: قوله تعالى: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً. الآية»[٢]

قال عطاء، عن إبن عبّاس: و ذلك أنّ عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه نوبة أجر نفسه يسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتّى أصبح و قبض الشّعير و طحن ثلثه، فجعلوا منه شيئاً ليأكلوا يقال له الخزيرة، فلمّا تمّ إنضاجه، أتى مسكين فأخرجوا إليه الطّعام، ثمّ عمل الثلث الثاني، فلمّا تمّ إنضاجه أتى يتيم، فسأل، فأطعموه، ثمّ عمل الثلث الباقي، فلمّا تمّ إنضاجه، أتى أسير من المشركين، فأطعموه و طووا يومهم ذلك، فأنزلت فيه هذه الآية.

سورة النّصر

قال في الصّفحة ٣٤٤: عن إبن عبّاس، قال: لمّا أقبل رسول‌الله صلّى‌الله عليه وسلّم من غزوة حنين، و أنزل الله تعالى «إذا جَاءَ نَصرُ الله» قال: يا عليّ ابن أبي‌طالب، و يا فاطمة، قولا: «جَاءَ نَصرُ الله وَ الفَتحُ وَ رَأيتَ النَّاسَ يَدخُلُونَ فِي دِينِ الله أفوَاجاً فَسُبحَانَ رَبِّي وَ بِحَمدِهِ وَ استَغفِرهُ إنَّهُ كَانَ تَوَّاباً»

---

١. سورة الحاقّة، الآية١٢.

٢. سورة الإنسان، الآية٨.

الإكمال في رفع الإرتياب

هذا كتاب «الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف و المختلف في الأسماء و الكنى و الأنساب» من تآليف أبونصر عليّ بن الوزير أبيالقاسم هبةالله بن عليّ بن جعفر بن عليّ بن محمّد بن دلف بن الأمير أبيدلف المعروف بـ: إبن ماكولا، المتوفّى سنة ٤٧٥ هـ، كان من علماء أهل السّنّة حافظاً بارعاً نسّابة، متبحّراً في الحديث و النّحو و الشّعر، حتّى كان يقال له: الخطيب الثّاني.

له عدّة مؤلّفات، و من أهمّها كتاب «الإكمال في رفع الإرتياب» الّذي جاء فيه بالأسماء و الكنى و الأنساب، و الشّرح لها، و عندما كنت أطالع هذا الكتاب، كتبت ما فيه من فضائل أهلالبيت (عليهمالسّلام) و أصحابهم (رحمةالله عليهم) من النّسخة المطبوعة في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدّكن، الهند دار الكتاب الإسلامي من طبعته الثّانية.

لطف الله الصّافي الكلبايكاني عفىالله عنه

المجلّد الأول

قتل أصحاب الإمام الحسين (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٤٩: قيس بن مسهّر بن خليد بن جندب بن منقذ بن جسر بن نكرة بن الصّيداء بن عمرو بن قعين الأسدى، كان مع الحسين بن عليّ رضي‌الله عنه، فأرسله إلى اهل الكوفة، و ألقاه إبن زياد من فوق القصر، فقتله.

أمّ البنين (عليها‌السّلام)

قال في الصّفحة ٥١٨: أمّا البنين أوّله باء معجمة بواحدة، و بعدها نون مكسورة خفيفة، فهي أمّ البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد و هو عامر بن كعب بن عامر بن كلاب، تزوّجها عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه، فولّدت له العبّاس، و إخوته عثمان، و جعفراً، و عبدالله.

المجلّد الثاني

حديث خاصف النّعل

قال في الصّفحة ٤١٥: حزام بن إسماعيل العامري كوفيّ، روى عن الأعمش، و مغيرة، و عاصم الأحول، روى عنه أبو معاوية، و الحسن بن ثابت، و عطاء بن مسلم، و أبو النّضر، و حزام بن زهير هو جدّ اسماعيل بن رجاء أبو أمه، قال: كنت عند عليّ رضي‌الله عنه - حديث النّعل[1]، روى يزيد بن معاوية العجلي عن إسماعيل بن رجاء، قال حدّثني أبي عن جدّي أبي أمّي حزام بن إبراهيم - من حديث إبن مهدي و حزام بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصة أخو لبيد بن ربيعة الشّاعر.

عظمة جدّة ولد أبي‌طالب (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ٤٦٤: أمّا جزور بفتح الجيم و ضمّ الزّاي، فهي قيلة بنت عامر بن مالك إبن المصطلق، و هو جذيمة بن سعد بن خزاعة، لقبها الجزور، و هي أمّ أسد بن هاشم بن عبد مناف، و هي جدّة ولد أبي‌طالب بن عبدالمطّلب لأمّهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، سمّيت بذلك لعظمها.

ممّن قاتل الحسين و دعا (عليه‌السّلام) عليه

قال في الصّفحة ٥٧١: أمّا حويزة بحاء مهملة و ياء معجمة بإثنتين من تحتها و زاي، فهو حويزة - أو إبن حويزة - خرج إلى الحسين

---

١. جاء في المجلّد الرّابع من كتاب «المعجم الأوسط» عن ربعي بن حراش، عن عليّ بن أبي‌طالب، قال: لمّا جاء سهيل بن عمرو إلى رسول الله صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال: ما أنتم بمنتهين حتّى أبعث إليكم رجلاً يضرب رقابكم على الدّين. فقال بعضهم: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا. و قال آخر: أنا هو.

قال: لا و لكن هو خاصف النّعل؛ و كان عليّ يخصف النّعل.

بن عليّ رضي‌الله عنه، فنادى: يا حسين، أبشر بالنّار، فقال: بل ربّ كريم و شفيع مطاع، من أنت؟
قال: أنا حويزة - أو ابن حويزة - قال: اللّهم حزّه إلى النّار، فتحامل به فرسه، فسقط فإندقت عنقه.

المجلّد الثالث

كلام أحد الأجلّة في محبّ عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٦٣: ثمّ أطلق هذا اللّفظ «الخشبي» على كلّ متشيّع حتّى روي أنّ منصور بن المعتمر أحد الأجلة الرّفعاء، قال: إن كان من يحبّ عليّاً يقال له: خشبي، فأشهدوا أنّي سأحبّه.

المجلّد الرّابع

إخبار بقتل عمّار و دلالته على فضل عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٦٥ بإسناده: عن عثمان: تقتل عمّاراً الفئة الباغية.

و قال بإسناده: عن الأعمش فضيلة لعليّ عليه‌السّلام ثمّ وهمه الأمير في قوله (يروى عن الفضل بن سخيت) و في قوله (فضيلة لعليّ) و إنّما هي لعمّار، قال المعلّمي: أمّا الأول فلعلّ الخلل من النسخة، و إنّما قال الدّارقطني (يروي عنه الفضل)، و أمّا الثّاني فالحديث فضيلة لعليّ لدلالته على أنّ مقاتليه هم الفئة الباغية، فيكون هو و من معه هم الفئة المحقّقة، و الإحتجاج بالحديث على هذا أشهر، و أظهر من الإحتجاج به على مجرّد كونه فضيلة لعمّار.

فضائل الإمام الرّضا (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٧٥: أمّا رضى بكسر الرّاء، فهو أبوالحسن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي‌طالب، لقبه الرّضا، جعله المأمون وليّ‌عهده، له نسخة يرويها عن آبائه، و كان من أعيان أهل بيته علماً و فضلاً.

ممّن إنكفى إلى عليّ (عليه‌السّلام) بصفّين

قال في الصّفحة ١٧٠: أمّا زبيد بضمّ الزّاي و فتح الباء المعجمة بواحدة، و سكون الياء الّتى تليها، فهو زبيد بن عبد الخولاني من بني [يعلى شهد فتح مصر، و كانت] معه راية خولان بصفّين مع معاوية بن أبى‌سفيان [فلمّا قتل عمّار] بن ياسر، إنكفى إلى عليّ بن أبي‌طالب.

مبغض عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٠٠ بإسناده: محبوب بن أبي الزّناد المديني، قال: قالت الأنصار: إن كنّا لنعرف الرّجل لغير أبيه ببغضه عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه.

سكينة (عليهاالسّلام) صاحبة أخبار مشهورة

قال في الصّفحة ٣١٦: أمّا سكينة بضمّ السين و فتح الكاف و تخفيفها و فتح النّون، فهي سكينة بنت الحسين بن عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنهما، لها أخبار مشهورة، و قد روت عن أبيها.

أسماء الحسنين (عليهماالسّلام) بإسم إبنى هارون

قال في الصّفحة ٣٧٩: أمّا شبير بشين معجمة مفتوحة بعدها باء مكسورة معجمة بواحدة، و بقيّته مثل ما قبله، فإبن هارون بن عمران أخى موسى بن عمران صلّى‌الله عليهما، كان إسمه شبيراً، روى سلمان الفارسي عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: قال سمّيت إبني حسناً، و حسيناً، بإبني هارون شبّراً و شبيراً.

شعر جرير في مثالب معاوية

قال في الصّفحة ٤٤٠: سنان إبن يزيد، قال: خرجنا مع عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه حين توجّه إلى معاوية، قال: و جرير بن سهم التّميم، يقول:

يا فرسي سيري و أمي الشّاما و قطعي الأحقاب و الأعلاما
و قاتلي من خالف الإماما إنّى لأرجو إن لقينا العاما
جمع بني أمية الطّغاما أن نقتل العاصي و الهماما
و أن نزيل من رجال هاما

قال: فلمّا وصلنا المدائن قال جرير:

عفّت الرّياح على رسوم ديارهم فكأنّما كانوا على ميعاد

فقال له عليّ رضي‌الله عنه: كيف قلت يا أخا بنى تميم؟

قال: فردي عليه البيت، قال: أفلا قلت «كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَ زُرُوعٍ وَ مَقَامٍ كَرِيمٍ * وَ نَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ * كَذَلِكَ وَ أَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ»[1] أي حي كانوا هؤلاء وارثين، فأصبحوا موروثين، هؤلاء كفروا النّعم، فحلّت بهم النّقم، - قالها ثلاثاً - ثمّ قال: إيّاكم و كفر النّعم.

قالها ثلاثاً، قال: فتحلّ بكم النّقم. ثمّ قال: هيّئوا لى ماء أصبّ عليّ، قال: فهيّئوا له ماء، فدخل، فإذا صور في الحائط، قال: كأنّ هذه كانت كنيسة؟ قالوا: نعم، قال: كان يشرك فيها الله (كذا) تعالى كثيراً، قال: فأبى أن يغتسل، قال: فحوّلوا إلى موضع آخر، فإغتسل، قال أبوحاتم: قلت لمحمّد إبن يزيد: كان جدّك كبير السّنّ أدرك عليّاً، ما كانت كنيته؟ و كم أتى عليه؟ قال: كان جدّي يكنّى أبا حكم، أتى عليه ستّاً و عشرين (كذا و مائة - يوم مات، وأخبرني أنه غزا ثمانين غزوة).

---

١ . سورة الدّخان، الآيات٢٨-٢٥.

المجلّد الخامس

تسمية الحسن عن النبيّ (عليهماالسّلام)

قال في الصّفحة ١١: أمّا شبّر، بفتح الشّين و تشديد الباء المعجمة بواحدة، فهو إسم إبن هارون: شبّر؛ روى ذلك في تسمية الحسن عن النّبيّ صلّىالله عليه و سلّم [قال: سمّيت إبني بإسم إبني هارون شبّر و شبير].

لقب السّقاء لأبيالفضل العبّاس (عليهالسّلام)

قال في الصّفحة ٧٨: كذا و الصّواب (يقال له: إبن السّقاء، لأنّ جدّه العبّاس) و في نسب قريش ص٤٣ في أولاد عليّ رضيالله عنه، و العبّاس بن عليّ ولده، يسمّونه السّقاء و يكنّونه أبا قربة، شهد مع الحسين كربلاء.

المجلّد السادس

الطّالب بدم الحسين (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٠٢: و إبنه المختار بن أبي عبيد الطّالب، بدم الحسين بن عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنهما.

والي عليّ (عليه‌السّلام) على المدائن

قال في الصّفحة ٣٠٢: و عمّه سعد بن مسعود بن عمرو، و شهد مع عليّ رضي‌الله عنه مشاهده، و كان واليه على المدائن.

المجلّد السّابع

أوّل من نادى بالكوفة بثأر الحسين (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٧: الوليد بن غصين بن مسلم بن كعيب بن رفاعة بن ظهير بن حرام بن غفّار، قتل يوم عين الوردة مع سليمان بن صرد، و كان أوّل من نادى بالكوفة: يا لثارات الحسين.

تكلّم رأس سعيد بن جبير

قال في الصّفحة ٧٨: أمّا قيل بقاف مفتوحة، فهو إسم للملك من ملوك حمير و منهم وائل بن حجر القيل له صحبة، و رواية عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، و قد وردت عنه رواية سمّى فيها القيل. و قيل: لم ينسب.

قال: رأيت الحجّاج حين ضرب عنق سعيد بن جبير، فقال رأسه: لا إله إلّا الله.

قاتل عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٩٠: أمّا فريش بفاء مفتوحة و راء مكسورة، و آخره شين معجمة، فهو وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش بن ضباري بن نشبة بن ربيع بن عمرو من تيم الرّباب، كان مع إبن ملجم لعنهما الله ليلة قتل عليّاً رضي الله عنه، قتله عبدالله بن نجبة بن عبيد بن عمرو بن عتيبة بن طريف التيمي تيم الرباب.

من ذهب برأس الحسين (عليه‌السّلام) إلى الشّام

قال في الصّفحة ٢١٢: و أمّا محفز بحاء مهملة و بعدها فاء مشدّدة و زاى فهو محفر بن ثعلبة بن مرّة من خزيمة بن لؤى، هو الّذي ذهب برأس الحسين رضي الله عنه إلى الشام؛ و عبيدالله بن محفز بن

ثعلبة يحدث عن أبيه روى عنه سيف.

تسمية أولاد فاطمة بإسم أولاد هارون (عليهم‌السّلام)

قال في الصّفحة ٢٥٥: أمّا مشبّر بشين معجمة، و باء معجمة بواحدة و كسرها، فهو أحد أولاد هارون عليه‌السّلام، حدث أبو إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي‌الله عنه، قال: لمّا ولد الحسن سمّيته حربا، فجاء النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم، فقال: أروني إبني، فماذا سمّيتموه؟ فقلت: سمّيته حربا.

فقال: بل هو حسن، و قال في الحسين مثل ذلك، و قال في محسن مثل ذلك، ثمّ قال: إنّى سمّيتهم بأسماء ولد هارون شبّراً و شبيراً و مشبراً.

فضل عليّ (عليه‌السّلام) في كلام عائشة

قال في الصّفحة ٣٠٨: و مينا عن عائشة رضي‌الله عنها: رأيت النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم إلتزم عليّاً رضي‌الله عنه.

في فضيلة علىّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٣٧: إياس بن نذير الضبي، يروى عن أبيه، روى عنه إبنه رفاعة، و يحيى بن سعيد التّيمى، و قيل فيه: إياس بن هذيل، و روى عن شبرمة بن الطّفيل: أنّه رأى عليّاً رضي‌الله عنه بذى‌قار يهنأ بعيراً له في شدّة الحرّ، و إن جبهته لترشح عرقاً.

ممّن دعا إبن ملجم إلى قتل عليّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٥٧: أمّا قطام، بالقاف و بالطّاء المهملة المخفّفة، فقطام الخارجية إمرأة من بني‌عجل بن لجيم الّتي قتل إبن ملجم من أجلها عليّاً رضي الله عنه، و لعن إبن ملجم.

بشارة النّبيّ بالإمام المهديّ (عليه‌السّلام)

قال في الصّفحة ٣٦٠: عليّ بن نفيل الجزري، حدث عن زياد بن بيان، عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ سلمة، عن النّبيّ صلّى‌الله عليه و سلّم: المهديّ من ولد فاطمة عليهاالسّلام.

في فضل سلمان الفارسيّ (رحمه الله)

قال في الصّفحة ٣٦٢: أمّا بقيرة، فهي إمرأة سلمان الفارسيّ و هو سلمان الخير رضي‌الله عنه، و هي آخر من تزوّج من أزواجه و شهدت موته، و أمرها أن تديف مسكاً أصابه من الفيء، و خبأه لأجل وفاته، و قال لها: ميثيه في الماء، و رشّي بالماء حولي، فإنّ اليوم يحضرني من ملائكة ربّي من لم أرهم قطّ. ففعلت ذلك، و توفّي في ذلك اليوم من سنة إثنتين و ثلاثين من الهجرة.

فهرس المواضع

مقدّمة النّاشر..... ١
مسند أبي‌يعلى..... ٣
المجلّد الأوّل..... ٣
الإمام الحسن شبيه بالنّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٣
تسبيحات فاطمة الزّهرا (عليهاالسّلام)..... ٣
حديث المنزلة..... ٣
راية خيبر بيد عليّ (عليه‌السّلام)..... ٣
عليّ في كلام النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٤
المهديّ من أهل‌البيت (عليهم‌السّلام)..... ٤
الزّهد فى بيت عليّ (عليه‌السّلام)..... ٥
مناظرة عليّ (عليه‌السّلام) مع الخوارج..... ٥
منزلة أهل‌البيت (عليهم‌السّلام) يوم القيامة..... ٨
شاهدوا يوم «غدير خمّ»..... ٨
المجلّد الثّاني..... ٩
كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام)..... ٩
حديث المنزلة في «غزوة تبوک»..... ٩
منع سعد بن مالک عن سبّ عليّ (عليه‌السّلام)..... ١١
حديث المنزلة..... ١١
عليّ كنفس النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ١١
أشبه النّاس بالنّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)..... ١٢
إخبار النّبيّ بظهور الإمام المهديّ (عليهماالسّلام)..... ١٢
حديث الثّقلين..... ١٢

إعطاء النّبيّ فدک لفاطمة (عليهماالسّلام)..... ١٣
حديث خاصف النّعل..... ١٣
الإمام المهديّ فی کلام النّبيّ (عليهماالسّلام) ١٣
حديث الثّقلين..... ١٤
الإمام المهديّ فی کلام النّبيّ (عليهماالسّلام) ١٤
راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر..... ١٤
المجلّد الثّالث..... ١٦
أضحية النّبيّ عن آله (عليهمالسّلام) و أمّته..... ١٦
دعاء النّبيّ لمحبّي عليّ (عليهماالسّلام)..... ١٦
إخبار النّبيّ (صلّىالله عليه و آله) بقتل عمّار..... ١٦
المجلّد الخامس..... ١٨
أفضل نساء أهل الجنّة ١٨
الجنّة تشتاق إلى عليّ (عليهالسّلام) ١٨
أفضل نساء العالمين..... ١٨
المجلّد السّادس..... ١٩
إخبار الله تعالى بقتل الحسين (عليهالسّلام) ١٩
أشبه النّاس بالنّبيّ (صلّىالله عليه و آله) ١٩
المجلّد السّابع..... ٢٠
آية التّطهير و مصاديقها ٢٠
النّبيّ يقبّل ثغر الحسين (عليهماالسّلام) ٢٠
حديث الطّير المشويّ ٢٠
أحبّ أهل البيت عند النّبيّ (عليهمالسّلام)..... ٢١

المجلّد الثّامن ٢٢
إعتراض عائشة على النّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله) ٢٢
أمر النّبيّ بحبّ الحسنين (عليهماالسّلام) ٢٢
عدد الأئمّة في كلام النّبيّ (عليهم‌السّلام) ٢٣
المجلّد التّاسع ٢٤
أمر النّبيّ بحبّ الحسنين (عليهماالسّلام) ٢٤
المجلّد العاشر ٢٥
بشارة جبريل لخديجة (عليهاالسّلام) ٢٥
المجلّد الحادي‌عشر ٢٦
حبّ الحسنين حبّ النّبيّ (عليهم‌السّلام) ٢٦
درجة جعفر بن أبي‌طالب عندالله تعالى ٢٦
المجلّد الثّاني‌عشر ٢٧
حديث المنزلة ٢٧
حديث الكساء ٢٧
ميزان الإيمان ٢٨
آخر النّاس عهداً بالنّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله) ٢٨
حديث الكساء برواية أخرى ٢٩
الفئة الباغية قاتل عمّار ٣٠
المجلّد الثّالث‌عشر ٣١
راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر ٣١
مشكل الآثار ٣
المجلّد الأوّل ٤

عقيدة فاطمة (عليهاالسّلام) في أبي‌بكر ٤
سيّدة نساء المؤمنين ٤
أفضل النّساء ٥
سيّدة نساء العالمين و سيّد الدّنيا و الآخرة ٥
آية التّطهير ٦
قول النّبيّ عند إتيان باب فاطمة (عليهماالسّلام) ٩
إخبار النّبيّ بقتل أميرالمؤمنين عليّ (عليه‌السّلام) ١٠
إبن ملجم في كلام عليّ (عليه‌السّلام) ١٠
عقيقة النّبيّ عن الحسنين (عليهم‌السّلام) ١١
المجلّد الثّاني ١٢
ردّ الشّمس لعليّ (عليه‌السّلام) ١٢
نزول آية «هذَانِ خَصمانِ إختَصمُوا...» في عليّ (عليه‌السّلام) ١٢
واقعة غدير خمّ ١٣
حديث المنزلة ١٤
حديث «سلوني» لعليّ (عليه‌السّلام) ١٥
المجلّد الثالث ١٦
إجازة النّبيّ بقضاء عليّ (عليهماالسّلام) ١٦
كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام) ١٧
المجلّد الرّابع ٢٠
تعويذ النّبيّ للحسنين (عليهم‌السّلام) ٢٠
حديث الثّقلين ٢٠

ردّ الشّمس لعليّ (عليه‌السّلام)..... ٢١
المعجم الأوسط..... ٣
المجلّد الأوّل..... ٤
حلق رأس الحسنين بأمر النّبيّ (عليهم‌السّلام) ٤
عمل عليّ على سيرة النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٤
عليّ هو صاحب حوض النّبيّ (عليهماالسّلام) ٤
منزلة فاطمة بنت أسد عند النّبيّ (عليهماالسّلام) ٥
سبّ عليّ هو سبّ النّبيّ (عليهماالسّلام) ٥
عليّ (عليه‌السّلام) هو مولى المؤمنين..... ٦
سيّدا شباب أهل الجنّة..... ٦
منزلة أبي‌طالب عند النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٦
أوّل من لحق بالنّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)..... ٦
منزلة حمزة عندالله تعالى..... ٧
بعث النّبيّ عليّاً (عليهماالسّلام) لإعلان سورة البراءة ٧
المجلّد الثّاني ٨
دعاء النّبيّ لمواليّ عليّ (عليهماالسّلام)..... ٨
دعاء النّبيّ لمحبّي الحسن (عليهماالسّلام) ٨
عليّ هو وليّ النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٨
حديث المنزلة..... ٨
عليّ (عليه‌السّلام) سيّد العرب..... ٨
حديث الطّير ٩
بيعة العقبة و عليّ (عليه‌السّلام)..... ٩

عقيقة النّبيّ عن الحسنين (عليهمالسّلام) ١٠
مناشدة عليّ (عليهالسلام)..... ١٠
المجلّد الثالث..... ١١
منزلة جعفر بن أبيطالب عند النّبيّ (عليهمالسّلام) ١١
مناشدة عليّ (عليهالسّلام)..... ١١
خطبة الإمام الحسن في وصف أهلالبيت (عليهمالسّلام) ١٢
ميزان الإيمان و النّفاق..... ١٣
زينة الله تعالى بعليّ (عليهالسّلام)..... ١٣
موالاة النّبيّ لمواليّ عليّ (عليهمّاالسلام) ١٣
سيّدا شباب أهل الجنّة..... ١٣
السّؤال عن حبّ أهلالبيت (عليهمالسّلام) يوم القيامة ١٤
بشارة جبريل لخديجة (عليهاالسّلام) ١٤
أمر النّبيّ بإلزام مودّة أهلالبيت (عليهمالسّلام)..... ١٤
حديث الكساء..... ١٤
تعويذ النّبيّ للحسنين (عليهمالسّلام) ١٥
كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهمالسّلام) ١٥
أمر الله تعالى لمرور فاطمة (عليهاالسّلام) يوم القيامة..... ١٦
عقاب مبغضي أهلالبيت (عليهمالسّلام) ١٦
دعاء النّبيّ لعليّ (عليهالسّلام) فى سرية..... ١٦
عليّ (عليهالسّلام) أشدّ النّاس قتالاً يوم حنين ١٦
عدّة من فضائل عليّ (عليهالسّلام)..... ١٧
عليّ عند النّبيّ (عليهماالسّلام) فى إحتضاره..... ١٨

المجلّد الرّابع ١٩
آية التّطهير ١٩
حديث السّفينة..... ١٩
حديث الثّقلين..... ١٩
تعليم النّبيّ دعاءاً لفاطمة (عليهماالسّلام) ٢٠
علم الحسنين من النّبيّ (عليهمالسّلام)..... ٢٠
عمل عليّ على سنّة النّبيّ (عليهماالسّلام) ٢١
حديث خاصف النّعل..... ٢١
عليّ و النّبيّ (عليهماالسّلام) معاً على الحوض..... ٢١
سدّ الأبواب بأمر الله تعالى..... ٢٢
منزلة شيعة عليّ (عليهالسّلام) عند الله تعالى..... ٢٢
محبّة النّبيّ بالحسنين (عليهمالسّلام)..... ٢٢
المجلّد الخامس..... ٢٣
إستغفار النّبيّ لشيعة عليّ (عليهماالسّلام)..... ٢٣
محبّة النّبي لفاطمة (عليهماالسّلام) ٢٣
علىّ عليهالسّلام ميزان الإيمان..... ٢٣
حديث الثّقلين..... ٢٤
قراءة القرآن على عليّ (عليهالسّلام)..... ٢٤
حبّ الحسنين حبّ النّبيّ (عليهمالسّلام) ٢٤
عليّ (عليهالسّلام) مع القرآن ٢٤
عليّ (عليهالسّلام) مغفور عندالله تعالى..... ٢٥
المجلّد السادس..... ٢٦

النبّيّ سلم لمن سالم أهل‌البيت (عليهم‌السّلام)..... ٢٦
عليّ (عليه‌السّلام) يذود المنافقين الحوض..... ٢٦
سيّدا شباب أهل الجنّة..... ٢٦
حديث السّفينة..... ٢٧
عليّ أخ رسول الله (عليهماالسّلام)..... ٢٧
حديث الكساء..... ٢٧
محبّة عليّ (عليه‌السّلام) في القرآن..... ٢٧
سلام النّبيّ إلى الإمام الباقر (عليهماالسّلام)..... ٢٨
إخبار النّبيّ بمصائب أهل البيت (عليهم‌السّلام)..... ٢٨
محبّة النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام) شرط الإيمان..... ٢٨
سبّ عليّ هو سبّ النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٢٩
حديث المنزلة..... ٢٩
حديث السّفينة..... ٢٩
حديث الطّير المشويّ..... ٢٩
المجلّد السّابع..... ٣٠
إطعام خديجة (عليهاالسّلام) من عنب الجنّة..... ٣٠
آية الولاية..... ٣٠
إرث النّبيّ للحسنين (عليهماالسّلام)..... ٣٠
سيّدا شباب أهل الجنّة..... ٣١
إخبار جبريل بشهادة الحسين (عليه‌السّلام)..... ٣١
عرس عليّ و فاطمة (عليهماالسّلام)..... ٣١
الحسن و الحسين (عليهماالسّلام) خير النّاس..... ٣٢

حديث يوم غدير خمّ..... ٣٢
حبّ النّبيّ للإمام الحسن (عليهماالسّلام) ٣٢
بشارات النّبيّ بفاطمة (عليهماالسّلام)..... ٣٣
درجة جعفر عند النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٣٤
حديث الطّير المشويّ ٣٦
كيفيّة الصّلاة على النّبيّ (صلّىالله عليه و آله) ٣٦
عليّ (عليهالسّلام) قويّ في سبيل الله تعالى..... ٣٧
درجة فاطمة بنت أسد عند النّبيّ (عليهماالسّلام) ٣٧
جعفر (عليهالسّلام) هو الطيّار في الجنّة..... ٣٨
المجلّد الثّامن..... ٣٩
تسبيحات فاطمة الزّهرا (عليهاالسّلام)..... ٣٩
الحسن و الحسين (عليهماالسّلام) ركنا الجنّة ٣٩
أحبّاء الله تعالى..... ٤٠
فضيلة سيف عليّ (عليهالسّلام) ٤٠
سلم النّبيّ لمن سالم أهل البيت (عليهمالسّلام) ٤٠
حديث الطّير المشويّ ٤١
الجنّة تشتاق إلى أربعة..... ٤١
حديث المنزلة..... ٤٢
حديث الكساء..... ٤٢
عليّ على حوض النّبيّ (عليهماالسّلام) ٤٣
حبّ النّبيّ بعليّ (عليهماالسّلام)..... ٤٣
المجلّد التّاسع..... ٤٤

عقيقة النّبيّ عن الحسنين (عليهمالسّلام) ٤٤
دعاء النّبيّ لأهل البيت (عليهمالسّلام)..... ٤٤
المهديّ في كلام النّبي (عليهماالسّلام) ٤٤
قول فاطمة عند وفاة النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٤٤
مناقب عليّ (عليهالسّلام) ٤٤
قاتل أعداء الإسلام ٤٥
عليّ (عليهالسّلام) مولى المؤمنين..... ٤٥
أبوطالب مدافع النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٤٥
عليّ (عليهالسلام) موعود الله تعالى لقتل الخوارج..... ٤٦
المجلّد العاشر ٤٧
تعويذ النّبيّ للحسنين (عليهمالسّلام) ٤٧
سبّ عليّ هو سبّ النّبيّ (عليهماالسّلام) ٤٧
حديث الطّير ٤٧
خصائص المهديّ في كلام النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٤٧
المعجم الصّغير..... ٣
المجلّد الأوّل..... ٣
بشارة جبرئيل لخديجة (عليهاالسّلام) ٣
درجة جعفر بن أبيطالب عند النّبيّ (عليهماالسّلام) ٣
كلام النّبيّ (صلّىالله عليه و آله) في الخوارج..... ٣
في فضائل أهل البيت (عليهمالسّلام)..... ٤
شاهدوا يوم غدير خمّ ٤
حديث الكساء..... ٥

عليّ (عليه‌السّلام) مولى المؤمنين..... ٥
كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام)..... ٥
دعاء النّبيّ لمحبّي الحسنين (عليهم‌السّلام)..... ٦
عليّ (عليه‌السّلام) هو المغفور ٦
حديث الثّقلين..... ٦
آية التّطهير ٧
حديث الثّقلين..... ٨
حديث السّفينة..... ٨
في علم الحسنين (عليهم‌السّلام)..... ٨
معاوية و أتباعه في كلام النّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)..... ٨
درجة خديجة عند النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٩
محبّة النّبيّ للحسنين (عليهم‌السّلام)..... ٩
عليّ (عليه‌السّلام) مع القرآن ٩
تعويذ النّبيّ للحسنين (عليهم‌السّلام) ٩
المجلّد الثّاني ١٠
النّبيّ سلم لمن سالم أهل‌البيت (عليهم‌السّلام)..... ١٠
راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر..... ١٠
سبّ عليّ هو سبّ النّبيّ (عليهماالسّلام) ١٠
حديث المنزلة..... ١١
حديث السّفينة..... ١١
عقيقة النّبيّ للحسنين (عليهم‌السّلام) ١١
عليّ (عليه‌السّلام) قويّ في الإيمان ١١

سبعون عهداً للنّبي إلى عليّ (عليهماالسّلام) ١٢
درجة محبّي أهل البيت (عليهمالسّلام) ١٢
عليّ (عليه‌السّلام) موعود الله في قتل الخوارج ١٢
عليّ (عليه‌السّلام) سيّد المؤمنين..... ١٣
حديث الحوض ١٣
ركب الحسنين على ناقة النّبيّ (عليهمالسّلام) يوم القيامة ١٤
إخبار النّبيّ بظهور المهديّ (عليهماالسّلام) ١٤
تاريخ جرجان ٣
أخذ العلم من عليّ بأمر النّبيّ (عليهماالسّلام) ٤
باب مدينة العلم..... ٤
فاطمة أشبه النّاس بالنّبيّ (عليهماالسّلام) ٤
حديث الطّير المشويّ ٤
فيمن لميصلّ على آل محمّد (عليهمالسّلام) ٤
أحبّ النّاس إلى النّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله) ٤
عليّ (عليه‌السّلام) قاتل الفئة الباغية..... ٥
محبّة عليّ (عليه‌السّلام)..... ٥
إيذاء عليّ هو إيذاء النّبيّ (عليهماالسّلام) ٥
إستغفار النّبيّ لعليّ و شيعته (عليهماالسّلام)..... ٥
من فضائل الإمام زين‌العابدين (عليه‌السّلام)..... ٦
معجزة النّبيّ على يد عليّ (عليه‌السّلام) ٦
سادات أهل الجنّة (عليهمالسّلام) ٦
الحسن و الحسين (عليهماالسّلام) ريحانتا الله تعالى..... ٧

ذكر أخبار إصبهان..... ٣
المجلّد الأول..... ٣
منزلة آل محمّد (صلّى‌الله عليه و آله)..... ٣
إشتياق الجنّة إلى عليّ (عليه‌السّلام)..... ٣
حبّ الحسن و الحسين (عليهماالسّلام) ٣
فاطمة (عليهاالسّلام) حوراء إنسيّة..... ٣
حديث المنزلة..... ٤
الإمام المهديّ (عليه‌السّلام)..... ٤
تسبيحات فاطمة الزّهراء (عليهاالسّلام)..... ٤
شهادة الأصحاب على واقعة غدير خمّ..... ٥
أهل آية التّطهير ٥
عليّ (عليه‌السّلام) هو المولى..... ٥
كيفيّة الصّلاة على النّبيّ و آله (عليهم‌السّلام)..... ٥
حبيب الرّسول عند الإحتضار..... ٦
حديث سلسلة الذّهب..... ٦
فضيلة حبّ الحسنين (عليهماالسّلام)..... ٦
حديث الطّير..... ٧
عقوبة من كذّب على عليّ (عليه‌السّلام) ٧
ناقة رسول الله و إبنته (عليهماالسّلام) في القيامة ٧
أقرب النّاس عهداً بالنّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله)..... ٧
عليّ من النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ٨
حبّ الحسن (عليه‌السّلام)..... ٨

عليّ (عليه‌السّلام) سيّد العرب..... ٨
بشارة النّبيّ بالإمام المهديّ(عليهماالسّلام)..... ٨
المجلّد الثاني ١٠
جبريل و ميكائيل حول عليّ (عليه‌السّلام) ١٠
عليّ (عليه‌السّلام) شاهانشاه العرب..... ١٠
فضيلة حنوط و قبر عليّ (عليه‌السّلام)..... ١٠
تصديق النّبيّ بفضائل عليّ (عليهماالسّلام)..... ١١
فاطمة (عليهاالسّلام) سيّدة نساء العالمين ١١
سادات أهل الجّنّة..... ١١
عقيقة النّبيّ عن الحسنين (عليهم‌السّلام) ١٢
مودّة أهل‌البيت (عليهم‌السّلام) ١٢
الإمام المهديّ من النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ١٢
إثناعشر إماماً (عليهم‌السّلام) ١٢
إخبار النّبيّ بما سيقع على عليّ (عليهماالسّلام) ١٣
عليّ (عليه‌السّلام) خليفة الله تعالى ١٣
عليّ (عليه‌السّلام) إمام المتّقين ١٣
إخبار عليّ (عليه‌السّلام) بشهادته ١٣
فضائل الإمام الحسن في كلام النّبيّ (عليهماالسّلام) ١٤
الجنّة تشتاق إلى عليّ (عليه‌السّلام) ١٤
سيّدا شباب أهل الجنّة..... ١٤
دعاء النبيّ لمواليّ عليّ (عليه‌السّلام)..... ١٤
الفهرست..... ٣

عليّ (عليه‌السّلام) من جمّاع القرآن..... ٣
مصحف أمير المؤمنين عليّ (عليه‌السّلام)..... ٣
رواية عاصم عن عليّ (عليه‌السّلام)..... ٣
قراءة بحرف علىّ (عليه‌السّلام)..... ٤
إسناد القراءة إلى عليّ و النّبيّ (عليهما‌السّلام) ٤
عليّ (عليه‌السّلام) مصدر علم النّحو..... ٤
عهود بخطّ عليّ و الحسنين (عليهم‌السّلام) ٥
مقتل الإمامين عليّ و الحسين (عليهما‌السّلام)..... ٦
مقتل الحسين (عليه‌السّلام)..... ٦
عليّ من معجزات النّبيّ (عليهما‌السّلام) ٦
شعر فى فضل أهل‌البيت (عليهم‌السّلام)..... ٧
دعاء الإمام الصّادق (عليه‌السّلام) لهشام ٧
فضيلة عليّ (عليه‌السّلام) فى إعلام سورة البراءة ٨
مؤمن الطّاق..... ٨
من أصحاب عليّ (عليه‌السّلام)..... ٨
من أصحاب الإمام الصّادق (عليه‌السّلام)..... ٩
كتاب ذكر محبّي أمير المؤمنين (عليه‌السّلام)..... ٩
الشّافعي و تسليمه لقول عليّ (عليه‌السّلام)..... ٩
من أصحاب الإمام الصّادق (عليه‌السّلام)..... ١٠
من أصحاب الإمام الكاظم (عليه‌السّلام)..... ١٠
من أصحاب الإمام الرّضا (عليه‌السّلام) ١٠
من أصحاب الإمام الهاديّ و العسكري (عليهما‌السّلام) ١١

من أصحاب الإمام الصّادق (عليه‌السّلام)..... ١١
جابر بن حيّان..... ١١
الإستيعاب في معرفة الأصحاب..... ٣
المجلّد الأوّل..... ٣
النّبيّ ربّى عليّاً و زوّجه من إبنته (عليهم‌السّلام)..... ٣
الإمام الحسن بن عليّ (عليهما‌السّلام)..... ٣
الحسن أشبه النّاس بالنّبيّ (عليهما‌السّلام)..... ٤
الحسن و الحسين (عليهما‌السّلام) سيّدا شباب أهل الجنّة..... ٤
رؤيا إبن عبّاس عن شهادة الحسين (عليه‌السّلام)..... ٤
شهداء كربلاء..... ٤
محبّة النّبيّ للإمام الحسين (عليهما‌السّلام)..... ٥
قول عليّ (عليه‌السّلام) في وجوب الدّفاع عن الدّين..... ٥
في كيفيّة الصّلاة على النّبيّ محمّد و آله (عليهم‌السّلام)..... ٥
المجلّد الثّاني..... ٧
عليّ (عليه‌السّلام) حبيب الله تعالى..... ٧
فيمن يكون بعد النّبيّ (عليهم‌السّلام)..... ٧
حياة و ممات عليّ مع النّبيّ (عليهما‌السّلام)..... ٧
خطبة يوم صفّين فيها ذمّ معاوية و أصحابه..... ٧
الفئة الباغية قاتل عليّاً (عليه‌السّلام)..... ٨
معاوية من الطّلقاء..... ٨
من آذى عليّاً (عليه‌السّلام)..... ٩
المجلّد الثّالث..... ١٠

راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر..... ١٠
أوّل من أسلم..... ١٠
خصال عليّ (عليه‌السّلام) الخاصّة به..... ١١
أوّل من يرد النّبيّ (صلّى‌الله عليه و آله) الحوض..... ١١
عليّ (عليه‌السّلام) مولى المؤمنين..... ١٢
عليّ أوّل من صلّى مع النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ١٢
راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) في يوم بدر ١٣
مشاركة عليّ مع النّبيّ (عليهماالسّلام) في كلّ المشاهد إلّا تبوک ١٣
حديث المنزلة..... ١٤
عليّ أخ النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ١٤
عليّ أخو النّبيّ(عليهماالسّلام) ١٤
عليّ (عليه‌السّلام) سيّد الدّنيا و الآخرة..... ١٥
حديث غدير خمّ ١٥
راية النّبيّ بيد عليّ (عليهماالسّلام) يوم خيبر..... ١٥
آية التّطهير ١٦
ميزان الإيمان و النّفاق..... ١٦
عليّ (عليه‌السّلام) مغفور عند الله تعالى ١٦
حبّ النّبيّ في حبّ عليّ (عليهماالسّلام) ١٦
باب مدينة العلم..... ١٧
أقضى الصّحابة..... ١٧
قول عمر فى علم عليّ(عليه‌السّلام)..... ١٧

أعلم الأصحاب ١٧
علم عليّ (عليه‌السّلام) ١٨
حديث «سلوني» ١٨
وصف عليّ (عليه‌السّلام) عند معاوية ١٨
عليّ نفس النّبيّ (عليهماالسّلام)..... ١٩
ميزان الإيمان و النّفاق..... ١٩
كلام الحسن البصري حول عليّ (عليه‌السّلام) ٢٠
قوّة إيمان عليّ (عليه‌السّلام)..... ٢٠
محبّ عليّ (عليه‌السّلام) و أعداؤه ٢٠
قول أحمد في فضائل عليّ (عليه‌السّلام)..... ٢٠
ندامة إبن‌عمر من عدم طاعته لعليّ (عليه‌السّلام) ٢٠
لا تشتموا عليّاً (عليه‌السّلام) ٢١
إخبار النّبيّ بقتل عليّ (عليهماالسّلام)..... ٢١
شكاية عليّ إلى النّبيّ (عليهماالسّلام) من الأمّة ٢٢
شعر في شهادة عليّ (عليه‌السّلام)..... ٢٢
من أسلم و صلّى..... ٢٣
آية التّطهير ٢٤
عليّ (عليه‌السّلام) هو المؤمن ٢٤
المجلّد الرّابع ٢٥
آية التّطهير ٢٥
يعسوب المؤمنين..... ٢٥
سلام الله تعالى إلى الخديجة (عليهاالسّلام) ٢٥

خير نساء العالمين..... ٢٥
ثناء النّبيّ على خديجة (عليهماالسّلام)..... ٢٧
عليّ (عليه‌السّلام) أخشى في ذات الله تعالى..... ٢٧
فاطمة سيّدة نساء العالمين و عليّ سيّد الدّنيا و الآخرة..... ٢٨
إتيان النّبيّ إلى فاطمة (عليهماالسّلام) بعد السّفر..... ٢٨
محبّة النّبيّ إلى فاطمة (عليهماالسّلام)..... ٢٩
عليّ و فاطمة أحبّ النّاس إلى النّبيّ (عليهم‌السّلام)..... ٢٩
في تكفين و تشييع فاطمة (عليهاالسّلام)..... ٢٩
أبوطالب و زوجته أبرّ النّاس بالنّبيّ (عليهم‌السّلام)..... ٣٠
عليّ (عليه‌السّلام) أوّل النّاس إيماناً..... ٣٠
إخبار النّبيّ بأنّ عليّاً (عليهماالسّلام) من أهل الجنّة..... ٣١
أسباب النّزول..... ٣
آية الإنفاق نزلت في حقّ عليّ (عليه‌السّلام)..... ٣
آية المباهلة..... ٣
آية التّصدّق بالخاتم..... ٤
آية التّبليغ..... ٦
آية في إيمان أبي‌طالب (عليه‌السّلام)..... ٦
آية سقاية الحاجّ و أفضليّة عليّ (عليه‌السّلام)..... ٧
آية في مبارزة عليّ (عليه‌السّلام) يوم بدر..... ٧
آية في أنّ المؤمن هو عليّ (عليه‌السّلام)..... ٨
آية التّطهير..... ٨
آية في شرح صدر عليّ (عليه‌السّلام) للإسلام..... ٩

آية التّصدّق عند مناجاة الرّسول (صلّى‌الله عليه و آله) ١٠
آية في مصداق الأذن الواعية..... ١١
آية في فضيلة إنفاق عليّ (عليه‌السّلام)..... ١١
سورة النّصر ١١
الإكمال في رفع الإرتياب..... ٣
المجلّد الأول..... ٣
قتل أصحاب الإمام الحسين (عليه‌السّلام)..... ٣
أمّ البنين (عليهاالسّلام)..... ٣
المجلّد الثاني ٤
حديث خاصف النّعل..... ٤
عظمة جدّة ولد أبي‌طالب (عليهماالسّلام) ٤
ممّن قاتل الحسين و دعا (عليه‌السّلام) عليه ٤
المجلّد الثالث..... ٦
كلام أحد الأجلّة في محبّ عليّ (عليه‌السّلام)..... ٦
المجلّد الرّابع..... ٧
إخبار بقتل عمّار و دلالته على فضل عليّ (عليه‌السّلام) ٧
فضائل الإمام الرّضا (عليه‌السّلام)..... ٧
ممّن إنكفى إلى عليّ (عليه‌السّلام) بصفّين..... ٧
مبغض عليّ (عليه‌السّلام) ٨
سكينة (عليهاالسّلام) صاحبة أخبار مشهورة..... ٨
أسماء الحسنين (عليهماالسّلام) بإسم إبنى هارون..... ٨
شعر جرير في مثالب معاوية..... ٨

المجلّد الخامس..... ١٠
تسمية الحسن عن النبيّ (عليهماالسّلام)..... ١٠
لقب السّقاء لأبيالفضل العبّاس (عليهالسّلام)..... ١٠
المجلّد السادس..... ١١
الطّالب بدم الحسين (عليهالسّلام)..... ١١
والي عليّ (عليهالسّلام) على المدائن..... ١١
المجلّد السّابع..... ١٢
أوّل من نادى بالكوفة بثأر الحسين (عليهالسّلام)..... ١٢
تكلّم رأس سعيد بن جبير..... ١٢
قاتل عليّ (عليهالسّلام)..... ١٢
من ذهب برأس الحسين (عليهالسّلام) إلى الشّام..... ١٢
تسمية أولاد فاطمة بإسم أولاد هارون (عليهمالسّلام)..... ١٣
فضل عليّ (عليهالسّلام) في كلام عائشة..... ١٣
في فضيلة علىّ (عليهالسّلام)..... ١٣
ممّن دعا إبن ملجم إلى قتل عليّ (عليهالسّلام)..... ١٣
بشارة النّبيّ بالإمام المهديّ (عليهالسّلام)..... ١٤
في فضل سلمان الفارسيّ (رحمه الله)..... ١٤
فهرس المواضع..... ٣